الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية

الأحد ٦ كانون الأول ٢٠٢٠ | الموافق ٢٠ ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٣٦٨ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 3, 2020 | No. 3367 | 15th year

منظمة الصحة العالمية دعت لعدم التهاون في مواجهته

روسيا تطلق حملة تطعيم جماعي في عاصمتها ضد «كورونا»

وكالات

انطلقت من العاصمة الروسية موسكو أمس، أول حملة وطنية للتطعيم ضد فيروس «كورونا» في العالم، حيث فتحت نحو ٧٠ عيادة للتطعيم، وصولاً إلى ١٠٠ أخرى حتى نهاية العام.

وسيتم التطعيم وفقاً لموقع «روسيا اليوم»، بلقاح «سبوتنيك V»، حيث ستخصص المرحلة الأولى للفئات الأكثر تعرضاً للخطر من العاملين في التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية في المدينة.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان طلب الأربعاء الفائت، من مسؤولي الصحة في بلاده بدء حملة تلقيح على نطاق واسع، كاشفاً أن روسيا أنتجت ما يقرب من مليوني جرعة من لقاح «سبوتنيك V».

من جهتها تستعد بريطانيا لتوزيع اللقاح المضاد لفيروس المستجد بعد يومين، حيث من المقرر أن تعتمد لقاحي «فايزر» و«بيونتك»، وسط تحذيرات من قبل كبار المسؤولين الطبيين في البلاد، من أن تأثير اللقاح على أعداد مرضى «كوفيد ١٩» سيكون محدوداً للغاية.

منظمة الصحة العالمية دعت إلى عدم التهاون في اتخاذ تدابير الحيطة والإجراءات الوقائية بمواجهة «كورونا»، الذي يتفشى بوتيرة سريعة رغم التفاؤل الذي يثيره التوصل إلى لقاحات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبرييسوس قوله في تصريحات له أمس: إن «التقدم المتعلق باللقاحات يمكن أن يجعلنا نرى بداية النهاية للوباء إلا أن الفيروس سيواصل الانتشار في المرحلة الحالية».

افتتاح ممر جديد بمنطقة الدرباسية من تركيا لتسيير الدوريات المشتركة

معبر سراقب بريف إدلب إلى تأجيل بطلب من أنقرة

حلب - خالد زنكلو
الحسكة – مراسل الوطن

أجهض نظام الرئيس رجب طيب أردوغان، وللمرة الثانية منذ منتصف نيسان الماضي، افتتاح معبر تجاري وإنساني يصل سراقب في ريف إدلب الشرقي حيث الجيش العربي السوري بسرمين التي تهيمن عليها ما تسمى «هيئة تحرير الشام»، والتي يتخذ منها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي واجهة له.

وطرحت «تحرير الشام» للتداول قبل أسبوع عبر مواقع تواصل اجتماعي محسوبة عليها، أنها بصدد افتتاح معبر سراقب كمنفذ تجاري إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية دون تحديد موعد محدد لبدء عمله قبل أن تطوى الفكرة دون إيضاح الأسباب.

مصادر إعلامية مقربة من «تحرير الشام»، أوضحت لـ«الوطن»، أن مشروع افتتاح المعبر ما زال قائماً ريثما تسمح الظروف بذلك، واستبعد أن يبصر النور قبل نهاية العام الجاري لأسباب لها علاقة باعتراض النظام التركي على الفكرة برمتها.

وأشار المصدر، إلى أن جيش الاحتلال التركي المتمركز في نقاط المراقبة إلى الغرب من سراقب، طلب تأجيل فتح المعبر إلى وقت لم يحدده، وذلك لاستخدامه كورقة مساومة من قبل أنقرة مع موسكو في أي مفاوضات بينهما بخصوص منطقة «خفض التصعيد» في إدلب، ولفت إلى أن جيش الاحتلال هدد بإقامة سواتر ترابية تعيق تبادل البضائع وحتى الأهالي على الطريق الذي يربط سراقب بسرمين لإعاقة افتتاح المعبر بالإضافة إلى تحريض سكان المناطق المجاورة الواقعة تحت نفوذ ميليشياته الممولة من نظام أردوغان للتظاهر بشكل مستمر في منطقة المعبر من جهة سيطرة «تحرير الشام» لرفض افتتاحه، كما جرى في ١٨ نيسان الفائت عندما استكملت إجراءات افتتاح المعبر ومنع المتظاهرون وضعه في الخدمة.

بموازاة ذلك، أزال جيش الاحتلال التركي برفقة أربع مدرعات للشرطة العسكرية الروسية الجدار الإسمنتي المقابل لقرية خرزة الحدودية الواقعة على طريق الدرباسية – عامودا شمال الحسكة، وفتح الطريق من الحدود التركية السورية إلى الطريق العام ضمن الأراضي السورية.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الوطن»: إن فتح الجدار الإسمنتي يأتي بهدف فتح طريق جديد، لتسيير الدوريات الروسية – التركية المقبلة منه، ويقع الممر في قرية «خرزة» الحدودية التابعة لمدينة عامودا، على بعد ١٤ كم شرق مدينة الدرباسية، ولا يبعد عن الطريق العام المار من المنطقة سوى عشرة أمتار، لافتة إلى أن ذلك جرى بوجود عدد من ضباط وجنود الاحتلال التركي.

من جانب آخر، أوضحت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن جيش الاحتلال التركي يواصل قصف مواقع ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» العميلة للاحتلال الأميركي في محيط مخيم مدينة عين عيسى وقريتي المعلك وصيدا، مع استمرار حركة النزوح المكثف من المنازل القريبة من مواقع «قسد» باتجاه القرى الآمنة.

إنتاج مصفاة حمص إلى مليوني ليتر مازوت ومثلها من البنزين سنوياً

عرنوس لـ«الوطن»: لا زيادة على سعر المازوت وكل مواطن سيحصل على حقه

حمص- نبال إبراهيم

كشف رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أن الطاقة الإنتاجية لمصفاة حمص ارتفعت إلى مليوني ليتر من المازوت بعدما كانت تنتج مليون ليتر سنوياً بعد عمليات الصيانة وتحسين الإنتاج، وخلال شهرين سترتفع إلى مليوني لتر من البنزين وحالياً تنتج مليون ليتر من هذه المادة، معتبراً أن ذلك سيسهم في تأمين المتطلبات في ظل الاحتياجات المتنامية والمتزايدة لهذه المشتقات النفطية.

ورداً على سؤال «الوطن» حول تخوف المواطنين من عدم حصولهم على مخصصاتهم من مازوت التدفئة على هامش جولته في المصفاة يوم أمس أكد عرنوس أن مازوت التدفئة والنقل والزراعة لم ولن يطرأ عليه أي زيادة حالياً، ولن يتم رفع سعره في الفترة القادمة على الإطلاق، لافتاً إلى أنه يتم إرسال ما بين ٩٠ إلى ٩٥ بالمئة من احتياجات المحافظات من المازوت على أشكال متعددة منها للنقل والزراعة والتدفئة.

عرنوس أشار إلى أنه يتم السعي بكل الوسائل لزيادة كميات المشتقات النفطية وتأمين الاحتياجات وأن كل مواطن سيحصل على حقه من هذه المشتقات، لافتاً إلى أنه تم طرح هذا العام ليكون عاماً لزراعة القمح وتم إعطاء القطاع الزراعي الأولوية في توزيع المشتقات النفطية وتم الإيعاز للمحافظين لإعطاء هذا الشق خلال شهر تشرين الثاني ونصف شهر كانون الأول الأولوية في عملية التوزيع بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي.

ونوّه عرنوس إلى أن أعمال صيانة المصفاة تمت بأيد وخبرات وطنية، مضيفاً: بالرغم من الحصار والضغط الاقتصادي في تأمين قطع التبديل لتشغيل هذه المنشأة استطاع عمالها بكفاءة عالية تجهيزها ووضعها بالخدمة، مؤكداً وجود برنامج في وزارة النفط للعمل للوصول إلى أعلى إنتاجية سواء في مصفاة حمص أو مصفاة بانياس، ومؤكداً أن أعمال الصيانة والتأهيل ستستمر حتى تعود جميع وحدات التقطير إلى وضعها الطبيعي.

وخلال اجتماعه مع المديرين المعنيين بالمصفاة بحضور وزير النفط بسام طعمة، شدد عرنوس على ضرورة مكافحة مكامن الهدر بجميع أشكالها وأنواعها وحسن التعامل مع عمليات الإنفاق والصرفيات بما فيها بنود الإصلاح وقطع التبديل ومخرجات ذلك، مؤكداً ضرورة ربط الحوافز بالإنتاج لكونها الوسيلة الأساسية لزيادة الإنتاج وتحسين واقع العمل من جهة ودعم العمال وتحسين أجورهم وإعطائهم حقوقهم.

رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس في زيارة إلى مصفاة حمص (سانا)

وزير الزراعة: كلنا خاسرون إن لم تنجح الزراعة هذا العام

هناء غانم

أوضح وزير الزراعة محمد حسان قطنا أن عام القمح يعني زراعة كل شبر في سورية وبديلاً من تأمين الأمن الغذائي الوطني يجب تأمين الأمن الغذائي الأسري وهو أمر هام وضروري لتأمين الاكتفاء الذاتي من المنتج، مضيفاً: «خلينا نرجع نخبز في بيوتنا ولا ننتظر الدولة بل نساعدها».

وخلال اجتماع للوزارة للوقوف على واقع القطاع الزراعي للنهوض من جديد قال قطان: نحن أمام خيارين إما ألّا نزرع ونخسر كل شيء، أو نزرع ونأخذ جزءاً من الإنتاج حتى نستطيع أن نؤمن السماد الفوسفاتي.

قطان شدد على ضرورة تأمين مستلزمات الإنتاج من البذار، مضيفاً: لدينا من البذار المتاح بحدود ٨٠ ألف طن تم توزيع ٥٠ ألف طن منها للفلاحين، كما تم تأمين كل متطلبات القطاع الزراعي من المازوت بالتعاون مع الجهات المعنية.

ولفت إلى وضع برنامج زمني لتوزيع الكميات بشكل يعطي الأولوية على حساب كل الاستخدامات الأخرى سواء الصناعية أم المنزلية أم غيرها من القطاعات وتم الاتفاق على تأمين الآلات الزراعية من جرارات وغيرها بعد أن لوحظ وجود عجز في هذه الآلات بحدود ٣٧ ألف جرار.

وبيّن قطنا أن احتياج سورية من القمح اليوم مليونا طن سنوياً لتأمين حاجتنا من الخبز حسب عدد السكان الحالي المقيم في سورية، ونحتاج سنوياً إلى ٣٦٠ ألف طن بذار، ونحو ٨٠٠ ألف طن للاستخدامات الأخرى «برغل– المعكرونة– السميد– الفريكة وغيرها».

واعتبر قطنا أن النهوض بالزراعة مرهون بالجميع ويجب أن بتم العمل يداً بيد لإعادة الألق للقطاع الزراعي.

تجار يشتكون إلزامهم بالانتقال دون تأمين إلى محال جاهزة

سوق هال السويداء دون قبان

السويداء– عبير صيموعة

اشتكى عدد من تجار الجملة في السويداء إلزامهم من مجلس المدينة بالانتقال إلى سوق الهال من دون تأمين الأمكنة الخاصة والمقاسم المجهزة التي تعود ملكيتها للدوائر والفعاليات الحكومية، ما أبقاهم تحت سمسرة أصحاب المقاسم المجهزة (من المكتتبين) الذين قاموا بفرض أسعار الإيجار الكيفي، وتحديد مدة العقود بما لا تتجاوز الأشهر الستة ليتسنى لهم رفع الإيجار بعد انقضاء فترة العقد؟

وأشاروا إلى أنهم أُلزموا بالنقل إلى سوق قيد الإنشاء يفتقد إلى كثير من تجهيزاته أهمها عدم وجود القبان الذي يعتبر عصب العمل، وأن السوق عبارة عن كتل إسمنتية يفتقد إلى الكثير من خطوط الكهرباء والهاتف وخطوط التصريف المطري فضلاً عن أن خطوط التوتر المنخفضة تمتد أمام المقاسم إضافة إلى فتح مدخل السوق على الطريق السريع الذي يربك سيارات النقل الكبيرة بتخفيف سرعتها عند الدخول للسوق مع عدم وجود اللوحات الدلالية للسوق.

وأوضح رئيس مجلس مدينة السويداء سامر أبو سعدة في تصريح لـ«الوطن» أن القبان جاهز إنشائياً وتم سابقاً رصد اعتمادات لتنفيذه ولكن تأخر بدء استثمار السوق أدى إلى تحويل الاعتمادات إلى قضايا أخرى، لافتاً إلى اتخاذ المجلس خلال الاجتماع الأخير قراراً بطرحه للاستثمار لأنه الحل الوحيد لتنفيذه وسيتم بعد ذلك تجهيز الإضبارة الفنية ودفاتر الشروط.

وأشار أبو سعدة إلى أنه تم تجهيز طريق السوق بعرض ٣٦ متراً وهي كافية لتسهيل حركة السيارات كلها في الدخول والخروج أما شبكات الإنارة فكانت عن طريق الطاقة الشمسية وحالياً تم استقدام أجهزة صوديوم من «بلجكتورات» ومصابيح لإنارة السوق.

أريسيان لـ«الوطن»: يوظفهم لخدمة مشروعه الطوراني

بعد ليبيا و قره باغ.. مرتزقة أردوغان إلى «كشمير»

سيلفا رزوق

على الطريقة الليبية وطريقة قره باغ، يتجه النظام التركي لإعادة تدوير مرتزقته وهذه المرة صوب كشمير، تلبية لمتطلبات مشروعه الفتنوي ومد ذراعه صوب المناطق المشتعلة في العالم، وبذرائع دينية وقومية.

مواقع إعلامية كردية وفقاً لقناة «سكاي نيوز»، نقلت أمس عن مصادر لم تسمها، أن قياديا في ميليشيات «سليمان شاه» المدعومة والممولة من النظام التركي، ينوي نقل أعداد من المرتزقة السوريين إلى إقليم كشمير هذه المرة.

وأفادت وكالة أنباء «فرات» الكردية، أن متزعم الميليشيات الإرهابية المكنى أبو عمشة، أبلغ أتباعه أن جيش الاحتلال التركي، بصدد طلب إعداد قوائم بأسماء من مختلف الفصائل المنضوية تحت لواء ما يسمى «الجيش الوطني السوري»، من أجل القتال في كشمير مقابل ألفي دولار لكل مرتزق شهرياً.

وأكدت مصادر الوكالة الكردية، أن المرتزقة سينقلون من المناطق التي تحتلها تركيا شمال سورية، مثل إعزاز والباب وعفرين وإدلب وجرابلس، إلى منطقة النزاع الجديدة في قلب آسيا.

وكانت مصادر معارضة مقربة من ما يسمى «الجيش الوطني»، كشفت في وقت سابق لـ«الوطن» أن النظام الأذربيجاني رفض طلب نظيره التركي بتوطين مرتزقة ميليشياته التي أرسلها إلى إقليم قره باغ، وقالت المصادر: إن نحو ٨٠٠ عادوا خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة إلى مناطق نشاطهم السابقة شمال وشمال شرق حلب بعد رفض توطينهم في أذربيجان أو في المناطق التي استولى عليها الجيش الأذري في قره باغ.

عضو مجلس الشعب السوري نورا أريسيان أشارت في تصريح لـ«الوطن»، إلى أن سياسة رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في القوقاز وغيرها متهورة، وتقع ضمن إطار المشروع الطوراني الذي يعمل عليه.

واعتبرت أريسيان أن دول المنطقة، إضافة إلى روسيا وإيران، لا يمكن أن تقبل بمنطق توطين هؤلاء المرتزقة الآخرين في «ارتساخ» ولا بالأطماع التركية الطورانية، فهذا المشروع يهدف إلى توظيف القضية الديموغرافية لصالح تركيا.

ولفتت أريسيان إلى أن تركيا تستخدم الحرب على قره باغ الأرمينية وغيرها من الساحات، وباستخدام مرتزقتها، كورقة بوجه روسيا وإيران والدول الإقليمية، بما يصب في مصلحة تحقيق مشروعها التوسعي الطوراني.

شوارع باريس تشتعل مجدداً واشتباكات عنيفة رفضاً لقانون «الأمن الشامل»

ضباط من الشرطة الفرنسية في باريس أثناء الاحتجاجات على «قانون الأمن الشامل» أمس (رويترز)

وكالات

شهدت شوارع العاصمة الفرنسية باريس اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن ومتظاهرين رافضين لمشروع قانون «الأمن الشامل»، الذي يجرّم تداول صور رجال الشرطة.

ورشق المتظاهرون حسب وكالة «رويترز»، الشرطة بالحجارة والمفرقعات، وحطّم شبان آخرون يغطون رؤوسهم نوافذ بعض المتاجر، وهشموا واجهة أحد البنوك، كما أضرم آخرون النار في عدد من السيارات، ليرد رجال الأمن باستخدام الغاز المسيل للدموع لفض التجمعات، على حين شهدت مدن فرنسية أخرى اشتباكات مماثلة انضمت إليها جماعة السترات الصفراء، وتكتل النقابات العمالية.

المتظاهرون الذين خرجوا أمس بالآلاف، يحتجون على مشروع القانون الذي يجرم تداول صور رجال الشرطة في ظروف معينة، حيث يعتبرون بأنه يحد من حرية التعبير.

تظاهرات باريس جاءت بعد يوم واحد من تصريحات تصعيدية أطلقها الرئيس التركي ودعا الفرنسيين خلالها للتخلص من رئيسهم، وقال: إن إيمانويل «ماكرون مشكلة بالنسبة للفرنسيين وفرنسا تعيش فترة خطرة جداً، ورد الرئيس الفرنسي لم يتأخر» مطالباً أردوغان بالتزام الاحترام، معتبراً أن الرئيس التركي يحد من

١٥ مدرّساً في جامعة دمشق أحيلوا إلى مجالس تأديب أغلبهم بسبب الـ«نكايات»!

فادي بك الشريف

كشفت مصادر رسمية في جامعة دمشق، أنه تم اتخاذ هذا العام إحالة نحو ١٥ عضو هيئة تدريسية إلى مجالس تأديب، ليصار إلى اتخاذ العقوبات اللازمة والإجراءات القانونية بحق من يثبت بشكل قطعي مخالفته حسب نوع المخالفة المرتكبة لكل أستاذ جامعي.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح مصدر مسؤول في الجامعة، فضل عدم الكشف عن اسمه، أن البت بعقوبات الأساتذة يحتاج إلى التدقيق والمتابعة والتحقيق من خلال مجلس تأديب يعنى بشؤون أعضاء الهيئة التعليمية ليصار للفصل بالشكاوى المقدمة بحقهم، على أن تتخذ أقصى العقوبات بحق عضو الهيئة التدريسية ويصرف من الخدمة في حال تمت إدانته.

وبيّن المصدر أن أبرز أسباب إحالة مدرسين إلى مجالس تأديب تعود إلى «النكايات» فيما بينهم، والمشاحنات لغايات وأسباب مختلفة، موضحاً أنه لم تثبت أية حالة تسريب أسئلة لأي مقرر امتحاني هذا العام.

وحول وضع المقررات الامتحانية وانخفاض نسب النجاح في بعضها، بيّن المصدر أن هذا الأمر متابع من كليات الجامعة حسب وضع كل كلية، مبيناً أن نحو ٥ مقررات امتحانية صدر قرار هذا العام بإعادة تصحيحها أو تغيير مفاتيح الحل (الأجوبة) للمقرر بسبب وجود خطأ وخلل في سلم التصحيح.

وبالنسبة لأحاديث الطلاب عن أن مختلف الاعتراضات على المقررات الامتحانية لا ينظر بها على محمل الجد، وأكد أن ذلك غير صحيح ويتم التدقيق بها بشكل دقيق من الكلية، مضيفاً: الاعتراضات ليست «خلبية» وكل حالة تعالج ويتخذ الإجراء المناسب بحقها.

بعد موافقة وزير الداخلية.. إعفاء «الفقراء» من تصريف المئة دولار على المعابر

عودة اللاجئين عبر «يابوس» في تزايد

محمد منار حميجو

كشف مصدر في جديدة يابوس الحدودي مع لبنان أن هناك حركة جيدة لعودة السوريين سواء كانوا مغتربين أم لاجئين إلى البلاد وأنه يومياً يدخل ما بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ وأحياناً يصل العدد في بعض الأيام إلى ٧٠٠ سوري.

التطور في أرقام العائدين جاء بعد أن استضافت دمشق مؤتمراً دولياً لعودة اللاجئين الشهر الماضي وشارك فيه عدد من الدول، واستمر على مدى يومين كرسالة على أن سورية ترحب بكل أبنائها في الخارج وتقديم التسهيلات اللازمة لعودتهم.

وفيما يتعلق بمن هاجر بطريقة غير شرعية أكد المصدر أنه لا يترتب عليه أي إجراء بل يتم إجراء تسوية له في أي مركز على الحدود وهو إجراء عادي ومن ثم يدخل إلى البلاد.

وفيما يتعلق بإجراءات المتعلقة بفيروس كورونا أكد المصدر أنه لا يوجد إجراءات جديدة حتى الآن، موضحاً أنه يسمح بالخروج فقط لمن لديه إقامة في دولة أخرى والمسافر عبر مطار بيروت ومن كانت زوجته لبنانية كما أنه يسمح بالمغادرة لمن كان لديه مراجعة لإحدى السفارات الأجنبية في بيروت وكذلك الحال لمن يريد القدوم إلى سورية من اللبنانيين والأجانب.

وأشار المصدر إلى أنه يتم إعفاء السوريين القادمين من تصريف ١٠٠ دولار إلى الليرة على الحدود بعدما يتأكد أن حالتهم المادية سيئة ولا يوجد معهم مثل هذا المبلغ، موضحاً أنه يتم عرض حالتهم على وزير الداخلية لإعفائهم وتم إعفاء العديد منهم.

فرنسا- فراس عزيز ديب

عندما تتبرأ فرنسا من أردوغان

عادَ السجال التركي الفرنسي إلى الارتفاع، لكن هذه المرة بوتيرة أعلى وبإيحاءات تبدو وكأنها مستعادة من جماجم جَيش الإجرامِ الانكشاري الذي انحدر على أطراف النمسا يوماً، تحديداً تلك العبارة التي قالها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان متوعداً فيها فرنسا في حال عدم تخلّصها من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتحويل السترات الصفراء فيها إلى حمراء، هل قصدَ لون الدم مثلاً؟

عادةً لا تملك الأنظمة السياسية ذات المرجعيات المذهبية إلا حديثِ التهديد بالدم والنار، لكن يبدو أن أردوغان هذه المرة وقع في مطب التضليل الذي أبعده عن الواقعية في فهم الحالة الفرنسية، وفي الواقع، لا تبدو التصريحات الأردوغانية هذه المرة متعلقة فقط بالسِجال الشخصي بينه وبين الرئيس ايمانويل ماكرون، تحديداً أن العبارَة التي وردت في كلامه هي الساحة التي يجيد أردوغان اللعب فيها لاستنهاض همم القطعان التي تتبعه، قومياً ومذهبياً، بل هي أبعد من ذلك لدرجة تبدو فيها جهات أمنية وديبلوماسية فرنسية تتعاطى بالكثير منَ الحذر مع هذا الكلام، حذرٌ مشروط بمراجعة كاملة لحالة العَلاقة مع تركيا الأردوغانية، فكيفَ ذلك؟

لا أحد يختلفَ قطعياً على أن ماكرون أخطأ عندما استخدمَ مصطلح «الإرهاب الإسلامي»، حتى هو ذات نفسه اعترف ضمنياً بذلك وأكد أن هذا الكلام لم يكُن مقصوداً فيه الإسلام كديانة، حتى أن الكثير من الجهات الرسمية بمن فيهم رئيس الوزراء خرج بعد ذلك في حوار ليؤكد أنه لا يوجد شي اسمه «إرهاب إسلامي».

أما الحديث عَن أن الإسلام ديانة مأزومة تحتاج لمراجعة فربما أنها أثارت ما أثارته من زوبعة فقط لأنها وردت على لسان ماكرون، لكن أليست هذه المراجعة مَطلباً لكثيرين في هذا العالم، وخصوصاً أن التناقضات بين المذاهب الإسلامية هي من حاول أردوغـان اللعب عليها لاستنهاض همم قطعانه، فماذا كانت النتيجة؟

في الحالة الدينية فإن الإصغاءَ لما قالهُ معظم رؤساء الروابط الإسلاميةِ أو أئمة المساجد في فرنسا منحَ فرنسا الرسمية الكثير من الثقة بتجاوز هذه المرحلة بعكس ما يشتهي أردوغان، أما النقطة الجوهريةَ الأهم التي تستندَ إليها فرنسا الرسمية فهي المقارنة الاجتماعية التي يعيشها المواطن الفرنسي المسلم بتلك التي يعيشها في البلدان التي تحمل رايةَ الإسلام، ومدى التزامه بالقوانين والتشريعات بعيداً عن ترهات عودة الخلافة وتطبيق أحكام الشريعة، بما في ذلك حجم الحرية الممنوحَة له، فعلى سبيل المثال فإن فرنسا التي يتهمها أردوغان بمحاربه الإسلام حاولت التمييز بين الإسلام والمتأسلمين، وإن بقي السؤال الجوهري بجواب مؤجل:

هل أنّ الإسلام لا يمكنه تقبل فكرة «حرية التعبير» أم إن لحرية التعبير حدوداً يجب أن تكون واضحة ومحددة لا تنتقي طرفاً وتترك الآخر؟

هذا يعني أن فرنسا ترى أن المجتمع محصن من أي انفجار بخلفية إسلاموية، لكن تبقى التخوفات هي من انفجارٍ من نوعٍ آخر، أي الانفجار القومي، فهل هذا ممكناً؟

في الحالة القومية، تبدو فرنسا الرسمية مرتاحة نوعاً ما لذلك، فهي بعكَس جارتها الألمانية لاتمتلكُ جالية ضخمة من جذور تركية يمكن لأردوغـان اللعب على مزاجها، كذلك الأمر لا يبدو سَهلاً في بلد اجتمعت فيه الأصوات لإنقاذه من انتصار اليمين المتطرف في الانتخابات الرئاسية مرتين خلال العقدين الأخيرين، أن يذهبَ نحو صدام عرقي، لكن يبقى السؤال: كيفَ سيتم التعاطي مع أردوغان؟

يفضلُ كثرٌ من عتاة السياسة الفرنسية فكرة الشماتة بالأوروبيين عموماً والفرنسيين خصوصاً على ما فعله وما قد يفعله أردوغان ببلدانهم من تحريض ودعوات للسيطرة على أوروبا، وصولاً لفكرة التجارة باللاجئين السوريين على مبدأ أنهم من ربى الوحش ليأكلهم، هم يصرون على فكرة أن تكون المراجعة للنهج الأردوغاني شاملة لجميع الأطراف وليس لطرف واحد فقط، على هذا الأساس ووفق رؤيتهم يمكننا تمييز العلاقة مع أردوغان بمرحلتين:

المرحلة الأولى، وهي مرحلة ما قبل «الربيع العربي» التي نختصرها بعبارة بسيطة يكررها هؤلاء: «هو لم يكن صديقنا بل كان صديق الآخرين». في هذه المرحلة لا يبدو أن فرنسا أو أوروبا يتحملان عملياً مسألة الصعود الأردوغاني، تحديداً أن أردوغان خلال سني وجوده كرئيس للوزراء لم يكن صديقاً لأوروبا إلا في إطارِ العلاقات السياسية التي بناها أحفاد أتاتورك، بل هناك من ذهبَ أبعد من ذلك للقول إن النجم الأردوغاني بدأ بالصعود خارج الحظيرة الأوروبية التي تأكد بأنها لن تفتح له، هناك من يتذكر نصيحة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما له بالتوجه شرقاً وجنوباً، وكان له ما أراد تحديداً في الشرق الأوسط بعد أن نسج علاقات كثيرة مع دول محورية وباتَ بغمضة عين رجل الصلاة في القدس، والوسيط «النزيه» لإدارة جولة مَفاوضات في الملف النووي الإيراني، أينَ كانت أوروبا يومها؟

المرحلة الثانية، هي مرحلة ما بعد الربيع العربي، يومها كان الصعود الأردوغاني مرتبطاً بملفين أساسيين، الملف المصري والملف السوري، ففي الملف المصري لا تبدو أوروبا وكأنها من أوصلت الإخوان المسلمين للحكم في مصر، من دون أن ننسى أن هذا الوصول كان نقطة فاصلة بتمدد الطموحات الأردوغانية، قابلها الكثير من الغباء في التعاطي الأوروبي مع أردوغان حتى وصل إلى الحالة التي هو عليها الآن، لكن هذا لا يعني إطلاقاً أن أوروبا لم تنتبه لخطورة الحالة الأردوغانية، وفي العودة لمرحلة الانقلاب على أردوغان هناك من لا يزال فعلياً يجهل مَن، ولماذا تم ترتيبُ الانقلاب؟ وإن كانت تشير بوضوح إلى دور مركزي لعبهُ نائب الرئيس الأميركي يومها والرئيس المنتخب مؤخراً «جو بايدن» الذي لا يريد التعاطي مع أردوغان.

بواقعية تامة، كثر كانوا يدافعون عن فكرة إنقاذ أردوغان بالتذرع بأن البديل سيكون صيغةَ حكم عميل للولايات المتحدة الأميركية، أي إن المشكلة هنا لم تعد فقط بالنظرة لأردوغان ودوره الإجرامي في المنطقة، بل بالنظر إليه كشخص قادم من خارج المنظومة الأميركية، هذه المقاربة تقودنا لمقاربة مشابهة لا يراها البعض ويمكننا اختصارها بالتساؤل التالي:

لماذا تريدون رحيل حكم آل سعود عن المملكة؟ هل أنتم ضامنون لبديل وطني أم إن البديل الإخواني يمكن التعاطي معه تماماً كما يتم التعاطي مع أردوغان؟

في الخلاصة يبدو السجال الفرنسي التركي هذه المرة من دون خط رجعة، والكلام الفرنسي عن التصعيد نحوَ فرض عقوبات على النظام التركي لم يعد مجرد تهديدات في الهواء، تحديداً أنّ فرض عقوبات اقتصادية على دولة مثلّ تركيا بضائعها تغزو الأسواق الأوروبية بطريقة مثيرة للاهتمام مثلاً لن يكون بالأمر السهل، هذه المراجعة وإن كانت متأخرة جداً ولا تعفي السياسة الأوروبية إجمالاً من التورط بدماء الأبرياء بطريقة قطعية لا تختلف عن غيرها من الحماقات إلا أنها ونتيجة لتشابك الملفات في هذا العالم المضطرب بما فيهم ذاك الشرق البائس، قد تفتح الباب أمام الكثير من المراجعات ولجميع الأطراف، من هنا حتى استلام الرئيس الأميركي المنتخب مهامه الرسمية، من دون أن ننسى أن المراجعات يجب أن تستند لقاعدة أساسية:

في السياسة، من الطبيعي أن نخطئ في بعض الخيارات المحكومة بقرارات فرضها الواقع، لكن ما ليس طبيعياً أن نستمر في هذه الأخطاء.

تقرير حقوقي: عجرفة أردوغان وتحيّزاته المتطرّفة مكنت داعش في سورية

النظام التركي يسعى لإرسال دفعة جديدة من المرتزقة إلى ليبيا!

رغم ما تشهده ليبيا من عملية سياسية جديدة بعد الاتفاق الليبي– الليبي، كشفت مصادر إعلامية معارضة، أمس نية النظام التركي إرسال دفعة جديدة من مرتزقته الإرهابيين السوريين الموالين له إليها خلال الأيام القادمة، بالتزامن مع تأكيد تقرير حقوقي، أن عجرفة رئيس النظام رجب طيب أردوغان، وتحيّزاته الإمبريالية المتطرّفة، مكنت تنظيم داعش الإرهابي في سورية، وكانت السبب في تصعيد الصراع في ليبيا.

ونقلت المصادر، عن «مصادر»: توقفت عملية عودة مرتزقة الفصائل الموالية لأنقرة إلى سورية منذ أكثر من ٢٠ يوماً، بعد أن كانت آخر دفعة قد عادت من ليبيا إلى سورية منتصف تشرين الثاني الماضي.

وذكرت أن تعداد المرتزقة المجندين الذين ذهبوا إلى الأراضي الليبية، بلغ نحو ١٨ ألف مرتزق من الجنسية السورية، من بينهم ٣٥٠ طفلاً دون سن الـ١٨، وعاد من مرتزقة الإرهابيين الموالين للنظام التركي نحو ١٠٧٥٠ إلى سورية، بعد انتهاء عقودهم وأخذ مستحقاتهم المالية، في حين بلغ تعداد الإرهابيين الذين وصلوا إلى ليبيا، عشرة آلاف بينهم ٢٥٠٠ من حملة الجنسية التونسية.

ولفتت إلى أن تعداد قتلى المرتزقة من المجموعات الإرهابية السورية الموالية لأنقرة في ليبيا بلغ ٤٩٦ قتيلاً.

في غضون، ذلك أكد تقرير صادر عن مركز دراسات الديمقراطية الحرة، في القاهرة، أن عجرفة أردوغان، وتحيّزاته الإمبريالية المتطرّفة، هي التي مكنت تنظيم داعش الإرهابي في سورية، وهي السبب في تصعيد الصراع في ليبيا، بين الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر وما تسمى «حكومة الوفاق» الإخوانية بقيادة فايز السراج.

وأكد التقرير حسبما ذكر موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري أن التأثير المدمر لعجرفة أردوغان وتحيّزاته غير المنطقية، لم يتوقف عند حدود تركيا، بل ارتدّ على أردوغان والشعب التركي، وجعل تركيا على حافة السقوط في حفرة الجحيم نفسها التي سقطت فيها الدول التي دمرتها «تركيا أردوغان» في الشرق الأوسط.

وقال التقرير: «حولت عجرفة أردوغان تركيا إلى صداع غير مرغوب فيه، في رأس الحلفاء والأصدقاء السابقين لها في الشرق والغرب».

وأشار إلى أنه لم يعد أحد يقف بجانب تركيا اليوم إلا دول وأنظمة سيئة السمعة معروفة بدعمها للإرهاب ورعايته، كما حولت عجرفة أردوغان الحلفاء العرب السابقين لتركيا، إلى خصوم غير متهاونين في ردع تهديد أردوغان لأمنهم القومي والإقليمي.

وبخصوص استثمار النظام التركي في الإرهاب، أفادت مواقع إعلامية معارضة أول أمس بتفاوت المستحقات المادية التي تلقاها مرتزقة أردوغان بعد عودتهم من أذربيجان بعد قتالهم إلى جانب الجيش الأذري في مواجهة القوات الأرمينية في إقليم ناغورني قره باغ مؤخراً، فمنهم من حصل على مبلغ ٦٠٠ ليرة تركية و٣٥٠٠ دولار أميركي، ومنهم من حصل على ١٠٠٠ ليرة تركية و١٠٠٠ دولار أميركي، في حين حصل قسم آخر على ٥٠٠٠ ليرة تركية على دفعتين، على حين أكد جميع المرتزقة العائدين أن هناك مستحقات مالية متبقية من المفترض أن يحصلوا عليها خلال الأيام القادمة.

ونقلت المواقع عن مصادرها: إن تعداد الخسائر البشرية من حيث القتلى في أذربيجان فاق قتلى المرتزقة في ليبيا، حيث وصل تعداد قتلى الإرهابيين من السوريين الموالين للنظام التركي إلى ٥١٤ قتيلاً، على حين كان تعداد قتلى المجموعات في ليبيا قد بلغ ٤٩٦ قتيلاً.

وبينت المواقع أن دفعات جديدة من جثث الإرهابيين الذين قتلوا في قره باغ جرى نقلها إلى الأراضي السورية برفقة العائدين مؤخراً من أذربيجان، وبذلك بلغ تعداد الجثث الواصلة إلى سورية ٣٤٠جثة.

ومؤخراً كشفت مصادر معارضة مقربة مما يسمى «الجيش الوطني»، الميليشيا التي شكلها نظام أردوغان في المناطق التي يحتلها في ريفي حلب الشمالي والشمالي الشرقي، أن النظام الأذربيجاني رفض طلب نظيره التركي بتوطين مرتزقة ميليشياته التي أرسلها إلى قره باغ في وقت سابق للقتال ضد القوات الأرمينية في الإقليم.

وقالت المصادر لـ«الوطن» حينها: إن نحو ٨٠٠ مرتزق من ميليشيات «الحمزة» و«السلطان مراد» و«فيلق الشام»، التابعة لـ«الجيش الوطني» وذات المكون التركماني، عادت خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة إلى مناطق نشاطها السابقة شمال وشمال شرق حلب فيما يسمى مناطق «غصن الزيتون» و«درع الفرات» بعد رفض توطينهم في أذربيجان أو في المناطق التي استولى عليها الجيش الأذري في قره باغ.

الوطن– وكالات

عناصر من مرتزقة أردوغان في ليبيا (عن الإنترنت – أرشيف)

تظاهرات في ريف دير الزور ضد الاحتلال الأميركي و«قسد»

إرهابيو أردوغان يقطعون المياه عن الحسكة لليوم التاسع

المنطقة الشرقية - مراسل «الوطن»

من جديد تعاني مدينة الحسكة وضواحيها وبلدة تل تمر وقراها من الانقطاع التام لمياه الشرب لليوم التاسع على التوالي بسبب عدم وصول المياه من محطة مشروع آبار علوك بريف رأس العين المحتلة شمال محافظة الحسكة، في وقت خرج المئات من سكان ريف دير الزور تظاهرات شعبية حاشدة، طالبت برحيل الاحتلال الأميركي وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» العميلة له.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد مصدر في المؤسسة العامة لمياه الشرب في محافظة الحسكة، توقف محطة مشروع آبار «علوك» عن العمل لليوم التاسع على التوالي بشكل تام، لعدم وصول التيار الكهربائي إلى المحطة التي تغذي مليون مواطن سوري بمياه الشرب في مدينة الحسكة وضواحيها وبلدة تل تمر وقراها، وذلك بسبب التعديات والتجاوزات التي تقوم بها التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي على خط الكهرباء المغذي للمحطة.

وبيّن المصدر، أن أحياء مدينة الحسكة لم تصلها مياه الشرب منذ يوم الجمعة قبل الماضي وفق برنامج التقنين المتبع لعدم امتلاء خزانات محطة الحمة المربوطة بالخط الواصل من آبار «علوك»، والواقعة هي الأخرى تحت سيطرة ميليشيات «قسد».

بدوره مصدر في شركة كهرباء الحسكة بين لـ«الوطن»، أن محطة آبار «علوك» تتغذى بالكهرباء من محطة كهرباء مدينة الدرباسية وفق خط (٢٠ ك.ف.أ)، وهذا الخط يمر في مجموعة كبيرة من القرى والبلدات الواقعة تحت سيطرة الاحتلال التركي وتنظيماته الإرهابية التي تقوم بالتعدي على الخط من خلال توصيل تفريعات عنه لتغذية الآبار الزراعية والمنشآت والحواجز العسكرية والنقاط والقواعد التركية غير الشرعية بريف رأس العين بالكهرباء.

وأوضح المصدر، أن عمال الشركة قاموا بكل المناورات الفنية للتغلب على المشكلة إلا أن الاستجرار الزائد والجائر من المحتل التركي أدى إلى عدم وصول التيار الكهربائي إلى المحطة أو وصولها بشكل ضعيف جداً.

من جهة ثانية، أفادت مصادر أهلية «الوطن»، بأن أهالي بلدات أبو حمام والكشكية والموحسن بريف دير الزور الجنوبي الشرقي خرجوا تظاهرات احتجاجات شعبية، طالبوا خلالها برحيل ميليشيات «قسد» والاحتلال الأميركي من مناطقهم، وبضرورة دعم القطاع الخدمي والصحي وتأمين المحروقات.

وندد المشاركون بممارسات «قسد» التي تفرض نفوذها في المنطقة بقوة السلاح من وسط انتشار الفساد بشكل كبير بين مسلحيها واستمرار تدهور الوضع الأمني على خلفية ممارسات مسلحيها وعمليات الاغتيال والفلتان الأمني المستمرة.

وأوضحت المصادر، أن المشاركين في التظاهرات أكدوا أنهم سيخرجون بشكل يومي بالتظاهرات التي ستكون سلمية ليومين لا أكثر، وبعدها ستتحول إلى مواجهات مسلحة.

ويواصل أهالي بلدات بريف دير الزور الجنوبي الشرقي من أبناء العشائر العربية الخروج تظاهرات حاشدة في مناطق سيطرة الاحتلال الأميركي، وميليشيات «قسد» التي تفرض سيطرتها على موارد المنطقة وتقوم بسرقة النفط والقمح وتحرم أبناء الشعب السوري منها.

على خط مواز، اعتقلت ميليشيات «قسد» ٩ شبان من أهالي قريتي الصبحة وجديدة عكيدات بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، لسوقهم إلى «التجنيد الإجباري» في صفوفها.

كما تم العثور على جثتين لشخصين مجهولي الهوية بالقرب من بلدة الكسرة الخاضعة لسيطرة «قسد» بريف دير الزور الشمالي الغربي.

أهالي الحسكة يعانون للحصول على الماء بعد أن قطعها جنود الاحتلال التركي (عن الإنترنت – أرشيف)

الاحتلال التركي وقوات روسية تفتحان ممراً في منطقة الدرباسية لتسيير دوريات مشتركة

المنطقة الشرقية
مراسل «الوطن»

أزال جيش الاحتلال التركي برفقة أربع مدرعات للشرطة العسكرية الروسية الجدار الإسمنتي المقابل لقرية خرزة الحدودية الواقعة على طريق الدرباسية – عامودا شمال الحسكة، وفتح الطريق من الحدود التركية السورية إلى الطريق العام ضمن الأراضي السورية.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الوطن»: إن فتح الجدار الإسمنتي يأتي بهدف فتح طريق جديد، لتسيير الدوريات الروسية – التركية القادمة منه، ويقع في قرية «خرزة» الحدودية التابعة لمدينة عامودا، على بعد ١٤ كم شرق مدينة الدرباسية، ولا يبعد عن الطريق العام المار من المنطقة سوى عشرة أمتار، لافتة إلى أن ذلك جرى بوجود عدد من ضباط وجنود الاحتلال التركي.

يشار إلى أن قوات الاحتلال التركي كانت تدخل إلى الأراضي السورية عبر باب قرية شيرك الحدودي، وأحياناً من باب العرادة بريف الدرباسية لإجراء الدوريات المشتركة.

من جانب آخر، أوضحت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن جيش الاحتلال التركي يواصل قصف مواقع ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» العميلة للاحتلال الأميركي في محيط مخيم مدينة عين عيسى وقريتي المعلك وصيدا، مع استمرار حركة النزوح المكثف من المنازل القريبة من مواقع «قسد» باتجاه القرى الآمنة.

للمرة الثانية النظام التركي يجهض افتتاح معبر سراقب

حلب- خالد زنكلو

أجهض نظام الرئيس رجب طيب أردوغان، للمرة الثانية منذ منتصف نيسان الماضي، افتتاح معبر تجاري وإنساني يصل سراقب في ريف إدلب الشرقي حيث الجيش العربي السوري، بسرمين التي تهيمن عليها ما تسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي واجهة له.

وطرحت «تحرير الشام» للتداول قبل أسبوع عبر مواقع تواصل اجتماعي محسوبة عليها أنها بصدد افتتاح معبر سراقب كمنفذ تجاري إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية من دون تحديد موعد محدد لبدء عمله قبل أن تطوى الفكرة من دون إيضاح الأسباب.

مصادر إعلامية مقربة من «تحرير الشام»، أوضحت لـ«الوطن»، أن مشروع افتتاح المعبر ما زال قائما ريثما تسمح الظروف بذلك، واستبعد أن يبصر النور قبل نهاية العام الجاري لأسباب لها علاقة باعتراض النظام التركي على الفكرة برمتها.

وأشار المصدر إلى أن جيش الاحتلال التركي المتمركز في نقاط المراقبة إلى الغرب من سراقب، طلب تأجيل فتح المعبر إلى وقت لم يحدده، وذلك لاستخدامه ورقة مساومة من أنقرة مع موسكو في أي مفاوضات بينهما بخصوص منطقة «خفض التصعيد» في إدلب.

ولفت إلى أن جيش الاحتلال هدد بإقامة سواتر ترابية تعوق تبادل البضائع وحتى الأهالي على الطريق الذي يربط سراقب بسرمين لإعاقة افتتاح المعبر بالإضافة إلى تحريض سكان المناطق المجاورة الواقعة تحت نفوذ ميليشياته الممولة من نظام أردوغان على التظاهر بشكل مستمر في منطقة المعبر من جهة سيطرة «تحرير الشام» لرفض افتتاحه، كما جرى في ١٨ نيسان الفائت عندما استكملت إجراءات افتتاح المعبر، ومنع المتظاهرون وضعه في الخدمة.

وفي الـ٣٠ من آذار الفائت حال النظام التركي دون افتتاح معبر تجاري مماثل في ريف حلب الجنوبي الغربي يصل بلدة ميزناز التي تقع تحت سيطرة الجيش العربي السوري ببلدة معارة النعسان الواقعة في ريف إدلب الشمالي الشرقي الذي يقع تحت هيمنة ما تسمى «حكومة الإنقاذ» التابعة لـ«تحرير الشام».

وتستهدف الحكومة السورية من افتتاح معابر كهذه التخفيف من معاناة الأهالي في إدلب والمناطق المجاورة لها من خلال إتاحة الفرصة لهم لتصريف منتجاتهم الزراعية في مناطق نفوذها للتخفيف من معاناتهم والسماح لهم بالتنقل إلى قراهم وبلداتهم للإقامة فيها وزراعة أراضيهم، علاوة على وصول الطلاب إلى مدارسهم وجامعاتهم.

الجيش يستهدف الإرهابيين بريفي حماة وإدلب ويعزز مواقعه في محاور الاشتباك في سهل الغاب

حلب - خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

استهدفت وحدات من الجيش العربي السوري بريف حماة الغربي فجر أمس بالرشاشات الثقيلة، تحركات لمجموعات إرهابية في محور العنكاوي بسهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، وأرغمتها على الفرار، في وقت تواصل الوحدات العاملة في البادية تصديها لمحاولات فلول تنظيم داعش الإرهابي التسلل إلى نقاطها وتكبدها خسائر فادحة.

وأوضح المصدر، أن المجموعات الإرهابية، كانت تحاول التسلل باتجاه نقاط الجيش كالعادة للاعتداء عليها، ولكن كانت الوحدات العاملة بالمنطقة لها بالمرصاد، وردتها خائبة على أعقابها.

ولفت المصدر إلى أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، دكت صباح اليوم بالمدفعية مواقع للإرهابيين في كنصفرة والبارة والفطيرة وسفوهن وبينين وفليفل بجبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، محققة فيها إصابات مباشرة.

على خط مواز، عزز الجيش العربي السوري خلال اليومين الماضيين مواقعه في ريف سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، وذلك على محاور خطوط الاشتباك مع إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» والميليشيات الممولة من النظام التركي، وفق ما أفاد مصدر ميداني في ريف حماة الغربي لـ«الوطن».

وأوضح المصدر أن الجيش استقدم تعزيزات عسكرية إلى نقاط ارتكازه المتقدمة في سهل الغاب بما يحول دون أي خرق قد يقدم عليه إرهابيو «النصرة» وميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير»، التي شكلها النظام التركي من اتحاد ١١ ميليشيا في إدلب.

وبيّن المصدر، أن حشود الجيش العربي السوري الجديدة تتيح له تنفيذ أي عملية تطلبها منه قيادته العسكرية في المنطقة التي تفصله عن جنوب طريق عام حلب اللاذقية أو ما يعرف بطريق «M4»، وذلك في قسمه الذي يخترق ريف إدلب الغربي ويؤدي إلى مدينة جسر الشغور الإستراتيجية من جهتي الشرق والجنوب الشرقي، وهي التي تشكل مدخلاً لريف اللاذقية الشمالي الشرقي حيث التنظيمات التكفيرية التابعة لنظام رجب طيب أردوغان مثل «الحزب الإسلامي التركستاني».

الى ذلك، أشارت مصادر معارضة مقربة من «الوطنية للتحرير» لـ«الوطن»، بأن الميليشيا و«النصرة» استقدمتا تعزيزات جديدة في المحاور التي عزز الجيش العربي السوري حشوده فيها، مثل قرية القاهرة المقابلة لقرية طنجرة ومحاور قرية الحاكورة والقطاطرة والعنكاوي وتل العميقة، تحسبا لشن الجيش العربي السوري عملية في المنطقة الحيوية التي تخلو من نقاط المراقبة التابعة لجيش الاحتلال التركي الذي أخلى الشهر الماضي نقطة مراقبة «شيرمغار» المحاصرة داخل مناطق سيطرة الحكومة السورية.

على صعيد متصل، وحسب مصادر إعلامية معارضة، شهد محور الشيخ سلمان بريف حلب الغربي، قصف متبادل بين الجيش العربي السوري والتنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي.

وأما في البادية الشرقية ما بين الحدود الإدارية المشتركة لحماة وحلب والرقة، فبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن المنطقة تشهد بين الفينة والأخرى عمليات كر وفر لمجموعات من بقايا فلول تنظيم داعش الإرهابي.

وأوضح أن تلك المجموعات تتسلل تحت جنح الظلام نحو نقاط الجيش والقوات الرديفة المثبتة هناك للاعتداء عليها بقذائف صاروخية، ولكن القوات الموجودة تتصدى لها وتكبدها خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، فيما يفر من يبقى حياً نحو عمق البادية.

مدفعية الجيش السوري تدك أوكار الإرهابيين في ريف حماة الشمالي الغربي (عن الإنترنت – أرشيف)

جددت رفضها لأي وجود أجنبي على الأراضي السورية

عشائر من ٤ محافظات: نقف خلف قيادة الرئيس الأسد وندعم الجيش

حماة- محمد أحمد خبازي

أعلنت عشائر حماة وحلب والرقة وإدلب، امس، رفضها لأي وجود أجنبي غير شرعي على الأرض السورية مع رفض كل أشكال الإجراءات القسرية الأحادية الجانب الجائرة المفروضة على الشعب السوري من أميركا والغرب للهيمنة على الشعب السوري الصامد.

وأكدت العشائر في بيان ختامي عقب ملتقى عقدته في حماة، أصالة انتمائها لدولتها وتمسكها بوحدتها أرضاً وشعباً وقيادةً، والوقوف خلف قيادة الرئيس بشار الأسد لتحرير ما تبقى من الأراضي السورية من الإرهاب والاحتلال التركي والأميركي والصهيونية.

كما أكدت أن الثروات الطبيعية هي ملك للشعب العربي السوري ولا يحق لأي مجموعة أن تتسلط على مقدرات البلد بالتعاون مع المحتل الأجنبي.

وشددت على وقوف الجميع إلى جانب أبناء العشائر في الشمال السوري الذين يعانون من نير الاحتلال ومرتزقته متمسكين بأرضهم ووجودهم.

ودعت أفراد العشائر السورية جميع الذين غادروا سورية بسبب الإرهاب، للعودة إلى أرض الوطن للمساهمة في إعادة بنائه.

ووجهت تحية تقدير وإكبار للجيش العربي السوري الباسل بقيادة الرئيس الأسد الذي لم يتوان في الدفاع عن أي شبر من الأراضي السورية في وجه الإرهاب والحفاظ على الدولة ومؤسساتها.

وكان محافظ حماة محمد طارق كريشاتي أشار في كلمته الترحيبية بشيوخ ووجهاء العشائر المجتمعة، إلى أن محافظة حماة شكلت خلال الحرب الإرهابية على سورية نسيجاً اجتماعياً مترابطاً، عبر عن لوحة فسيفسائية متكاملة بأبهى صورها للشعب السوري.

بدوره، جدد الشيخ نواف طراد الملحم شيخ عشيرة الحسنة بحمص باسم العشائر عهد الولاء للوطن وقيادته، وبأن يبقى أبناء وشيوخ العشائر في سورية يداً واحدة وصفاً واحداً خلف الجيش العربي السوري الباسل بقيادة الرئيس الأسد، الذي لولا تضحياته ودماء شهدائه وجراحهم لم يكن لقاء هذا اليوم.

ولفت إلى أنه منذ بدء الحرب الكونية على سورية كانت العشائر تدعو مختلف أطياف الشعب لتعرية المؤامرة والمخططات التي تستهدف تمزيق النسيج الوطني وتدمير المنشآت الحيوية والمرافق الخدمية باسم شعارات مشبوهة ومضللة.

الشيخ علي العموري شيخ عشيرة «العقيدات»، من جانبه ثمّن في كلمته حضور العشائر السورية الذي يعبر عن حب الشعب السوري لوطنه وانتمائه الراسخ له، مستنكراً في هذا المقام أصالةً عن نفسه ونيابةً عن العشائر الوجود الأميركي والتركي غير الشرعي على الأراضي السورية الذي لا محال سيتم دحره بأيادي أبناء الوطن الشرفاء.

من جهته، الشيخ فيصل رمضان قال في كلمته: نجتمع اليوم لنؤكد ولاءنا المطلق للوطن وقيادته ورفضنا التام لكل أشكال التقسيم والتجزئة والقوات الأجنبية التي زرعت الإرهاب قتلاً وتدميراً وتهجيراً بحق أبناء سورية ولاسيما في البادية السورية.

ودعا شيخ قبيلة الحديدين في ريف حماة وشرق إدلب نواف الشامان جميع السوريين سواء المهجرين خارج سورية أو داخلها إلى العودة لحضن الوطن والمساهمة في إعادة إعماره، مطالبا المجتمع الدولي برفع الحصار الجائر الاقتصادي والإجراءات الأحادية المفروضة على سورية، ومؤكداً الوقوف المطلق مع القيادة الحكيمة والجيش العربي السوري للتصدي للحرب العسكرية والاقتصادية والسياسية وتحقيق النصر المؤزر على الإرهاب وداعميه.

وأشار شيخ عشيرة الفواعرة ممدوح الفدعوس إلى ضرورة حماية الأرض السورية ولاسيما في البادية وأهلها الذين يتعرضون بين الفينة والأخرى لاعتداءات إرهابية قتلاً وخطفاً ونهباً للممتلكات، مجدداً رفض العشائر السورية لكل أشكال تدخل القوى الخارجية في الشأن السوري.

من جهته، أكد شيخ عشيرة الحليبات خالد الضاهر، أن العشائر من أهم مكونات المجتمع السوري على امتداد ساحات الوطن لأنها حافظت على عروبتها وأصالتها وقيمها النبيلة، الأمر الذي يحتم عليها في هذه الظروف أن تكون في المقدمة بأي مهمة وطنية توكل إليها، ولاسيما الإصرار والتصميم أكثر من أي وقت مضى على مواجهة المخططات والمؤامرات. وقد بيّن شيخ عشيرة الباشكم في حماة جمال الجاسم أن العشائر كانت وستبقى صمام الأمان للشعب والجيش والمدافع الشرس عن وحدة سورية أرضاً وشعباً وقيادة والذود عن حمى الوطن بمواجهة شذاذ الآفاق الذين استخدموا عبثاً كل الأسلحة للنيل من عزيمة أبنائه.

وبين أمير قبيلة الموالي محمد عزو الباشا، أن أبناء القبائل والعشائر العربية في سورية تصدوا على مر التاريخ للاستعمار العثماني والفرنسي وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل أن يبقى الوطن حراً عزيزاً أبياً وعلى هذا النهج يسيرون اليوم مدركين أن الوطن يستوعب جميع أبنائه واضعين نصب أعينهم السعي إلى ضرورة إصلاح النفوس وبناء الإنسان المحب لوطنه وجميع أبناء شعبه.

وأوضح شيخ عشيرة الخوابرة محمود الحجي أن ملتقى العشائر اليوم خطوة مهمة على طريق تعزيز الوحدة الوطنية بين أطياف الشعب وتأكيد أن السوريين سيبقون في بوتقة واحدة لمواجهة ما يحاك لهم من مؤامرات، داعياً السوريين عامة وأبناء العشائر خاصة إلى أن يكونوا عند مستوى التحديات والمسؤوليات والاستحقاقات المقبلة، ولاسيما الانتخابات الرئاسية بما يسهم في إنجاحها حفاظاً على الوحدة الوطنية والسيادة السورية.

عشائر حماة وحلب والرقة وإدلب تجدد وقوفها إلى جانب الجيش العربي السوري (عن الإنترنت)

Reference: SY-DA-00833

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

PROVISION OF MEDICAL EQUIPMENT FOR ABO-JABBAR, ASAA'D MAHFOUZ, BATRANEH, MASQAN HEALTH CENTERS AND MATERNITY HOSPITAL IN ALEPPO GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered international nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-DA-00833

Provision of Medical Equipement for PHC's in Aleppo Governorates.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by email, starting from 6 December 2020 till 7 January 2021 between 9:00 AM and 3:00 PM.

Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 332 9946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of Offers only on:	January 07th, 2021, 04:00 PM.
Bid Validity:	60 days.
Payment Method	Bank Transfer
Currency:	Syrian Pounds
Delay Penalties:	0.5% of the total contractual value per each delay

Performance & Warranty Bonds: One certified cheque issued by a Syrian operating bank of the bidder's account good for the %5 of total contract value.

Reference: SY-DA-00833

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لتوريد معدات طبية للمراكز الصحية: أبو جبار، وأسعد محفوظ، ومسكن وبطرانة، ومستشفى التوليد في محافظة حلب

مناقصة مرجع: SY-DA-0833

توريد معدات طبية لمراكز صحية و مستشفى التوليد في محافظة حلب

procurement@sy.acfspain.org

+963 11 332 9946
+963 11 332 9945
procurement@sy.acfspain.org

موعد إرسال العروض فقط بتاريخ:	07 كانون الثاني 2021، الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة:	60 يوماً.
طريقة الدفع:	تحويل بنكي.
العملة:	الليرة السورية.
غرامات التأخير:	0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.

ألمانيا تطالب أوروبا وأميركا بالعودة كشريكين إستراتيجيين في ليبيا وسورية

طالبت ألمانيا، أمس، أوروبا والإدارة الأميركية الجديدة بقيادة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، بعودتهم كشريكين إستراتيجيين في ليبيا وسورية.

وتشير مطالبة ألمانيا إلى محاولة أوروبية لإقناع بايدن، باستعادة دور الاتحاد الأوروبي لنفوذه في المنطقة بعد أن قوضه الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.

وأشار وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، في تصريحات لمجلة «دير شبيغل» الألمانية نشرها موقع قناة «العربية نت» المملوكة للنظام السعودي إلى أهمية عودة أوروبا وأميركا كشريكين إستراتيجيين مرة أخرى، وقال: «يجب ألا نترك فراغاً تملؤه روسيا أو تركيا كما في ليبيا أو سورية».

وأضاف ماس: «نحن الأوروبيين على استعداد للقيام بدورنا لضمان السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان بالتحالف مع الولايات المتحدة»!.

وتقدم روسيا منذ نهاية شهر أيلول عام ٢٠١٥ دعماً للجيش العربي السوري في حربه ضد التنظيمات الإرهابية بطلب من الحكومة السورية الشرعية، حيث تمكنا من تحرير أغلبية المناطق التي كانت تسيطر عليها هذه التنظيمات المدعومة أصلاً من ألمانيا والدول الأوروبية، على حين يقدم النظام التركي دعماً مالياً وعسكرياً ولوجستياً لهذه التنظيمات منذ بدء الأزمة في سورية عام ٢٠١١، فضلاً عن احتلاله مناطق في شمال البلاد وشرقها تحت ذرائع واهية.

ومؤخراً وبعد اندحار أدوات هذا النظام وانحسارها في مناطق شمال البلاد، قام نظام اردوغان بنقل مرتزقته من الإرهابيين السوريين وغيرهم إلى ليبيا وإقليم ناغورني قرة باغ.

وادعى ماس أن عودة أميركا إلى الساحة الدولية ستغير الكثير، وذكر أن أوروبا تعمل على تطوير مهارات جديدة لها في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، وأنها تريد تعزيز دورها في «الحلف» بشكل أكبر، لأنها تتولى، حسب زعمه، مسؤولية السياسة الأمنية من منطقة الساحل (إفريقيا) إلى البحر المتوسط والشرق الأوسط.

وجاءت تصريحات ماس بعد يوم واحد على الكلمة الختامية التي ألقاها رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبّي كونتي في منتدى الحوارات المتوسطية، في العاصمة الإيطالية روما زعم فيها، حسب وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء، أن «سورية ما زالت تعيش حالة خطيرة من عدم الاستقرار وتعاني من أخطر الأزمات الإنسانية في السنوات الأخيرة.

واعتبر كونتي أن لا حل عسكرياً للأزمة السورية، وأن حلها يجب أن يتم من خلال عملية سياسية تقودها الأمم المتحدة في جنيف وبدعم من المجتمع الدولي.

وكالات

قوات لجيش الاحتلال الأميركي في الشمال السوري (أ ف ب – أرشيف)

مبعوث بايدن الجديد يبحث مستجدات الأزمة السورية مع الأردن

بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي أمس، مع المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية جويل ريبيرن مستجدات الأزمة السورية وجهود إيجاد حل سياسي لها.

وذكرت وكالة «عمون» الأردنية، أن لقاء الصفدي وريبيرن جاء على هامش الدورة السادسة عشرة لمؤتمر حوار المنامة.

في غضون ذلك، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن أميركا ستفرض موجة «عقوبات جديدة على سورية»، وستطول بشكل خاص الجانب الاقتصادي.

وبحسب تصريحات، صدرت الجمعة، لما يسمى منسق «قانون قيصر»، المدعو عبد الحميد بركات، فإن الإعلان عن تلك «العقوبات» سيكون خلال شهر كانون الأول الجاري، وستشمل عشرين كياناً اقتصادياً وشخصية.

ولفت بركات إلى أن اللقاء الأخير بين وفد «الائتلاف» المعارض والوفد الأميركي برئاسة ريبيرن تناول عقوبات «قيصر» وتشديد الحصار المفروض على سورية والدول الداعمة لها.

والخميس الماضي بحث المتحدث باسم رئاسة النظام التركي إبراهيم قالن، مع ريبيرن الأزمة السورية ومحاربة الإرهاب وقضايا المنطقة، وذلك بعيد ساعات قليلة من مشاركة المبعوث الخاص السابق جيمس جيفري، في إحاطة افتراضية عبر الهاتف مع فريق الرئيس المنتخب جو بايدن، حول آخر المستجدات والتقييمات حول الوضع السياسي والأمني في سورية.

وزعم بيان صادر عن مكتب قالن، حسب وكالة «الأناضول» التركي الرسمية، تشديد الطرفين على أهمية الدور الذي يلعبه النظام التركي في منع الهجرة وحدوث أزمة جديدة، وضرورة دعم المجتمع الدولي لجهوده والمحافظة على اتفاق ٥ آذار لوقف إطلاق النار في إدلب.

وخلال الاجتماع تم الاتفاق على ضرورة «دعم» أعمال لجنة مناقشة تعديل الدستور لضمان سلام دائم في سورية، وخلق ما سماه «بيئة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وضمان العودة الطوعية والآمنة للاجئين، وتكثيف الجهود المشتركة في هذا الاتجاه»، حسب مزاعم «الأناضول».

وأشار البيان إلى أنه تم التأكيد على رفض أي دعم سياسي واقتصادي وعسكري للجماعات الإرهابية في سورية، وإبلاغ المحاورين الأميركيين أنه لا ينبغي إدراج أي عنصر انفصالي من شأنه أن يعرض وحدة أراضي سورية ووحدتها السياسية للخطر في العملية السياسية التي ستشكل مستقبل سورية.

وتؤكد الكثير من الأبحاث والدراسات أن النظام التركي عمل على تمكين التنظيمات الإرهابية وتمويلها وتسليحها وتسهيل دخولها من وإلى سورية عبر الحدود التركية، وتحويل إدلب إلى بؤرة للإرهاب بإشراف المخابرات التركية التي كانت ولا تزال تعيث فساداً في المنطقة.

وكالات

الحكم بالأشغال الشاقة على ضباط كبار بتهم فساد مالي

الجيش اللبناني: حقوق المواطنين بمواردهم الطبيعية لا يمكن التفريط بها

أكد ممثّل قائد الجيش اللبناني العماد جوزاف عون، العميد الركن جورج الحايك أن حقوق اللبنانيّين في مواردهم الطبيعيّة على رأس الأولويّات، الّتي لا يمكن التفريط بها مهما غلت التضحيات.

ولفت الحايك خلال ندوة عن مفاوضات ترسيم الحدود وفق قواعد القانون الدولي، نظّمها المركز الدولي لعلوم الإنسان –اليونسكو في مركزه في جبيل، إلى أنه «قدّر للبنان منذ بداية تاريخه الحديث أن يعيش في جوار الكيان الإسرائيلي الغاصب، الّذي قام على ارتكاب المجازر وطرد السكّان من أرضهم، والتوسّع الجائر والاعتداء على الدول المجاورة، بشكل يخالف القوانين الدوليّة والمبادئ الإنسانيّة والأخلاقيّة والحضاريّة».

وأشار إلى أن «على هذا الأساس، كان لبنان في طليعة البلدان الّتي واجهت أطماع العدو الإسرائيلي التاريخيّة، وعانت لسنوات حروبه المدمّرة وأعماله العدائيّة وانتهاكه للحدود، وقد اتّخذت هذه الأطماع أشكالاً عدّة عبر السنين، بدءاً من السعي إلى احتلال الأراضي اللبنانية والتسلّط على خيراتها، والاستحواذ على جزء من الثروة المائيّة في الجنوب، وصولاً إلى ما نشهده اليوم».

وأضاف الحايك حسبما ذكر موقع «النشرة»: «يستمرّ العدو الإسرائيلي في احتلال مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والقسم الشمالي من بلدة الغجر، ويواصل خروقاته للسيادة اللبنانية وللقرار الدولي ١٧٠١ برّاً وبحراً وجوّاً، موجّهاً أطماعه إلى ثروتنا النفطيّة والغازيّة داخل مياهنا الإقليميّة».

وركّز حايك على أنه «ليس خافياً ما تنطوي عليه مآرب العدو الإسرائيلي من خطورة داهمة على مواردنا، الّتي تدخل في صلب مقوماتنا الاقتصاديّة والاجتماعيّة، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمصير كلّ لبنانيّ، وتشكّل عنصراً أساسياً من عناصر نهوض بلدنا وتعافيه، وتمنح فرصة لأبنائنا وللأجيال الّتي تليها لبناء مستقبل يتطلّعون إليه». وأوضح أن «لكلّ ما سبق، يجد الجيش نفسه المعني الأول بالدفاع عن تلك الثروة، وهو الّذي تولّى منذ عقود حماية استقرار لبنان وأمنه وضمان سلمه الأهلي».

وذكر أن «في هذا السياق، تأتي المفاوضات التقنيّة غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية، الّتي ينطلق لبنان خلالها من موقف راسخ لا لبس فيه، يستند إلى القوانين والمعايير الدوليّة المثبتة بالوثائق الدامغة، ويقوم على مبدأ جوهري هو أولويّة حقوق لبنان وكرامته».

وشدّد على أن «الثقة الّتي منحها كبار المسؤولين في بلدنا للجيش، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ميشال عون، والإجماع الشعبي على تولّي المؤسسة العسكرية إجراء المفاوضات، هما مدعاة فخر واعتزاز، وفي الوقت نفسه مسؤوليّة وطنيّة كبرى نتشرّف بتحمّلها، متسلّحين بالعزيمة والإصرار، ومؤكّدين أنّنا لن نتزحزح عن ثوابتنا مهما كانت التحديات».

كما دعا اللبنانيّين إلى «الاطمئنان إلى أن جيشهم حاضر بقوّة في جميع الميادين ليصون أرواحهم ويضمن حقوقهم»، مؤكداً أن «وطننا الّذي تجاوز الصعوبات الماضية وخرج منها أكثر قوة، قادر على تخطّي الأزمات الّتي يواجهها اليوم، باتحاد أبنائه والتفافهم حول الجيش».

على صعيد آخر، قضت المحكمة العسكرية في لبنان بعقوبة تراوحت بين الغرامة المالية والأشغال الشاقة مدة ١٥ سنة، في حق ضباط كبار وعسكريين في قوى الأمن الداخلي إضافة إلى مدنيين، بتهم فساد مالي.

وقال موقع تلفزيون «الجديد» إن الأحكام جاءت بعد إدانة المتهمين بجرم اختلاس أموال أوكل إليهم أمر إدارتها وتزوير مستندات رسمية.

وقضى الحكم الذي أصدرته المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن منير شحادة، بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة مدة خمس سنوات في حق العميد المتقاعد (محمد. ق) والمقدم (محمود. ق) وتغريم الأول مبلغ ٢٥٧ مليون ليرة والثاني مبلغ ٢٦ مليون ليرة وتجريدهما من حقوقهما المدنية.

كما حكمت بالأشغال الشاقة سنتين على العميد (نزار. ن) وتجريده من حقوقه وتغريمه مبلغ ثلاثة ملايين ليرة.

وأنزلت المحكمة حكماً غيابياً في حق المتهم الفار من العدالة المؤهل أول السابق (نزيه. ص) قضى بعقوبة الأشغال الشاقة مدة ١٥ سنة، وتجريده من حقوقه المدنية وتنفيذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة في حقه، وتغريمه مبلغ ٤٠٢ مليون ليرة لبنانية.

وجاءت هذه الأحكام بعد أربع سنوات من محاكمة هؤلاء بجرائم «إساءة استعمال نفوذهم والإخلال بواجباتهم الوظيفية، وإقدامهم على اختلاس الأموال العامة في مؤسسة قوى الأمن الداخلي، أوكل إليهم أمر إدارتها وتقديم وقائع كاذبة ومستندات مزورة واستعمال المزور، والتلاعب بفواتير مساعدات مرضية وتقديم فواتير وهمية وقبض ثمنها، ومخالفة التعليمات العسكرية».

وكالات

تأجج خطاب الكراهية ضد اللاجئين السوريين في تركيا

لاجئون سوريون في تركيا (عن الإنترنت – أرشيف)

رغم نفي حكومة النظام التركي، أمس، ما تداولته وسائل التواصل الاجتماعي بأن المدعو محمد كراتاش المتهم بقتل شرطي تركي في ولاية كهرمان مرعش سوري الجنسية، وتأكيدها أنه تركي الجنسية، إلا أن ذلك لم يُثنِ بعض العنصريين الأتراك من استغلال ذلك لتأجيج خطاب الكراهية ضد اللاجئين السوريين.

وحسب مواقع إعلامية معارضة، أصدرت ولاية كهرمان مرعش بياناً رسمياً، نفت فيه ما تداولته وسائل الإعلام، قالت فيه: «إن محمد كراتاش المتهم بقتل الشرطي، هو تركي الجنسية من مواليد١٩٩٨ولاية إسبرطة، ويقيم في أنطاليا، تم القبض عليه، وبدأت الإجراءات الثانوية بحقه».

وجاء في البيان: إن المعلومات المتداولة بشكل متعمد على بعض حسابات مواقع التواصل، والتي تفيد بأن الجاني سوري الجنسية، ليست حقيقية.

وأشار بيان الولاية إلى بدء الإجراءات القانونية بحق من نشروا المعلومات الخاطئة، وقال:«فتحت الولاية تحقيقاً مع أصحاب سبعة حسابات على منصات التواصل الاجتماعي، قاموا بمشاركة المعلومات الخاطئة بشكل متعمد».

ونشرت أول من أمس العديد من المواقع الإخبارية التركية، معلومات تقول إن شخصاً يدعى محمد كراتاش سوري الجنسية صادرة بحقه مذكرة توقيف لتورطه في جنايات مختلفة، أطلق الرصاص في اشتباك مع عناصر الشرطة خلال محاولة اعتقاله من الفندق الذي يقيم فيه، بولاية كهرمان مرعش جنوب تركيا.

وأشارت المواقع إلى أن الأمر تسبب بوفاة شرطي وإصابة آخر، قبل أن تلقي الشرطة القبض عليه، وشاركت الادعاء العشرات من المواقع الإخبارية والحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي نقلاً عن صحيفة صباح التركية.

ونفت قناة تلفزيون مرعش بدورها صحة الخبر المتداول إلى جانب بيان الولاية، ولكن كل ذلك لم يثن بعض العنصريين من استغلال الحادثة للترويج ضد اللاجئين السوريين في مواقع التواصل الاجتماعي تحت وسم «suriyeli»، والذي وصل إلى المراتب الأولى في «تويتر».

واتهم بعض المعلقين العنصريين على الوسم السوريين بالتمادي في تركيا، ووجهوا لهم سيلاً من الألفاظ العنصرية والمسيئة، محرضين ضد وجودهم بشكل مباشر.

وتصاعدت أعمال العنف مؤخراً ضد اللاجئين السوريين في تركيا في ظل توظيف بعض التيارات السياسية والأحزاب المعارضة ورقة اللاجئين للضغط على خصومهم، وبلغت نسبة الأتراك المناهضين للاجئين السوريين نحو ٦٧,٧ بالمئة وفق بعض الدراسات.

وعقد في دمشق المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين السوريين يومي ١١ – ١٢ الشهر الماضي بمشاركة دولية واسعة، حيث دعا المؤتمر المجتمع الدولي إلى تسهيل عودة اللاجئين السوريين إلى الوطن في ظل وباء فيروس «كورونا»، بما في ذلك التركيز على العوائق التي يسببها الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على سورية.

وفي أواخر الشهر الماضي، وبعد اتهام شاب سوري بقتل أحد أبناء بلدة بشري في لبنان اندلعت أحداث شغب في البلدة مع إطلاق نار وتهجم على منازل اللاجئين السوريين المقيمين فيها وإحراق لأملاكهم ودراجاتهم النارية وسط مطالبات بترحيلهم.

ودعت وزارة الخارجية والمغتربين القضاء اللبناني المختص للقيام بدوره بالكشف عن كافة جوانب قضية الحادث المؤسف الذي أودى بحياة مواطن لبناني في بلدة بشري ووضع حد للتحريض واللغة العنصرية واستغلال هذا الحادث الفردي.

وجددت الوزارة الدعوة للمواطنين السوريين الذين أجبرتهم ظروف الحرب الظالمة على مغادرة البلاد للعودة إلى وطنهم والعيش فيه بكرامة وأمان وستقدم جميع التسهيلات لهذه العودة وستعمل ما في وسعها لضمان متطلبات عيشهم الكريم.

المصالحة الخليجية تتقدم والاتحاد الأوروبي يشيد بها

بعث أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح رسائل شكر وتقدير إلى زعماء قطر والسعودية والولايات المتحدة على خلفية إحراز تقدم في جهود حل الأزمة الخليجية المستمرة منذ عام ٢٠١٧.

وأعرب الأمير نواف حسب وكالة «كونا» الرسمية عن بالغ سعادته وارتياحه لما وصفه «إنجازا تاريخيا تحقق عبر الجهود المستمرة والبناءة التي بذلت أخيرا للتوصل إلى الاتفاق النهائي لحل الخلاف"، مشيراً إلى أن جميع الأطراف أبدت حرصها على التضامن والتماسك والاستقرار الخليجي والعربي.

ولفت الأمير إلى أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه عكس تطلع الأطراف المعنية إلى تحقيق المصالح العليا لشعوبها في الأمن والاستقرار والتقدم والرفاه، مستذكراً بهذا الصدد جهود الأمير الراحل صباح الأحمد الجابر الصباح الذي فارق الحياة في وقت سابق من العام الجاري.

وأعرب الأمير الكويتي عن امتنانه وتقديره لترامب لـ«جهوده الداعمة التي تعكس التزام الولايات المتحدة بالحفاظ على أمن واستقرار المنطقة»، بحسب تعبيره.

في السياق، أعرب وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في كلمة ألقاها أمس السبت خلال مشاركته في منتدى «حوار المنامة»، عن التزام المملكة بتعزيز قوة مجلس التعاون الخليجي وآلياته، مؤكداً أنه من الممكن التوصل قريباً جداً إلى اتفاق لإنهاء الأزمة الخليجية.

إلى ذلك، رحب الاتحاد الأوروبي أمس السبت خلال بيان صحفي، على الموقع الإلكتروني للمفوضية الأوروبية للشؤون الخارجية، حسبما ذكرت «سبوتنيك» بإعلان الكويت، إحراز تقدم في حل الأزمة الخليجية، مشيرا إلى أن حلها من شأنه أن يوحد دول المنطقة، كما أكد استعداده لتقوية شراكته مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكانت صحيفة «فاينننشال تايمز» نقلت عن مصادر وصفتها «بالمطلعة على المحادثات» أن السعودية تكثف جهودها حاليا لحل الأزمة الخليجية، المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات، وذلك عقب هزيمة الرئيس دونالد ترمب في الانتخابات.

ورأت الصحيفة أنه يُنظر إلى هذه الخطوة لإنهاء مقاطعة قطر من قبل ثلاث دول خليجية باعتبارها محاولة سعودية لكسب ود إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن الجديدة ووداعا لترامب، مضيفة إن الإدارة القادمة للرئيس المنتخب جو بايدن، ستكون بالضرورة «أكثر برودة بكثير» تجاه السعودية.

وكالات

من منتدى «حوار المنامة» (عن الإنترنت – أرشيف)

الكويت تختار برلمانها الجديد في ظل أزمتي كورونا والاقتصاد

انطلقت في الكويت أمس السبت انتخابات أعضاء مجلس الأمة (البرلمان) الجديد الذي تمتد مدته الدستورية أربع سنوات، وسط تداعيات أزمتي جائحة فيروس كورونا وهبوط أسعار النفط.

ويتنافس أكثر من ٣٠٠ مرشح بينهم ٢٩ امرأة للفوز بمقاعد المجلس الخمسين، حيث تجري الانتخابات في ٥٩٠ لجنة موزعة على ١٠٢ مدرسة.

ويبلغ عدد سكان الكويت ٤,٧٧ مليون نسمة منهم ١,٤٣ مليون من المواطنين، والباقي من الوافدين، في حين يبلغ عدد من يحق لهم الانتخاب ٥٦٨ ألفاً منهم ٢٩٤ ألفاً من الإناث و٢٧٤ ألفاً من الذكور.

وشملت الإجراءات التي فرضتها وزارة الصحة على المقترعين بسبب الجائحة ارتداء الكمامات وقياس درجة الحرارة قبل دخول اللجان الانتخابية ومنع التجمعات داخل اللجان وخارجها والحفاظ على التباعد البدني وتحديد مسارات للدخول وأخرى للخروج.

وفشلت الحكومة في إقناع البرلمان السابق بتمرير قانون يسمح لها باللجوء للأسواق العالمية من أجل اقتراض ٢٠ مليار دينار على مدى ٣٠ عاماً، كان من المفترض أن يخصص ١٢ مليار دينار منها لسد عجز الميزانية والباقي للمشروعات الرأسمالية.

وتفرض الحالة الاقتصادية للدولة على الحكومة تعاوناً وثيقاً مع مجلس الأمة الذي يتوقع أن تشكل المعارضة جزءاً أساسياً منه هذه المرة، لأسباب عدة أهمها الضعف المتوقع للمشاركة في الانتخابات بسبب الجائحة وفضائح مالية وسياسية طالت متنفذين في الدولة خلال السنة الأخيرة من عمر البرلمان.

أ ف ب

الوطن
سياسية يومية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

ترامب يضع عراقيل جديدة أمام بايدن وهذه المرة في البنتاغون

مقر وزارة الدفاع الأميركية حيث قامت إدارة ترامب بمنع الفريق الانتقالي التابع لبايدن من لقاء مسؤولي وكالات الاستخبارات (رويترز)

رغم أن أيام الرئيس الأميركي في السلطة دونالد ترامب باتت معدودة، ومع أنه خسر أغلبية الدعاوى التي رفعها للتشكيك في نزاهة الانتخابات، فإنه يواصل وضع العراقيل أمام الرئيس المنتخب جو بايدن وفريقه.

وفي أحدث حلقات هذا المسلسل الذي بدأ بعد الانتخابات مباشرة، قالت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية إن إدارة ترامب منعت الفريق الانتقالي التابع لبايدن من لقاء مسؤولي وكالات الاستخبارات في مقر وزارة الدفاع (بنتاغون).

ونقلت الشبكة هذه المعلومة عن مسؤول استخباراتي سابق مطلع على محادثات المرحلة الانتقالية.

وقال المسؤول إنه «اتخذت ترتيبات الأسبوع الماضي لعقد لقاء بين فريق مراجعة سياسة وزارة الدفاع التابع لبايدن، مع مختلف وكالات الاستخبارات الدفاعية هذا الأسبوع».

لكن «مؤخراً أبلغ البنتاغون فريق بايدن أنه لن يلتقي ممثلي وكالات الاستخبارات الدفاعية حتى يعرض مقدماً الأسئلة التي يود طرحها، وأسماء الأشخاص الذين يريد التعامل معهم».

ويعني هذا الإبطاء، أن فريق بايدن لم يلتق مسؤولي أجهزة الاستخبارات في البنتاغون، بما فيها وكالة الاستخبارات الدفاعية ووكالة الأمن القومي.

وتأتي هذه العرقلة في وقت تسير به جميع الاجتماعات الأخرى التي يعقدها فرق بايدن بسلاسة بعد أسابيع من التأخير.

البنتاغون، من جانبه، نفى أي جهد لعرقلة فريق الرئيس المنتخب، حيث قال مسؤول عسكري كبير لـ«سي إن إن»: إن جلسات إحاطة عقدت للفريق، أول من أمس، بشأن المسائل العسكرية، بما في ذلك السياسات رفيعة المستوى وقضايا الأمن الدولي، لكن «مسألة الاستخبارات لم تكن مشمولة».

ويأتي هذا التأخير رغم أن إدارة الخدمات العامة أعطت في ٢٣ تشرين الثاني الماضي، الضوء الأخضر لمسؤولي الوكالات الفيدرالية في الحكومة للقاء أعضاء فريق بايدن، وهو أمر ضروري لضمان انتقال سلس للسلطة.

وكانت هذه واحدة من العقبات التي وضعها ترامب أمام الرئيس المنتخب، التي شملت أيضاً مماطلة إدارة الخدمات العامة في وضع الأموال اللازمة لإتمام العملية الانتقالية تحت تصرف بايدن».

وحتى الآن، هناك ثلاث ولايات تؤكد نتائج التصويت فيها فوز بايدن وهي: كولورادو وهاواي ونيوجيرسي، لكنها لم تصادق بعد على نتائج التصويت رسمياً، ومن المتوقع أن تبلغ نسبة دعم بايدن داخل المجمع الانتخابي ٣٠٦ أصوات مقابل ٢٣٢ لدى ترامب.

ومن المقرر أن يجتمع المجمع الانتخابي في ١٤ الشهر الجاري لاختيار رئيس جديد، وستحال نتائج تصويته لاحقاً إلى الكونغرس للمصادقة في السادس من كانون الثاني.

وكالات

غانتس يتلقى دعوة رسمية للقاء ملك الأردن

البحرين: التطبيع مع إسرائيل قد يغيّر قواعد اللعبة!

فيما تواصل البحرين في ترسيخ اتفاقها على تطبيع العلاقات مع العدو الإسرائيلي، أعلن وزير خارجيتها عبد اللطيف الزياني إن اتفاقات التطبيع «قد تغير قواعد اللعبة» في المنطقة، وأضاف إن «الأمن الدولي يتوقف على أمن الشرق الأوسط، ولأي تحد تواجهه المنطقة تأثير مباشر على العالم بأسره».

وأشار الزياني، حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم» في كلمة ألقاها أمس السبت خلال مشاركته في منتدى «حوار المنامة» إلى أن الأمن في الشرق الأوسط مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن العالمي منذ سبعين عاماً على الأقل، مضيفاً إن هذا الارتباط ازداد قوة في الآونة الأخيرة.

وتابع: «كان أحد الأسباب التي دفعت البحرين إلى بدء حوارات المنامة هذه هو أننا أدركنا أنه لا يمكن معالجة الأمن الإقليمي بشكل فعال إلا كجزء لا يتجزأ من الأمن العالمي، وليس هناك تحد للأمن الإقليمي الآن لا يؤثر على العالم أجمع».

وأشار الزياني إلى أن دول المنطقة تحتاج إلى أن يواصل أصدقاؤها وحلفاؤها في مختلف أنحاء العالم دعمهم القوي لجهودها الرامية لحماية السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة.

وأضاف: «على مدى عقود طويلة كان العالم يعتبر الشرق الأوسط منطقة مضطربة، ونحتاج إلى تغيير هذه الرؤية عاجلاً وإظهار التزامنا بالاعتماد المتبادل والتطلعات المشتركة».

وشدد الزياني على ضرورة أن تعمل دول المنطقة معنا لتحدي رواية خصومها وإثبات زيف ادعاءاتهم، مضيفاً: «نحن بحاجة إلى رادع أمني مرن يكمله الردع الإلكتروني والردع الاقتصادي والدبلوماسية النشطة».

وانعقدت في العاصمة البحرينية المنامة، أول من أمس الجمعة قمة الأمن الإقليمي الـ١٦ المعروفة بمؤتمر «حوار المنامة»، بمشاركة عدد من رؤساء الوزراء، ووزراء الدفاع، ووزراء الخارجية، ومستشاري الأمن القومي، ورؤساء الجيش، والمخابرات، ومئات المشاركين حول العالم.

على خط مواز، تلقى وزير الجيش الإسرائيلي دعوة رسمية لزيارة الأردن ولقاء العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في الأيام القريبة.

ونقلت وكالة «معا» عن صحيفة «إيلاف» علمها من مصدر مطلع أن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي سلّم الدعوة لنظيره الإسرائيلي غابي إشكنازي الأسبوع الماضي خلال لقاء جمعهما في جسر اللنبي الحدودي.

هذا ومن المعلومات التي حصلت عليها إيلاف أن العاهل الأردني يرى أن غانتس وإشكنازي مستعدان للخوض في عودة المفاوضات مع الفلسطينيين وهما عارضا قرار نتنياهو الأحادي ضم أراض فلسطينية لإسرائيل.

وكالات

منظمة الصحة تدعو إلى عدم خفض تدابير الحيطة في مواجهة طفرة «كوفيد-١٩»

ظريف يتهم ألمانيا بـ«التمييز الخسيس» باستثناء فلسطين من برنامج للتطعيم ضد كورونا

من عمليات إنتاج لقاح Gam-COVID-Vac الروسي ضد مرض فيروس كورونا (Covid-19) المسجل تحت الاسم التجاري Sputnik V (أ ف ب)

اتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف برلين بممارسة «التمييز الخسيس» على خلفية تقارير إعلامية تحدثت عن عدم إدراج السلطات الألمانية فلسطين في برنامج للتطعيم ضد كورونا، داعياً ألمانيا للتوقف عن ممارسة التمييز العنصري الكريه في مجال كورونا.

ورداً على خبر أوردته وكالة «تي آر تي» جاء فيه: إن ألمانيا تعتزم الاعتراف رسمياً بالكيان الصهيوني كـ«دولة أوروبية» ووضع لقاح كورونا تحت تصرف الصهاينة سريعاً وأن الفلسطينيين ليسوا جزءاً من هذا الاتفاق، كتب ظريف في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أول من أمس: أوقفوا التمييز العنصري الكريه.

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى تصريحات وزير الخارجية الألماني هايكو ماس حول ما سماه ضرورة التوصل إلى اتفاق أبعد من الاتفاق النووي مع إيران وكتب: إنه على هايكو ماس والترويكا الأوروبية، قبل التحدث حول إيران، أن يقوموا بهذه الأمور: أوقفوا التمييز العنصري الكريه، التزموا بتعهداتكم في إطار قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٣١ وكفوا عن انتهاك الاتفاق النووي، تخلوا عن سلوكياتكم الهدامة في منطقتنا وبيع أسلحة بقيمة ١٠٠ مليار دولار لدول الخليج الفارسي والدعم الأعمى لأعمال إسرائيل الإرهابية.

يأتي ذلك في حين حذّرت منظمة الصحة العالمية من أي تهاون في تدابير الحيطة في مواجهة فيروس كورونا المستجد الذي يتفشى بوتيرة سريعة ولاسيما في الولايات المتحدة رغم التفاؤل الذي يثيره التوصل إلى لقاحات.

ودعا خبراء منظمة الصحة العالمية إلى عدم تخفيف اليقظة جراء التفاؤل الذي أثاره التوصل إلى لقاحات.

وأكد مدير برنامج الحالات الصحية الطارئة في المنظمة مايك رايان أن «اللقاحات لا تعني صفر كوفيد» مطالباً «الناس بمواصلة بذل الجهود»، وحذّر من أن «التلقيح سيضيف أداة مهمة وقوية إلى مجموعة الأدوات المتاحة لنا» لمكافحة الوباء لكن «وحدها لن تقوم بالمهمة».

وأصبحت المملكة المتحدة هذا الأسبوع، وهي الدولة الأكثر تضرراً من الوباء في أوروبا (أكثر من ٦٠ ألف وفاة)، أول دولة غربية ترخص استخدام لقاح ضد (كوفيد-١٩) بإعطائها الضوء الأخضر للقاح فايزر/ بايونتيك. ومن المفترض البدء بتوزيع أولى الجرعات الأسبوع المقبل.

وحذت البحرين حذو بريطانيا فأصبحت ثاني دولة في العالم تمنح مثل هذا الترخيص.

وأصاب الوباء أكثر من ٦٥ مليون شخص في العالم وتسبب بوفاة أكثر من ١,٥ مليون شخص.

وحسب منظمة الصحة العالمية، أجريت تجارب على ٥١ لقاحاً مرشحاً على الإنسان، وباتت ١٣ دولة في المرحلة الأخيرة من التجارب.

وتتوقع بلجيكا وفرنسا وإسبانيا إطلاق حملات التلقيح في كانون الثاني المقبل عبر التركيز أولاً على الفئات الأكثر ضعفاً.

وكالات

مسقط: واشنطن قد تضع «أنصار الله» على قائمة الإرهاب

كشف وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي أن الولايات المتحدة قد تضع جماعة «أنصار الله» على قائمة الجماعات الإرهابية.

وأكد وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي أمس السبت أن: أكبر دبلوماسي أميركي لشؤون الشرق الأوسط دافيد شنكر ناقش مع بلاده إمكانية تصنيف واشنطن جماعة أنصار الله اليمنية كجماعة إرهابية، وذلك حسب «رويترز».

وأضاف الوزير العماني: «لا أعتقد أن هناك حلاً يقوم على تصنيف أو حصار لاعب رئيسي واحد في ذلك الصراع وعدم جلبهم إلى طاولة المفاوضات».

وبدأ ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى الأسبوع الفائت زيارة رسمية لمنطقة الخليج تمتد حتى السابع من الشهر الجاري.

على صعيد آخر، أكد عضو الفريق الوطني في لجنة التنسيق المشتركة اللواء محمد القادري، أن مرتزقة العدوان يستهدفون المدنيين بالطيران والمدفعية وهذه جريمة حرب تكتفي بعثة الأمم المتحدة أمام بشاعتها بالفرجة.

وخلال لقاء قيادة السلطة المحلية ورئيس وأعضاء الفريق الوطني في لجنة التنسيق المشتركة، مع رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة الجنرال ابهيجيت جوها، أكد القادري للبعثة الأممية أن صبر أبناء مدينة الحديدة لن يطول ولن يستمر صمتهم إلى مالا نهاية ،خصوصاً أن الأطفال والنساء يقتلون يومياً بمختلف الأسلحة.

وأضاف: إن أبناء الحديدة يعانون يومياً من تبعات الحصار وجرائم العدوان ويرتقي الشهداء منهم يومياً وقد وقفت بعثة الأمم المتحدة اليوم على جانب من هذه المأساة.

وأشار القادري في تصريح لمراسل شبكة المسيرة إلى أنه جرى خلال اللقاء مناقشة خطة جديدة لعمليات إعادة الانتشار ستعلن تفاصيلها بعد موافقة الطرف الممثل للرياض وأبو ظبي.

من جهته قال الجنرال ابهيجيت جوها رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة: يتعين وقف إطلاق النار وإعطاء الوقت الكافي للمبعوث الأممي والبعثة الأممية للتوصل إلى وقف إطلاق النار وصناعة السلام لليمنيين.

في السياق، أصيب ٩ مواطنين أحدهم جراحه خطيرة، السبت، بقصف سعودي على مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة.

وأفاد مراسل «المسيرة نت» بتعرض قرى آهلة بالسكان في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية لقصف مدفعي سعودي عنيف ما أدى إلى إصابة ٩ مواطنين إصابة أحدهم خطيرة.

وكالات

Reference: SY-DA-00834

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

Reference: SY-DA-00834

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

SUPPLYING, INSTALLTION AND TESTING OF PIPLINE IN HWEIJET SHANNAN IN RAQQA GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered international nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-DA-00834

Supply, Install, and Test Pipelines in Hweijt Shannan in Raqqa Governorates.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by email, starting from 6 December 2020 till 7 January 2021 between 9:00 AM and 3:00 PM.

Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 332 9946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of Offers only on: January 07th, 2021, 04:00 PM.
Bid Validity: 45 days.
Payment Method: Bank Transfer
Currency: Syrian Pounds
Delay Penalties: 0.5% of the total contractual value per each delay
Performance & Warranty Bonds: One certified cheque issued by a Syrian operating bank of the bidder's account good for the %5 of total contract value.

مناقصة مرجع: SY-DA-0834
هاتف: +963 11 332 9946
فاكس: +963 11 332 9945
بريد إلكتروني: procurement@sy.acfspain.org

زيادة الإنتاج في مصفاة حمص إلى مليوني لتر مازوت وبنزين سنوياً

رئيس مجلس الوزراء لـ«الوطن» لا زيادة على سعر المازوت وكل مواطن سيحصل على حقه من مشتقات النفط

حمص - نبال ابراهيم

بيّن رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس عقب جولته في مصفاة حمص يوم أمس السبت أن المصفاة أصبحت بعد عمليات الصيانة وتحسين الإنتاج تنتج ٢ مليون لتر من المازوت، بعد أن كانت تنتج مليون لتر من مادة المازوت ومليون لتر من البنزين، مشيراً إلى أنه خلال شهرين سترتفع الطاقة الإنتاجية من البنزين إلى ٢ مليون لتر أيضاً، لافتاً إلى أن ذلك سيسهم في تأمين المتطلبات في ظل الاحتياجات المتنامية والمتزايدة لهذه المشتقات النفطية.

وأشار إلى أن أعمال الصيانة تمت بأيد وخبرات وطنية، مضيفاً: وعلى الرغم من الحصار والضغط الاقتصادي في تأمين قطع التبديل لتشغيل هذه المنشأة استطاع عمالها بكفاءة عالية تجهيزها ووضعها بالخدمة، مؤكداً وجود برنامج في وزارة النفط للعمل للوصول إلى أعلى إنتاجية سواء في مصفاة حمص أو مصفاة بانياس، مبيناً أن أعمال الصيانة والتأهيل ستستمر حتى تعود جميع وحدات التقطير إلى وضعها الطبيعي.

ورداً على سؤال «الوطن» حول تخوف المواطنين من عدم حصولهم على مخصصاتهم من مازوت التدفئة في ظل انخفاض الكميات الواردة للمحافظات خلال هذا العام، وإن كان هناك زيادة على أسعار مازوت التدفئة؟ أكد رئيس الحكومة أن مازوت التدفئة والنقل والزراعة لم ولن يطرأ عليه أي زيادة حالياً، وأنه لن يتم رفع سعره في الفترة القادمة على الإطلاق، لافتاً إلى أنه يتم إرسال ما بين ٩٠ إلى ٩٥ بالمئة من احتياجات المحافظات من المازوت على أشكال متعددة منها للنقل والزراعة والتدفئة.

عرنوس أشار إلى أنه تم طرح هذا العام ليكون عاماً لزراعة القمح وتم إعطاء القطاع الزراعي الأولوية في توزيع المشتقات النفطية وتم الإيعاز للمحافظين لإعطاء هذا الشق خلال شهر تشرين الثاني ونصف شهر كانون الأول الأولوية في عملية التوزيع بما بالمئة من احتياجات المحافظات من المازوت على أشكال متعددة منها للنقل والزراعة والتدفئة.

وأشار إلى أنه تم طرح هذا العام ليكون عاماً لزراعة القمح وتم إعطاء القطاع الزراعي الأولوية في توزيع المشتقات النفطية وتم الإيعاز للمحافظين لإعطاء هذا الشق خلال شهر تشرين الثاني ونصف شهر كانون الأول الأولوية في عملية التوزيع بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي.

وأكد أنه يتم السعي بكل الوسائل لزيادة كميات المشتقات النفطية وتأمين الاحتياجات، منوهاً بأن كل مواطن سيحصل على حقه من هذه المشتقات.

وخلال اجتماعه مع المديرين المعنيين بالمصفاة بحضور وزير النفط بسام طعمة، أكد رئيس الحكومة على مكافحة مكامن الهدر بجميع أشكاله وأنواعها وحسن التعامل مع عمليات الإنفاق والصرفيات بما فيها بنود الإصلاح وقطع التبديل ومخرجات ذلك، مشدداً على ضرورة ربط الحوافز بالإنتاج لكونه الوسيلة الأساسية لزيادة الإنتاج وتحسين واقع العمل من جهة ودعم العمال وتحسين أجورهم وإعطائهم حقوقهم.

وقام رئيس الحكومة بجولة ميدانية على مصفاة حمص برفقة وزير النفط بسام طعمة ومحافظ حمص بسام بارسيك وتفقد خلالها واقع العمل في وحدتي التقطير ١٠ و٢٢ اللتين تمت إعادة تأهيلهما ووضعهما بالخدمة، واطلع على سير العمل في معمل مزج الزيوت.

بدوره أكد مدير الإنتاج في مصفاة حمص محمد العلي لـ«الوطن» أنه تم إجراء عمرة شاملة لوحدة التقطير الجوي ١٠ لرفع حمولتها والوصول إلى الحمولة التصميمية لها بطاقة تصل إلى مليون طن سنوياً، لافتاً إلى أن أعمال الصيانة شملت البرج الرئيسي وفك الصواني وتبديل المجمعات للمشتقات النفطية وبطانة البرج وتنفيذ مبدلات حرارية جديدة وحلقات تحكم لضبط مواصفات المنتجات وفق المواصفات القياسية السورية.

وأشار إلى أنه تم بعد تنفيذ هذه الأعمال وتجديد بعض مواسير الفرن الوصول إلى الحمولة التصميمية للوحدة بطاقة إنتاجية تبلغ ١٦٠ متراً مكعباً بالساعة، موضحاً أن هذه الوحدة كانت تعمل بنحو ٦٠ بالمئة وحاليا تعمل بطاقة إنتاجية تصل إلى ١٠٠ بالمئة.

من جانبه أشار مدير معمل مزج الزيوت صبحي الحسن لـ«الوطن» إلى أن المعمل يعمل بطاقة إنتاجية تصل إلى ٢٥٠ طناً باليوم وما يعادل ٧٠ ألف طن بالعام، وينتج ٥٥ نوعاً من أنواع الزيوت الصناعية والمحركات والعنفات والمضخات ويغطي الاحتياجات المطلوبة كافة للقطاعين العام والخاص، لافتاً إلى أنه تم تركيب خطين لإنتاج مانع التجمد وزيت الفرامل، وأنه حالياً بصدد تنفيذ خط جديد لتصنيع الشحوم الصناعية.

مربو النحل بالقنيطرة بحاجة إلى عشرة «نجارين»

القنيطرة- خالد خالد

اشتكى مربو النحل في محافظة القنيطرة من توقف إنتاج منشرة خلايا النحل والتي أعيد العمل فيها مطلع العام الحالي.

وأوضحوا أن ذلك نتيجة عدم توافر اليد المهنية العاملة بالمنشرة ما انعكس سلباً على إنتاج وتوفير الخلايا الخشبية للنحل رغم توافر جميع المستلزمات الأساسية للإنتاج والتي قدمتها الجهات المانحة.

ويخشى مربو النحل من تفاقم مشكلاتهم مع ارتفاع أسعار الخلايا الخشبية ويطالبون الجهات المعنية الإسراع بتأمين الكادر الفني والمهني المؤهل لكون تربية النحل مهنة اقتصادية ومصدر رزق مهم لشريحة كبيرة من أبناء محافظة القنيطرة وللمتقاعدين والعاطلين عن العمل.

رئيس دائرة وقاية النبات بزراعة القنيطرة والمشرف على المنشرة محمد داود أوضح أن المنشرة أنتجت خلال العام الحالي ٣٠٠ خلية خشبية وتم بيعها للنحّالين بعد أن تم تعيين نجارين بصفة عمال موسميين، مبيناً أن العمل توقف رغم توافر جميع مستلزمات الإنتاج بسبب انتهاء عقود العمال النجارين والذين عملوا في المنشرة خلال فترة إغلاق المنشآت الخاصة بسبب وباء كورونا.

وأوضح أنه عندما عادت عجلة النشاط الاقتصادي رفض هؤلاء النجارون تجديد عقودهم والعودة إلى العمل في المنشرة لكون محالهم الخاصة تعطي أرباحاً أكثر.

وأكد داود مخاطبة وزارة الزراعة من أجل إجراء مسابقة لتعيين عشرة نجارين ومعلمي دهان إضافة إلى عمال عاديين لمصلحة المنشرة والإقلاع بها باعتبارها قطاعاً إنتاجياً مهماً يخدم مربي النحل في القنيطرة والمحافظات المجاورة (درعا ودمشق وريف دمشق والسويداء)، مضيفاً: ولكن المسابقة توقفت وحالياً النحّالون يطرقون أبواب مديرية الزراعة العاجزة تماماً عن تلبية طلباتهم.

من جانبه وجّه نقيب المهندسين الزراعيين في القنيطرة عدنان خلف نداءً إلى وزير الزراعة بتأمين الكادر الفني والمهني لهذه المنشأة الحيوية على أرض القنيطرة والتي تُعنى بمربي النحل، منوهاً بوجود أكثر من ١٥٠٠ نحّال في القنيطرة ويحتاجون إلى مستلزمات تربية النحل كالصناديق الخشبية وخاصة بعد تعافي المحافظة وعودة النشاط الاقتصادي إلى كامل المناطق.

يُذكر أن منشرة الخشب التابعة لمديرية زراعة القنيطرة تُعتبر من المنشآت الزراعية الحيوية التي عادت للعمل بعد توقف دام أكثر من ٨ سنوات.

مشافي العزل تستنفر في اللاذقية لمواجهة «كورونا»..

مدير مشفى الحفة لـ«الوطن»: الذروة حتى نهاية الشهر ونأمل أن تبدأ بعدها مرحلة الانحدار

المدير الطبي لمشفى تشرين: أنا مع إغلاق المدارس على الأقل مدة أسبوعين وكسر حلقة العدوى

الوطن – عبير سمير محمود

أكدت مدير المشفى الوطني في اللاذقية الدكتورة سهام مخول لـ«الوطن»، إضافة أقسام جديدة إلى شعبة العزل الخاصة بمرضى كورونا الموجودة مسبقاً في المشفى، مشيرة إلى تقديم الكادر الطبي أقصى درجات العنّاية للمرضى بشكل عام.

وأشارت مخول إلى أن الأقسام الجديدة تتضمن شعبة العناية المشددة بسعة ١٣ سريراً، والشعبة القلبية بسعة ١٥ سريراً، لافتة إلى استمرار العمل باستقبال الحالات الإسعافية الداخلية والجراحية وتقديم الخدمات الإسعافية اللازمة.

وشددت مدير المشفى على ضرورة التزام الجميع بالإجراءات الوقائية لتجنب الإصابة بالفيروس، مشيرة إلى أن ما يواجه الكادر الطبي يستنزف كل طاقتهم التي وصلت حد الذروة في تقديم كل ما يمكن للمرضى.

من جهته قال مدير مشفى الحفة الخاص بعزل مرضى كورونا الدكتور رامي عطيرة لـ«الوطن»، إن المشفى في حالة استنفار كامل ونسب الإشغال وصلت حتى ٨٠ بالمئة، مضيفاً إن الوضع تحت السيطرة في اللاذقية عموماً.

وأضاف عطيرة إن فيروس كورونا حالياً بالخط البياني الصاعد ومن المتوقع أن تكون مرحلة الذروة وفق الخط البياني من الفترة الحالية حتى نهاية الشهر الجاري ليبدأ حينها -كما نتأمل- بمرحلة الانحدار، مشيراً إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية كارتداء الكمامة والتباعد المكاني للحد من انتقال العدوى ومساعدة القطاع الصحي لمواجهة الوباء.

وأشار مدير مشفى الحفة إلى أن نسب الشفاء من فيروس كورونا عالية جداً في اللاذقية والعلاج مكثف ومنها شفاء للحالات الشديدة ما فوق ٦٠ بالمئة، قائلاً: إن حالات الوفيات تكون للإصابات الشديدة التي حتى في مشافي دول أخرى لا يمكن علاجها لأن مناعة الجسم لا تكون بمقدورها مقاومة كمّ الفيروسات التي يكون قد أصابت الشخص بغض النظر عن قوته وسنّه وحتى منصبه!

وحول إصابة الكادر الطبي، بيّن عطيرة أن التعقيم والإجراءات الوقائية تامة في المشفى ولم تسجل إصابات من العدوى ضمن قسم العزل وإنما جميعها من المخالطة ضمن محيط الطبيب نفسه خارج المشفى.

واعتبر أن أصعب ما يواجه القطاع الصحي حالياً الأشخاص الذين يحملون الفيروس ويدخلون المنشآت الصحية، قائلاً: إن شاء الله أزمة وبتعدّى.

المدير الطبي في مشفى تشرين الجامعي الدكتور علي علوش أكد لـ«الوطن» جهوزية المشفى والكادر الطبي والتمريضي والخدمي جميعهم بحالة استنفار وتنسيق تام مع وزارة الصحة لمواجهة الوباء، مشيراً إلى أن نسبة الإشغال بقسم العزل وصلت إلى ١٠٠ بالمئة في الوقت الحالي.

وبيّن علوش وجود خط ساخن على مدار الساعة بين المشفى والصحة بهدف استيعاب وخدمة كل مرضى الفيروس في المحافظة، قائلاً إنه حتى تاريخه تم تأمين قبول لكل المصابين ممن راجعوا المشفى.

وأشار المدير الطبي إلى المطالب الشعبية فيما يخص إغلاق المدارس، وقال: أنا مع هذا الطرح حالياً بإغلاقها على الأقل مدة أسبوعين وكسر حلقة العدوى وإضعافها بحيث لا تصاب أعداد كبيرة في الوقت ذاته، منوهاً بأن هذا الأمر بيد الفريق الحكومي المعني بالتصدي لفيروس كورونا.

ولفت إلى أنه وخلال يومين ستتم زيادة عدد الأسرة لاستيعاب أكبر عدد من مصابي الفيروس وعزل طابق الحالات المصابة لتقليل التلوث قدر الإمكان، مع الأخذ بالحسبان الحرص على سلامة باقي المرضى الذين يراجعون المشفى بقصد الاستشفاء العادي، حتى لا يتحول المشفى لبؤرة للعدوى.

وأشار علوش إلى تسجيل إصابة واحدة فقط ضمن الكادر الطبي بعدوى داخل قسم العزل منذ بداية انتشار الوباء حتى تاريخه، وباقي الإصابات نتيجة المخالطة خارج المشفى، مؤكداً أن وسائل الحماية للكادر مؤمنة بشكل جيد لجميع العاملين على حد سواء.

.. ومن طرطوس

عرنوس يمهل شركة الدراسات حتى العاشر من الشهر القادم لتقديم دراسة وآلية إعادة صومعة المرفأ إلى عملها

طرطوس- هيثم يحيى محمد

ترأس رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس اجتماعاً في مبنى محافظة طرطوس ظهر اليوم فور الانتهاء من زيارته الميدانية لصومعة الحبوب في مرفأ طرطوس واطلاعه على واقعها وحجم الأضرار التي تعرضت لها جراء الانفجار الذي حصل فيها منذ عدة أيام.

وخلال الاجتماع الذي حضره وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي ومحافظ طرطوس صفوان أبو سعدى ومديرو فروع شركة الدراسات والشركات الإنشائية بطرطوس، بيّن عرنوس أن الغاية من الاجتماع معرفة كيفية إعادة الصومعة إلى العمل كما كانت بأسرع وقت وأفضل المواصفات وأقل التكاليف.

وحدد مهلة خمسة عشر يوماً لشركة الدراسات لتقديم رؤية هندسية واضحة عن الحل المتضمن إعادة تأهيل الصومعة وتشغيلها وخمسة عشر يوماً إضافية لتقديم رؤية واضحة عن آلية التنفيذ والبرنامج الزمني من الشركة الإنشائية التي ترغب بالتنفيذ طالباً من الشركات الإنشائية بمواكبة شركة الدراسات في عملها منذ البداية حتى لا تحصل أي مفاجأة أثناء تنفيذ الدراسة مشدداً على أهمية هذا العمل الوطني النوعي المتكامل الذي يحتاج لعقول هندسية مبدعة

وأكد عرنوس أن يوم العاشر من كانون الثاني القادم هو آخر موعد لموافاته شخصياً بما طلبه (الدراسة- العرض من الشركات للتنفيذ) تمهيداً للمناقشة مع فريق متخصص في رئاسة مجلس الوزراء ومن ثم اتخاذ القرار اللازم بالتنفيذ

وكان عرنوس زار الصومعة قبل الاجتماع وبعد اطلاعه على الأضرار قال في تصريح للصحفيين: إن ما يهمنا أولا هو التوفيق في سبب هذا الانفجار ومعرفته بدقة متناهية والأهم كيفية إعادة الصومعة إلى عملها بالسرعة الكاملة شاكرا الجهود التي قامت بعملية إطفاء وإخماد الحريق الذي تعرضت له إثر الانفجار بأسرع وقت ممكن كما شكر التحضيرات الجارية لمعرفة الأضرار الأولية الحاصلة في هذا الموقع مضيفاً إن الغاية من الزيارة هي الوقوف على الواقع ومعرفة كيفية إعادة الصومعة للعمل بطريقة علمية فنية مؤكداً توفر الكوادر الهندسية والتنفيذية السورية القادرة على تنفيذ أعقد الأعمال وأصعبها.

كما قام رئيس الحكومة وصحبه بزيارة عمال الصومعة الخمسة في مشفى الباسل الذين أصيبوا بحروق مختلفة جراء الحريق الذي اندلع بعد الانفجار واطمأن على صحتهم والعلاج المقدم لهم في قسم الحروق ضمن المشفى.

«السورية للتجارة»: الحق على إدارة البطاقة الإلكترونية بضياع مخصصات السكر والرز.. ومن لم ترده رسالة خسر مخصصاته!

حماة- محمد أحمد خبازي

شكا مواطنون كثر في حماة ومناطقها، من عدم وصول رسائل لهم حتى اليوم، تعلمهم بمراجعة صالات السورية للتجارة لاستلام مخصصات الشهرين الماضيين من السكر والرز، وتساءلوا عن مصير مخصصاتهم من تلك المواد المقننة، هل ستبقى محفوظة لهم أم خسروها؟

مدير فرع السورية للتجارة في حماة رياض زيود بيّن لـ«الوطن» أن عدم وصول الرسائل للمواطنين ليس من مسؤولية السورية للتجارة، فمسؤوليتها تنحصر بتأمين رصيد البطاقات الإلكترونية من المواد المقننة في الصالات ومراكز البيع فقط.

وأوضح أن فرع المؤسسة أدى واجبه تماماً، والدليل أن رصيد السكر والرز متوافر بمراكز البيع، وكل مواطن وردته رسالة استلم مخصصاته حتى خلال فترة التمديد.

وأما من لم ترده رسالة فقد خسر مخصصاته، وهذه مسؤولية الشركة المشغلة للبطاقة الإلكترونية، التي كنا ننسق معها يومياً ونزودها ببياناتنا!

ولفت إلى أن عدد البطاقات التي استلم أصحابها مخصصاتهم ٣٧٨٤٥٠ بطاقة، وأن قيمة المبيعات منذ بداية العام وحتى نهاية تشرين الأول تجاوزت ٧ مليارات ليرة، على حين كانت في العام الماضي ٣ مليارات ليرة.

بعد موافقة وزير الداخلية.. إعفاء «الفقراء» من تصريف المئة دولار

عودة اللاجئين عبر «يابوس» في تزايد

| محمد منار حميجو

كشف مصدر في جديدة يابوس الحدودي مع لبنان أن هناك حركة جيدة في عودة السوريين سواء كانوا مغتربين أم لاجئين إلى البلاد وأنه يومياً يدخل ما بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ وأحياناً يصل العدد في بعض الأيام إلى ٧٠٠ سوري.

التطور في أرقام العائدين جاء بعد أن استضافت دمشق مؤتمراً دولياً لعودة اللاجئين الشهر الماضي وشارك فيه عدد من الدول، واستمر على مدى يومين كرسالة على أن سورية ترحب بكل أبنائها في الخارج وتقديم التسهيلات اللازمة لعودتهم، وهذا ما تم بالفعل من خلال اتخاذ العديد من الإجراءات التي اتخذتها الدولة لعودة أبنائها إلى وطنهم سورية منها استخراج الوثائق الشخصية للسوريين الذين فقدوا وثائقهم وإعطاء مهة ستة أشهر لمن عليه خدمة إلزامية لتسوية وضعه ومراجعة شعب التجنيد وغيرها من التسهيلات.

وفيما يتعلق بمن هاجر بطريقة غير شرعية أكد المصدر أنه لا يترتب عليه أي إجراء بل يتم إجراء له تسوية في أي مركز على الحدود وهو إجراء عادي ومن ثم يدخل إلى البلاد.

وفيما يتعلق بالإجراءات المتعلقة بفيروس كورونا أكد المصدر أنه لا يوجد إجراءات جديدة حتى الآن، موضحاً أنه يسمح فقط لمن لديه إقامة في دولة أخرى والمسافر عبر مطار بيروت ومن كانت زوجته لبنانية كما أنه يسمح بالمغادرة لمن كان لديه مراجعة لإحدى السفارات الأجنبية في بيروت وكذلك الحال لمن يريد القدوم إلى سورية من اللبنانيين والأجانب.

المصدر لفت إلى أنه يتم أخذ مسحة له ومن ثم التواصل مع مديرية صحة ريف دمشق لبيان نتائج التحليل للقادم عبر الحدود اللبنانية إلى سورية بشكل غير شرعي وكان عالقاً على تلك الحدود ولا يوجد معه تحليل «pcr».

وأشار المصدر إلى أنه يتم إعفاء السوريين القادمين من تصريف ١٠٠ دولار إلى الليرة على الحدود بعدما يتأكد أن حالتهم المادية سيئة ولا يوجد معهم مثل هذا المبلغ، موضحاً أنه يتم عرض حالته على وزير الداخلية لإعفائه، مؤكداً أنه تم إعفاء العديد من السوريين بعدما تم التأكد من حالتهم المادية.

إلغاء المعتمدين الفرعيين يزيد من معاناة المواطنين في الحصول على الخبز.. والمحافظة والتموين تتبرأان

| حماة- محمد أحمد خبازي

(فوق الموتة عصة قبر، ومن أين سنلاقيها من الكهرباء أم مازوت التدفئة أم الغاز أم الخبز؟ وإلى متى ستظل بعض الجهات العامة تتفنن بتعذيبنا)؟

بهذه العبارات المؤثرة، نقل المواطنون في حماة ومناطقها لـ«الوطن» معاناتهم المحدثة، من إلغاء عدة مجالس ومدن وبلدان، توزيع الخبز عن طريق المعتمدين الفرعيين الذين لم يستلموا أجهزة قطع البطاقات في أحيائهم والقريبة محالهم من بيوتهم، وهو ما كان يوفر عليهم الكثير من الوقت والجهد والانتظار الطويل بطوابير!

وبيّن المواطنون في شكواهم لـ«الوطن» أن حصر توزيع الخبز بالمعتمدين الأساسيين خلق أزمة جديدة، وعادت الطوابير التي تؤكد رئاسة الحكومة على منعها تخفيفاً للازدحام، ومنعاً لتفشي فيروس كورونا.

وأوضح المواطنون أنهم كانوا يستلمون مخصصاتهم من الخبز من أقرب معتمد بأحيائهم وبسعر ١٢٥ للربطة، وقد كان المعتمدون الفرعيون يستلمون البطاقات منهم ويقطعونها لدى الأساسيين، ويستلمون خبزهم بعد ورود رسائل لهم.

وأضافوا: ومنذ أيام أعلمنا المعتمدون بأن استلام خبزنا صار من عند المعتمدين الرئيسيين، وصار لزاماً علينا الالتزام بطوابير وأدوار حتى يقطع هؤلاء كل البطاقات، وحتى ترنا رسائل لنستلم مخصصاتنا؟

عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين في حماة مسعف علواني، نفى لـ«الوطن» صدور أي قرار عن المكتب التنفيذي بإلغاء المعتمدين الفرعيين، وإنما الأمر متروك للوحدات الإدارية، التي كما يبدو تلقت شكاوى من المواطنين حول تقاضي المعتمدين الفرعيين بمناطقهم أسعاراً زائدة للربطة المحدد سعرها بـ١٢٥ ليرة، أو عدم حصول بعض المواطنين على مخصصاتهم كاملة.

ولفت علواني إلى أن عدد الأجهزة الإلكترونية المسلّمة للمعتمدين الأساسيين على مستوى المحافظة، نحو ١٠٠٠ جهاز، منها ٢٥٠ للمخابز العامة والخاصة، والـ ٧٥٠ المتبقية للمعتمدين من التموين.

وبيّن مدير التجارة الداخلية في حماة زياد كوسا لـ«الوطن» أنه لم يصدر أي قرار فيما يتعلق بإحداث أو إلغاء المعتمدين الفرعيين، فهذا شأن خاص بالوحدات الإدارية.

وأوضح كوسا أن المعتمدين من التموين هم الذين استلموا أجهزة فقط، ووفق شروط منها أن يكون لديهم محال، وأن ينقلوا الخبز من المخابز بسيارات لها رفوف أو بصناديق، وليس بتكديسها فوق بعضها، وأن يبيعوها للمواطن بـ١٢٥ ليرة.

وبيّن عدد من رؤساء الوحدات الإدارية الذين تواصلت «الوطن» معهم، أن بعض المعتمدين الفرعيين يبيعون الربطات بسعر زائد ويتصرفون أحياناً بمخصصات المواطنين، لذلك سيتم إلغاء اعتمادهم.

ليترا مازوت لكل دونم قمح في القنيطرة

| القنيطرة - خالد خالد

أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في القنيطرة علي زيتون تخصيص كل الجمعيات الفلاحية التي تقدمت بالكشف الحسي لزراعة القمح والبالغ عددها ٤٩ جمعية بمادة المازوت اللازمة، لافتاً إلى وجود ٥ جمعيات بطور التجهيز وإعداد الكشوف الحسية لها من لجان الزراعة وبذلك تكون جميع الجمعيات الفلاحية في القنيطرة حصلت على مادة المازوت لتنفيذ خطة زراعة محصول القمح الإستراتيجي، وأي كشف حسي جديد من أي جمعية أخرى سيتم تأمينها بمادة المازوت خلال ٢٤ ساعة.

وبيّن زيتون أن الكميات الموزعة على الجمعيات الفلاحية والبالغة نحو ١٣٠ ألف لتر وبواقع ليترين لكل دونم وبإشراف لجان محلية في كل وحدة إدارية مشكّلة من رئيس الوحدة الإدارية ورئيس الجمعية الفلاحية وأمين الفرقة الحزبية والمشرف التعاوني بعد أن تم تقدير المساحات والكميات من اللجنة ذاتها، مضيفاً إنه سيتم إجراء جولات للجنة الزراعية للتأكد من استثمار الأراضي بشكل جيد والتأكد من المساحة المزروعة بالقمح.

وأكد إيلاء القطاع الزراعي الأهمية والأولوية في عمل لجنة المحروقات الفرعية ودعم الفلاحين بمادة المحروقات بسبب إقبال الفلاحين على زراعة القمح ووفق توجيه من الحكومة بدعم مزارعي جميع المحاصيل الشتوية الأخرى ودعمهم بمادة المازوت كخطوة إضافية ومباشرة لدعم القطاع الزراعي وبهدف التوسع وزيادة المساحات المزروعة، مشيراً إلى التعاون والتنسيق مع مديرية الزراعة واتحاد الفلاحين بالمحافظة لتقدير الاحتياج الفعلي من مادة المازوت لزوم الأعمال الزراعية لما لهذا القطاع من أهمية كبيرة، وتم تحديد القرى وفق الوحدات الإرشادية والجمعيات الفلاحية التابعة لكل وحدة مع تحديد المساحة ونوع المزروعات والاحتياج الفعلي، علماً أن مديرية الزراعة تقوم بتزويد التجارة الداخلية بتقرير أسبوعي عن المساحات المزروعة والاحتياج الفعلي للمحروقات، لافتاً إلى أن عناصر حماية المستهلك يقومون بجولات مستمرة على الفلاحين بهدف التأكد من وصول مادة المازوت إلى مستحقيها في جميع قرى ومناطق المحافظة وأخذ عينات عشوائية من المستفيدين من المازوت ومن خلال الجداول المحفوظة لديهم للتأكد من حصولهم على المادة وبالسعر المدعوم.

سوق هال السويداء دون قبان.. والتجار يشتكون ألزمنا على الانتقال دون تأمين محال جاهزة لنا؟؟

| الوطن– عبير صيموعة

اشتكى عدد من تجار الجملة في السويداء إلزامهم من مجلس المدينة بالانتقال إلى سوق الهال من دون تأمين الأمكنة الخاصة والمقاسم المجهزة التي تعود ملكيتها للدوائر والفعاليات الحكومية، ما أبقاهم تحت سمسرة أصحاب المقاسم المجهزة (من المكتتبين) الذين قاموا بفرض أسعار الإيجار الكيفي، وتحديد مدة العقود بما لا تتجاوز الأشهر الستة ليتسنى لهم رفع الإيجار بعد انقضاء فترة العقد؟

وأشاروا إلى أنهم ألزموا بالنقل إلى سوق قيد الإنشاء يفتقد إلى كثير من تجهيزاته أهمها عدم وجود القبان الذي يعتبر عصب العمل، وأن السوق عبارة عن كتل إسمنتية يفتقد إلى الكثير من خطوط الكهرباء والهاتف وخطوط التصريف المطري فضلاً عن أن خطوط التوتر المنخفضة تمتد أمام المقاسم إضافة إلى فتح مدخل السوق على طريق ولغا السريع الذي يربك سيارات النقل الكبيرة عند تخفيف سرعتها عند الدخول للسوق مع عدم وجود اللوحات الدلالية للسوق.

رئيس مجلس مدينة السويداء سامر أبو سعدة أوضح لـ«الوطن» أن القبان جاهز إنشائياً وتم سابقاً رصد اعتمادات لتنفيذه ولكن تأخر بدء استثمار السوق أدى إلى تحويل الاعتمادات إلى قضايا أخرى لافتاً إلى اتخاذ المجلس خلال الاجتماع الأخير قراراً بطرحه للاستثمار لأنه الحل الوحيد لتنفيذه وسيتم بعد ذلك تجهيز الإضبارة الفنية ودفاتر الشروط.

أما ما يتعلق بقيام تجار الجملة باستئجار المقاسم لاستثمارها من المكتتبين ذلك لأنها المقاسم الجاهزة حالياً، ولا ذنب لمجلس المدينة في عدم اكتتابهم سابقاً ضمن محاضر السوق علماً أنه تم اتخاذ قرار يتيح للتجار بالتسجيل ضمن غرفة تجارة وصناعة السويداء على أن تكون لهم الأولوية باستثمار مقاسم مجلس المدينة والبالغة ٣٤ مقسماً يجري العمل بها حالياً.

أما مدخل السوق فقد أوضح أنه تم تجهيز طريق بعرض ٣٦ متراً وهي كافية لتسهيل حركة السيارات كلها في الدخول والخروج أما شبكات الإنارة في السوق فكانت عن طريق الطاقة الشمسية وحالياً تم استقدام أجهزة صوديوم من «بلجكتورات» ومصابيح لإنارة السوق.

ولفت أبو سعدة إلى أن افتتاح السوق والمباشرة بالعمل ضمنه بدأ فعلياً من الشهر ومجلس المدينة يعمل على تجاوز جميع الإشكاليات والنواقص في التجهيزات تباعاً.

١٥ مدرساً في جامعة دمشق أحيلوا إلى مجالس تأديب أغلبهم بسبب الـ«نكايات»!!

مصدر مسؤول لـ«الوطن»: اعتراضات الطلاب على المقررات الامتحانية «ليست خلبية»؟!

| فادي بك الشريف

علمت «الوطن» من مصادر رسمية في جامعة دمشق، أنه تم هذا العام إحالة نحو ١٥ عضو هيئة تدريسية إلى مجالس تأديب، ليصار إلى اتخاذ العقوبات اللازمة والإجراءات القانونية بحق من يثبت بشكل قطعي مخالفته وذلك حسب نوع المخالفة المرتكبة لكل أستاذ جامعي.

وكشف مصدر مسؤول في الجامعة (فضل عدم الكشف عن اسمه) أن البت بعقوبات الأساتذة يحتاج إلى التدقيق والمتابعة والتحقيق من خلال مجلس تأديب يعنى بشؤون أعضاء الهيئة التعليمية ليصار إلى الفصل بالشكاوى المقدمة بحقهم، على أن تتخذ أقصى العقوبات بحق عضو الهيئة التدريسية ويصرف من الخدمة في حال تمت إدانته.

علماً أن اللجنة يرأسها قاض برتبة مستشار وعضو برتبة مستشار ونائب رئيس الجامعة، ونقيب معلمي الجامعة وعضو هيئة تدريسية يسميه رئيس الجامعة، كما يعتبر مجلس التأديب صاحب القرار النهائي بالنظر بوضع الأستاذ الجامعي.

وبيّن المصدر أن أبرز أسباب إحالة مدرسين إلى مجالس تأديب تعود إلى «النكايات» فيما بينهم، والمشاحنات لغايات وأسباب مختلفة، الأمر الذي يتابع ويدقق من المعنيين في الجامعة، موضحاً أنه لم تثبت أية حالة تسريب أسئلة لأي مقرر امتحاني هذا العام.

وحول وضع المقررات الامتحانية وانخفاض نسب النجاح في بعضها، بيّن المصدر أن هذا الأمر متابع من كليات الجامعة حسب وضع كل كلية، مبيناً أن نحو ٥ مقررات امتحانية صدر قرار هذا العام بإعادة تصحيحها أو تغيير مفاتيح الحل (الأجوبة) للمقرر بسب وجود خطأ وخلل في سلم التصحيح، علماً أن القرار يتم النظر به ودراسته عن طريق مجلس جامعة دمشق.

وأوضح المصدر أن ١٠ مقررات أقرت لجنة في الكلية بتغير وضعهم من راسب إلى ناجح، لكن عند التدقيق من الجامعة تبين أن عدداً من الطلاب مستحقون للعلامة التي حصلوا عليها ولا يوجد أية مخالفة أو خلل في عملية تصحيح المقرر.

وبالنسبة لأحاديث الطلاب عن أن مختلف الاعتراضات على المقررات الامتحانية (لا ينظر بها على محمل الجد)، كشف المصدر الرسمي أن هذا الأمر غير صحيح، بحيث يتم التدقيق بها بشكل دقيق من الكلية، كما تدققها لجنة في رئاسة الجامعة، مضيفاً: الاعتراضات ليست «خلبية» وكل حالة تعالج ويتخذ الإجراء المناسب بحقها إن ثبت أحقية الطالب في اعتراضه المقدم بشكل رسمي.

وأوضح المصدر أن الطلاب والأساتذة يعاملون عند المخالفة ضمن ما هو منصوص عليه في قانون تنظيم الجامعات، علماً أن الحالات التي يتم فيها فصل أستاذ جامعي تعتبر نادرة ولا تكاد تذكر، وهناك حالات يتخذ فيها القرار بالكلية بعقوبات أدنى من الفصل من الخدمة، وعلى سبيل المثال يتم تأخير الترفيع والإيقاف عن العمل، كما أن هناك حالات أحيلت على مجلس التأديب وثبت براءتها.

قمة وصافة في الليغ آن وديربي صغير أمام سوسيداد

الروزنييري في زيارة تعزيز الصدارة إلى جنوة

| خالد عرنوس

بالأمس لعب معظم كبار الليغا والسيريا A في مباريات تحسين الأوضاع وخاصة نقصد هنا ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس وإنتر ميلانو ويمكن التنبؤ بأن بصدارة مؤقتة للأنتي في إسبانيا وكل ذلك بانتظار مباراتي المتصدرين في المسابقتين اللتين ستلعبان اليوم، ففي الليغا يخوض سوسيداد المهدد بفقدان الصدارة مع الأيام بفعل المؤجلات ديربياً صغيراً مع ألافيس على حين ميلان متصدر السيريا A سيزور جنوة لملاقاة سامبدوريا المتراجع على غرار المواسم الأخيرة والباحث عن منطقة دافئة، وفي الدوري الفرنسي يشتد الصراع على الصدارة والوصافة، فبعد مواجهة الباريسي أمس مع مونبيليه والأخير هو أحد الوصفاء الطامعين والمعني الأول بانتزاع الصدارة يلتقي اليوم ليل وموناكو وهما ضلعان من مربع المركز الثاني قبل انطلاق هذه الجولة وقد أصبح رباعي الثالث بعد خطف مرسيليا الوصافة بفوزه أمس على نيم بهدفين دون مقابل في افتتاح الجولة الثانية عشرة.

هل يتخطى ميلان حاجز سامبدوريا ؟

أحلام واقعية

عاش ميلان أياماً سوداء منذ نتوجيه الأخير بالدوري الإيطالي عام ٢٠١١ فتراجع كثيراً وباءت محاولاته باسترداد السكوديتو بالفشل حتى إنه غاب عن دوري الأبطال منذ عام ٢٠١٤ رغم محاولاته الحثيثة للعودة إلى بطولته المفضلة، وفي الموسم المنصرم استعاد الروزنييري بعضاً من بريقه بعدما خاض ١٢ مباراة دون هزيمة بعد توقف كورونا ليجد لاعبوه ومدربهم في أنفسهم الفريق الذي بإمكانه العودة إلى منصات التتويج وهاهم بدؤوا الموسم الحالي بصورة مثالية فتصدروا السيريا A بعد ٩ جولات وبفارق ٥ نقاط عن أقرب المنافسين فأثبتوا إمكانية التوهج من جديد والمنافسة على البطولات بفضل العمل الرائع للخبير بيولي ونجومه وفي مقدمتهم إيبرا الذي شكل وجوده حافزاً كبيراً للجميع، وهاهو الفريق يدافع عن صدارته أمام سامبدوريا بعدما ضمن التأهل إلى الدور الثاني في اليوروبالیغ، ولم يخسر الروزنييري على أرض أزرق جنوة سوى مرتين في العقد الحالي وقد فاز في آخر زيارة ١/٤، علماً أن ميلان أحد فريقين لم يخسرا حتى بداية الجولة الحالية إذ حقق العلامة الكاملة خارج أرضه هذا الموسم بأربعة انتصارات كاملة، وهو ما يصعب مهمة أزرق جنوة الذي فشل بالفوز في آخر ٤ جولات والذي سجل فوزاً وتعادلاً وهزيمتين في ملعبه.

ويلتقي فريقا روما وساسولو في مباراة قمة وقد خسرا الجولة الفائتة، روما بعد ٧ جولات كاملة وساسولو للمرة الأولى هذا الموسم، فتراجع الأخير إلى المركز الثالث والجيلاروسي إلى المركز السادس والفارق بينهما نقطة واحدة فقط، ولم يخسر روما في الأولمبيكو (٣ انتصارات وتعادل) وبالمقابل حقق النيبرويفيردي العلامة الكاملة خارج أرضه (٤ انتصارات)، وتقابل الفريقان ١٤ مرة بالسيريا A ففاز روما ٨ مرات مقابل مرة يتيمة لساسولو كانت في اللقاء الأخير في ملعب مابي.

صدام باسكي

مازال سوسيداد أحد قطبي الباسك متمسكاً بفرصته مع نهاية الجولة ١١ من الليغا رغم إدراكه صعوبة الحفاظ على الصدارة التي وصل إليها بفضل تراجع القطبين (ريال وبرشا) والتأجيلات وهو عندما يلتقي مع جاره الألافيس قاهر ريال مدريد يدرك أيضاً بأن الإيمان بالذات مفتاح النجاح وعليه يسعى لاسترداد الثقة ولو بشكل مؤقت رغم أن منافسه اليوم هو ذاته الذي قهر ريال مدريد قبل أسبوع فقط والذي لم يخسر في خمس جولات أخيرة، وخاض سوسيداد ٥ مباريات خارج معقله أنويتا ففاز بـ٤ وخسر وتعادل بواحدة، على حين لم يحقق الألافيس أكثر من فوز على أرضه مقابل ٣ تعادلات وهزيمتين، في الموسم الماضي تبادلا الفوز كل على أرضه.

وبالمقابل يحاول فياريال البقاء في مربع الكبار حالياً وهو يستضيف إلشي عاشر الترتيب واحتل فريق الغواصات الصفراء المركز الثالث بفارق ٤ نقاط عن المتصدر بعد الجولة ١١ وهو الذي لم يخسر بأرضه مسجلاً ٤ انتصارات وتعادلين وبالمقابل خاض إلشي ٤ مباريات خارج ملعبه ففاز مرتين وتعادل مرة وخسر أخرى، وتعود المواجهة الأخيرة بين الفريقين إلى موسم ٢٠١٤/٢٠١٥ ويومها فاز فياريال في الماديغال بهدف بعد التعادل ٢/٢ في ملعب إلشي.

صراع ملاحقين

لن نقول إنه صراع على اللقب الفرنسي بل هو منافسة شديدة على دخول هذا المعترك وتأتي قمة ليل وموناكو في هذا الإطار وهما أحد أربعة أندية امتلكت الرصيد ذاته مع نهاية الأسبوع الثاني عشر حيث لم يحقق ليل أكثر من فوز وحيد خلال خمس جولات أخيرة ليتنازل عن فرصة اعتلاء الصدارة بينما حقق فريق الإمارة أربعة انتصارات أخيرة عاد بها إلى أجواء القمة التي افتقدها طوال موسمين سابقين، ولذلك فإن مواجهتهما تعدّ بنقاط مضاعفة وربما صبت في مصلحة الآخرين، ليل لم يخسر على أرضه خلال ٦ مباريات ففاز بـ٤ منها بينما موناكو خاض ٥ مباريات خارج ملعبه فخسر ثلاثاً منها مقابل فوزين، وعلى مستوى المواجهات المباشرة لم يخسر موناكو خلال ٧ لقاءات أخيرة بالدوري أي منذ ٢٠١٦ ففاز بست منها.

ويأمل ليون بأن تصب نتائج ثلاثي (الوصافة) في مصلحته خاصة أنه يخوض مباراة سهلة نظرياً على أرض ميتز ثاني عشر الجدول، ولم يخسر ليون في ٩ جولات فائتة ففاز بخمس منها، على حين خسر ميتز في الجولة الأخيرة بعد سلسلة إيجابية امتدت لثماني جولات فغادر مثلث الهبوط بقوة، وحقق ليون ٧ انتصارات متتالية على ميتز منذ فوز الأخير على أرضه عام ٢٠١٤.

مباريات اليوم وغداً

الإسباني – الأسبوع ١٢

– اليوم: غرناطة × هويسكا (٣,٠٠)، أوساسونا × بيتيس (٥,١٥)، فياريال × إلشي (٧,٣٠)، ألافيس × سوسيداد، (١٠,٠٠).

– غداً: إيبار × فالنسيا (١٠,٠٠).

الإيطالي – الأسبوع ١٠

– اليوم: هيلاس فيرونا × كالياري (١,٣٠)، روما × ساسولو، أودينيزي × أتالانتا، بارما × بينفينتو (٤,٠٠)، كروتوني × نابولي (٧,٠٠)، سامبدوريا × ميلان (٩,٤٥).

– غداً: فيورنتينا × جنوة (٩,٤٥).

الفرنسي – الأسبوع ١٣

– اليوم: ليل × موناكو (٢,٠٠)، أنجيه × لوريان، نانت × ستراسبورغ، بوردو × بريست، ديجون × سانت إيتيان (٤,٠٠)، ريمس × نيس (٦,٠٠)، ميتز × ليون (١٠,٠٠).

مواجهة برازيلية وصدام مع الأرجنتين في الليبرتادوريس

ربع نهائي ساخن في شرق آسيا على طريق مونديال الأندية

| الوطن

مع بقاء أقل من شهرين على الموعد الذي حدده الاتحاد الدولي لكرة القدم لانطلاق مونديال الأندية ٢٠٢٠ تتواصل المنافسة في آسيا وأميركا الجنوبية بشكل مكثف لتحديد ممثلي القارتين في البطولة التي عرف من المشاركين فيها بايرن ميونيخ الألماني بطل أوروبا والأهلي المصري بطل أفريقيا وأوكلاند النيوزيلندي الذي رشحه اتحاد أوقيانوسيا الكروي لتمثيله بعد توقف البطولة وكذلك الدحيل القطري ممثل الدولة المنظمة باعتباره بطل الدوري هناك، ويبقى هناك ممثل الكونكاكاف حيث تلعب مباريات دور ربع النهائي منتصف الشهر الحالي.

ربع نهائي ناري

في القارة الصفراء عرف بيرسبوليس الإيراني كطرف في النهائي ممثلاً على القسم الغربي عقب فوزه على النصر السعودي وتبقى المنافسة بين أندية الشرق من أجل معرفة الطرف الثاني وقد وصلت إلى مرحلة دور ربع النهائي الذي جمع أندية الصين واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا.

وتقام اليوم وغداً مباريات هذا الدور من مباراة واحدة بعدما اختتم دور المجموعات أول أمس الجمعة في الدوحة حيث تستكمل منافسات المسابقة، وهنا برنامج المباريات:

– اليوم: بكين بيغوان الصيني × إف سي طوكيو الياباني (١٢,٠٠ ظهراً)، أولسان الكوري × مليورن الأسترالي (٣,٠٠ عصراً).

– غداً: فيسيل كوبي الياباني × شنغهاي الصيني (١٢,٠٠ ظهراً)، يوكوهاما مارينوس الياباني × سوون سامسونغ الكوري (٣,٠٠ عصراً).

وتستمر المسابقة بشكل متلاحق حيث يقام النهائي يوم التاسع عشر من شهر كانون الأول الحالي.

البوكا اقرب من انتر لإكمال ربع نهائي الليبرتادوريس

زحمة أبطال

بين ثماني فرق تأهلت إلى ربع نهائي كأس الليبرتادوريس نجد أن سبعة منهم سبق لهم حمل اللقب وقد ضمن ستة منهم التأهل رسمياً على حين لا يختلف الأمر بالنسبة للفريق السابع حيث يتنافس فريقا بوكاجونيورز الأرجنتيني وإنترناسيونالي البرازيلي على المقعد الثامن ويقام إياب هذه المواجهة فجر الخميس القادم وكان الفريق البرازيلي خسر على أرضه ذهاباً بهدف، ووحده ليبرتاد من البارغواي لم يسبق له التتويج بلقب البطولة بل لم يبلغ النهائي أصلاً وقد تخطى فريق واشنطن البوليفي في دور الـ١٦، وسيقابل في ربع النهائي باميراس البرازيلي حامل لقب ١٩٩٩.

ويشهد دور الثمانية صداماً برازيلياً خالصاً عندما يلتقي فريقا جيريميو وسانتوس وكلاهما حمل اللقب في ثلاث مناسبات آخرها عام ٢٠١٧ للأول و٢٠١١ للثاني، وفي قمة أرجنتينية – أورغوانية يتقابل ريفربلايت مع ناسيونال مونتيفيديو والأول في جعبته أربعة ألقاب آخرها ٢٠١٨ وهو وصيف بطل النسخة الفائتة، في حين اكتفى الثاني بثلاثة ألقاب آخرها ١٩٩٨، ويبقى اللقاء الأخير ويجمع الفائز من بوكاجونيورز وإنترناسيونالي مع راسينغ كلوب الأرجنتيني حامل لقب ١٩٦٧، وبالتالي فإما يكون اللقاء أرجنتينياً صافياً فيضمن أبناء التانغو مقعداً في نصف النهائي كما جيرانهم أو ديربياً أرجنتينيا – برازيلياً، ويقام ربع النهائي بطريقة الذهاب والإياب على أن ينتهي في الثالث والعشرين من الشهر الحالي، يذكر أن أستوديانتس أطاح حامل اللقب فالمينغو في دور الـ١٦ بركلات الترجيح ٥/٣عقب التعادل ذهاباً وإياباً بهدف لمثله.

ديربي لندني غير عادي في البريميرليغ

الريدز يتحدى الغيابات أمام وولفرهامبتون

| محمود قرقورا

كان من المقرر أن تنطلق أمس الأول الجمعة مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز بلقاء أستون فيلا وضيفه نيوكاسل ولكنها تأجلت بسبب كورونا ليصبح عدد المباريات المؤجلة ثلاثاً، بيرنلي مع اليونايتد وآستون فيلا مع السيتي إضافة لمباراة هذه المرحلة.

أمس جرت أربع مباريات فلعب في وقت متأخر تشلسي مع ليدز ووستهام مع اليونايتد بينما أسفرت المباراتان المتقدمتان عن النتيجتين التاليتين: بيرنلي × إيفرتون١/١ ، مان سيتي × فولهام ٢/صفر.

واليوم الأحد تقام أربع مباريات على أن يلتقي غداً برايتون مع ساوثمبتون بتمام العاشرة.

مباريات اليوم هي زبدة المباريات على اعتبار أن توتنهام المتصدر يواجه آرسنال في واحدة من المباريات الكلاسيكية في الكرة الإنكليزية، وهي الديربي الأشهر في العاصمة لندن نظراً للعداوة التاريخية بين الناديين، فكيف الحال إذا كان مورينيو طرفاً أساسياً فيها؟

وعندما يلعب ليفربول فإنه يلفت الأنظار فكيف إذا كان حاملاً للقب مدافعاً عن سجله الخالي من الخسارة في أنفيلد خلال ٦٤ مباراة متتالية؟

خصوصية الديربي

الوضع غير المثالي للآرسنال على سلم ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز يجعل المباراة مع السيبرز بداية من السادسة والنصف مساء اليوم لا تقبل أنصاف الحلول، فحامل كأس إنكلترا والدرع الخيرية يقبع في المركز الرابع عشر بثلاث عشرة نقطة وهذا لا يليق به وبمدربه أرتيتا الذي سبقته سمعة عطرة قبل انطلاق الموسم، ولكن المدفعجية لم يكن مقنعاً ولم يوجه مدافعه المدمرة لخصومه فخسر في خمس من المباريات العشر التي لعبها وهذا رقم لا يليق به مطلقاً.

تاريخياً تقابل الفريقان ٥٦ مرة في الدوري الإنكليزي الممتاز ففاز توتنهام بـ١٣ مباراة مقابل ٢٠ خسارة و٢٣ تعادلاً وميزة السيبرز أنه لم يخسر في المباريات التسع الأخيرة، وميزة مورينيو أنه لم يخسر في عشر مباريات استضاف فيها آرسنال بمختلف المسابقات، وتحمل المباريات أهمية خاصة لهاري كين هداف توتنهام الذي سبق له أن سجل عشرة أهداف بمرمى آرسنال متطلعاً لتسجيل الهدف الحادي عشر ليصبح الهداف التاريخي بلقاءات الفريقين حيث يتساوى حالياً مع آديبايور وبوبي سميث، ويأمل مدرب آرسنال أرتيتا تفادي الهزيمة كي لا يصبح ثاني مدرب للمدفعجية يخسر أول مباراتين أمام الجار توتنهام الذي دخل المرحلة متصدراً بفارق الأهداف عن ليفربول ولكل منهما ٢١ نقطة.

يقود المباراة مارتن أتكنسون وحكم تقنية الفيديو كافاناغ.

عائق الإصابات

الإصابة جزء من اللعبة ولكنها أرخت بظلالها كثيراً على ليفربول هذا الموسم، ما جعل المدرب كلوب يشتكي من الجدول المزدحم، وتأهل الريدز أوروبياً متصدراً مجموعته الرابعة في الشامبيونزليغ أراحه بعض الشيء من عناء التفكير بمباراة ميتيلاند الدنماركي يوم الأربعاء القادم، ما يجعله واضعاً كل ثقله بمباراة اليوم مع وولفرهامبتون التي تنتظق بتمام التاسعة والربع.

ليفربول حقق الفوز في المباريات السبع الأخيرة التي جمعت الفريقين في الدوري الممتاز، ولكن وولفرهامبتون فاز بمباراتي الكأس اللتين جمعتهما خلال الفترة المذكورة، وتاريخياً تقابلا ١٢ مرة في المسمى الجديد للدوري ففاز الريدز تسع مرات مقابل خسارة وتعادلين.

والمباراة تعد مناسبة خاصة لمهاجم ليفربول الجديد ديبيغو غوتا الذي ينشد التسجيل للمباراة الخامسة على التوالي في أنفيلد ليعادل ثلاثة لاعبين سابقين سجلوا في أول خمس مباريات خاضوها بأرض أنديتهم وهم: آلان شيرر ولس فيرديناند مع نيوكاسل وجيرمان دیفو مع بورتسموث.

ويأمل ليفربول المحافظة على ميزة العلامة الكاملة بأرضه هذا الموسم ليكون الاستثناء بين الأندية العشرين حيث سبق له الفوز على ليدز وآرسنال وشيفيلد يونايتد ووستهام وليستر.

يقود المباراة كريغ باوسون وحكم تقنية الفيديو جونوثاموس.

بقية المباريات

يلعب عند الثانية عصراً بروميتش مع كريستال بالاس بصافرة الحكم كيفن فرند وحكم تقنية الفيديو مايكل أوليفر، وكان الفريقان تقابلا للمرة الأخيرة موسم ٢٠١٨/٢٠١٧ ووقتها تعادلا بأرض بروميتش صفر/ صفر وفاز كريستال بالاس بملعبه ٢/صفر ويلتقي عند الرابعة والربع شيفيلد يونايتد مع ليستر بصافرة ستيوارت أتويل وحكم تقنية الفيديو ديفيد كوات، وكان الفريقان تقابلا بالموسم الماضي وفاز ليستر بأرض شيفيلد بهدفين لهدف وفي ليستر بهدفين دون مقابل، والفوز الأخير لشيفيلد تحقق في إياب موسم ٢٠٠٨/٢٠٠٧ ضمن الدوري الدرجة الأولى بثلاثة أهداف دون مقابل.

ديربي لندن الكبير على صفيح ساخن

صباح الوطن

فاروق بوظو

الأسطورة مارادونا أداءً وموهبةً

كما وعدت في زاويتي السابقة، فإني أود متابعة الحديث لهذا الأسبوع عن الأسطورة الأرجنتينية مارادونا من خلال مسيرته الكروية التي خاض خلالها ٥٧٩ مباراة رسمية مع عدة أندية داخل بلده وخارجها إضافة للمنتخب الوطني الأرجنتيني الذي شارك خلالها في أربع بطولات لكأس العالم كان أبرزها عام ١٩٨٦ بسبب موهبته وتألقه الذي حقق لبلاده خلالها الفوز بالكأس الأعلى لكرة القدم.

وخلال مسيرته في ثلاثة من الأندية الأوروبية منذ عام ١٩٧٦ وحتى ١٩٩٨ استطاع تسجيل ٣٤٦ هدفاً خلال هذه الفترة... أما مسيرته التدريبية فقد بدأها بالمنتخب الأرجنتيني وعدد من الأندية، وخصوصاً تلك التي تابعتها شخصياً في دولة الإمارات العربية المتحدة مع كل من ناديي الوصل والفجيرة نظراً لتواجدي وتعاقدي مع تلفزيون أبو ظبي لتحليل التحكيم في الدوري الإيطالي خلال تلك الفترة.

أما بعد وفاته.. فقد استهلت الأندية الأوروبية لقاءاتها بالوقوف دقيقة صمت قبل بدء أي مباراة إجلالاً لروحه.

أما الدوري الكروي الأرجنتيني فقد انطلق بداية الأسبوع الماضي بعد الوداع المشوب بالعواطف حول دييغو مارادونا، حيث أعرب اللاعبون والمدربون وحتى الحكام عن حبهم وتقديرهم لأشهر نجم لكرة القدم في بلادهم والعالم، كما أعيد على عجل تسمية المسابقة المحلية الرئيسية في الأرجنتين إلى كأس دييغو مارادونا حيث انطلقت المباريات بعد الوقوف دقيقة صمت وذلك من أجل تحية النجم الراحل، كما قام الحكام بارتداء قمصان كتب عليها (شكراً دييغو مارادونا).

أما نادي نابولي الذي فاز على نادي روما في ليلة وداع الأسطورة مارادونا، فقد بدأت المباراة بدقيقة صمت إضافة لحرص النادي على ارتداء قميص جديد مشابه لقميص المنتخب الأرجنتيني تكريماً له.

وبعد... فهذا قليل من كثير سبق لي متابعته حول هذا اللاعب الأسطوري الذي أجمعت البشرية في مختلف أنحاء العالم على فقدانه!

أندية كبيرة مهددة بالخروج من الشامبيونز

| الوطن

تمخضت المباريات التي جرت يومي الأربعاء والخميس لأهم مسابقة على صعيد الأندية في العالم الشامبيونزليغ عن مفاجآت ربما تطيح برؤوس كبيرة مع نهاية مباريات الجولة السادسة هذا الأسبوع.

أتلتيكو مدريد بات بحاجة إلى التعادل مع سالزبورغ النمساوي لتلافي الخروج، وزعيم المسابقة التاريخي ريال مدريد مطالب بالفوز أمام غلادباخ بغض النظر عن نتيجة الإنتر وشاختار، وأياكس بطل المسابقة أربع مرات مطالب بالفوز على أتالانتا، واليونايتد بحاجة لنقطة التعادل من أرض لايبزيغ، على حين يبدو باريس سان جيرمان وصيف البطل قادراً على انتزاع نقطة التعادل الكافية أمام ضيفه باشاك شهير التركي.

سجل متناقض قبل لقاء شالكه وليفركوزن

| الوطن

تتواصل اليوم مباريات المرحلة العاشرة من الدوري الألماني لكرة القدم، فيلتقي بريمن مع شتوتغارت عند الرابعة والنصف وشالكه مع ليفركوزن بتمام السابعة، على أن يكون ختام المباريات غداً عند التاسعة والنصف بمباراة هوفنهايم مع أوغسبورغ.

مباريات هذه المرحلة بدأت أمس الأول الجمعة بفوز هيرتا برلين على جاره يونيون برلين بثلاثة أهداف لهدف ليرفع الفائز رصيده إلى ١١ نقطة، بينما تجمد رصيد الخاسر عند ١٦ نقطة.

أمس جرت خمس مباريات فلعب في وقت متأخر باير ميونيخ مع لايبزيغ في مباراة القمة بين المتصدر والوصيف التي تأتي بتوقيت غير مثالي للايبزيغ المدعو لمواجهة مانشستر يونايتد يوم الثلاثاء المقبل في مباراة مفصلية، على حين أسفرت المباريات المتبقية عن النتائج التالية:

بيليفلد × ماينز ٢/١، فرايبورغ × مونشنغلادباخ ٢/٢، فرانكفورت × دورتموند ١/١، كولن × فولفسبورغ ٢/٢.

مباراة المتناقضات

الملاحظ قبل لقاء شالكه متذيل الترتيب مع ليفركوزن السجل المتناقض بين الفريقين، فالمضيف لم يفز في آخر خمس وعشرين مباراة في البوندسليغا، بواقع ١٥ مباراة من الموسم المنصرم إضافة إلى المباريات التسع هذا الموسم، فارتبط اسمه بجملة أرقام سلبية أخرى، فهو الأضعف هجوماً بتسجيله ستة أهداف فقط والأضعف دفاعاً بتلقيه ٢٨ هدفاً، إضافة إلى كونه الفريق الوحيد الذي لم يحقق الفوز، بينما ليفركوزن لم يهزم حتى الآن.

مباراتا الفريقين في الموسم المنصرم أسفرتا عن التعادل بهدف لهدف إياباً في شالكه بعد فوز ليفركوزن في مباراة الذهاب بهدفين لهدف، وفي الموسم الذي سبقه كان الحال مماثلاً بالتمام والكمال مع ميزة أن فوز ليفركوزن تحقق ذاك الموسم بأرض شالكه بعد التعادل في ليفركوزن.

أما لقاء بريمن مع شتوتغارت فانتهى في الموسم الماضي بملعب مباراة اليوم بالتعادل ١/١ بعد فوز شتوتغارت في أرضه بهدفين لهدف.

من ديربي برلين

في سادس الدوري الممتاز.. فوز ضيّق للكرامة أبقاه متصدراً

ديربي العاصمة ابتسم للزعيم ومصائب الاتحاد تتعاظم

من الفوز الصعب لتشرين على الشرطة

| محمود قرقورا

جاءت نتائج المرحلة السادسة من الدوري السوري الممتاز بكرة القدم لتزيد الإثارة فحافظ الكرامة على الصدارة بفوزه الضيق على ضيفه الساحل بهدف كان كافياً لتقديم فراس معسعس مدرب الساحل استقالته.. وحافظ تشرين حامل اللقب على الوصافة بفوزه على ضيفه الشرطة بهدف وهو الثالث تواليا في لقاءات الفريقين، واللافت أن انتصارات البحارة الخمسة هذا الموسم تحققت بشباك نظيفة.

وتعرض الاتحاد لخسارة جديدة وكانت أمام ضيفه حطين بهدف لاثنين وهي المباراة الثانية عشرة لأهلي حلب دون فوز بأرض الملعب، حيث جاء فوزه في ختام الدوري المنصرم قانوناً على الجزيرة، والاكتفاء بنقطة من ١٨ حدث غير مألوف لقلعة حلب.

وهرب الوحيد من الطليعة أمام ضيفه الفتوة فتعادلا ١ / ١ وتعادل جبلة مع الوثبة سلباً في حين انتهى ديربي العاصمة السادس والخمسون بين الجيش والوحدة بفوز الجيش بهدفين لهدف، وهو الفوز ٣٥ للزعيم مقابل ٣١ تعادلاً و ١٠ خسارات، حيث لم تبح المباراة بأسرارها حتى الوقت بدل الضائع عندما سجل الجيش هدف التقدم تماماً كما حدث في الموسم الماضي إياباً، وخسارة الوحدة أوقفت سلسلة مبارياته المتتالية من دون خسارة عند ١٦ مباراة، ويبدو أن غياب مدربه المعتوق بسبب المرض كان فألاً سيئاً حيث لم يخسر الفريق معه في كل المسابقات خلال ٢٠ مباراة.

وأمس اختتمت المرحلة السادسة بلقاء الصاعدين حرجلة والحرية وانتهت إلى فوز الحرية بهدفين مقابل هدف واحد وهو الفوز الأول للحرية بعد «١٢» اسبوع في الدوري الممتاز، وإليكم التفاصيل..

الكرامة يعمق جراح الساحل ويعزز صدارته

| حمص – عبد الباسط حسن

حافظ الكرامة على الصدارة بفوزه على ضيفه الساحل الذي ازدادت همومه بهدف، فبدأ الفريقان بحذر واضح في الدقائق العشر الأولى لتأتي تسديدة من لاعب الساحل علي سعيد بأحضان النعسان رد عليها محمود الأسود بتسديدة أبعدها دفاع الساحل وتسديدة من لاعب الساحل طه العايق تعلو المرمى بقليل ليأتي هدف اللقاء الوحيد من كرة ملعوبة من تامر حاج محمد تصل لمهاجم الكرامة علي رمضان الذي سدد الكرة وأبعدها حارس الساحل تصل لعمار سليمان الذي سدد بمرماه في الدقيقة ٣٥.

في الدقيقة ٣٧ تمريرة خاطئة من حارس الكرامة تصل لفواز أبو عشة سددها وأبعدها الدفاع ثم خطأ للساحل من حدود منطقة الجزاء نفذه أحمد أسعد بتسديدة قوية أبعدها النعسان ليتنهي الشوط الأول بهدف كرماوي.

الشوط الثاني لم يشهد فرصاً خطرة وكان الأداء عكس المتوقع وابرز الفرص تسديدة من محمد صهيوني أبعدها حارس الساحل وعرضية من جهة اليسار من عمرو جنيات تصل لعلي رمضان الذي سدد برأسه وأنقذها حارس الساحل لركنية ورد الساحل بتسديدة من محمود غانم علت المرمى لينتهي اللقاء بفوز الكرامة بهدف قابضاً على الصدارة.

ديربي العاصمة حسمه الزعيم

| دمشق – شادي علوش

عرف الجيش من أين تؤكل الكتف وخرج من ديربي العاصمة منتصراً على الوحدة وغانماً نقاط المباراة الثلاث بهدفين لهدف، إذ وقف سوء الطالع عائقاً أمام البرتقالي الذي قدم أداء جميلاً وأضاع العديد من الفرص التي وقفت لها القوائم وحارس الجيش بالمرصاد.

الشوط الأول جاء هجومياً وسريعاً من الطرفين حيث تعددت المحاولات لطرق المرمى فكان للجيش ما أراد عبر هدافه الواكد الذي استقبل كرة بينية وواجه الحارس بكل ثقة معلناً التقدم الجيشاوي.

الوحدة ضغط بعد الهدف للتعديل فتصدى القائم لقوية البركات في حين أبعد الحارس ثلاث كرات مباشرة للجفال والحلاق والبركات مجدداً.

وفي الشوط الثاني استمر الزخم الهجومي الوحداوي وتعددت محاولات طرق المرمى التي استجابت أخيراً بعد كرة عرضية عالجها الجفال هدفاً جميلاً.

عاد الجيش بعد التعادل للهجوم مع صحوة دفاعية وحداوية في حين بدأ الوحدة بتهدئة اللعب والاعتماد على المرتدات السريعة التي لم يوفق البركات بها في مناسبتين، وبينما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة استغل محمد اللولو احدى التمريرات ووضع الكرة في الشباك هدفاً ثانياً للجيش أنهى به المباراة وسط حسرة من جماهير الوحدة الكبيرة.

فوز بطلوع الروح للبحارة

| اللاذقية- محسن عمران

تعذب تشرين كثيراً قبل أن يسجل هدفاً ويفوز على الشرطة في مباراة غلب عليها الشد العصبي والتسرع وغابت عنها الفنيات، وكان هاجس النقاط هو الهدف بعيداً عن المتعة والأداء، حيث لم يستطع تشرين ترجمة أفضليته وسيطرته وأضاع مهاجموه فرصاً كثيرة للتسجيل للرعونة وتألق حارس الشرطة علي مريمية الذي أكثر من السقوط وإضاعة الوقت وأضاع تشرين المرمور والكواية والحميشة والسلامة والدالي، في حين اعتمد الشرطة المرتدات والتسديدات البعيدة التي لم تشكل أي خطورة فكانت تمر برداً وسلاماً على مرمى المدنية باستثناء كرة للمحيا أمسكها المدنية.

تابع تشرين أفضليته وسيطرته في الثاني واستمر الشرطة بإغلاق مناطقه الدفاعية وإضاعة الوقت وترجم تشرين أفضليته في الدقيقة ٧١ بهدف جميل لورد السلامة عندما تابع كرة عالطاير لعيها المرمور لداخل الجزاء، وتابع تشرين هجومه بعد الهدف وأضاع الدالي والمرمور كرتين سهلتين وارتد الشرطة بكرة خطرة لعقبة المرعي أمسكها المدنية وأخرى للخانكان مرت بجانب القائم ومرت الدقائق الست التي احتسبها الحكم بصلحلو عصيبة على الفريقين وخاصة تشرين وبقيت النتيجة على حالها، فوز البحارة بهدف مع إشارات استفهام كثيرة حول الأداء وأجمل ما فيه محافظة المدنية على نظافة شباكه للمباراة الخامسة.

الاتحاد يخسر ويتراجع لمؤخرة الترتيب

| حلب – فارس نجيب آغا

واصل الاتحاد مسلسل هزائمه وكانت هذه المرة أمام حطين فلا جديد يذكر ولا قديم يعاد منذ بداية الدوري مع تراجعه هذه المرة للمركز الأخير بنقطة باتت تستدعي حلاً جذرياً لما يحدث من فوضى داخل وخارج الملعب.

حطين لعب بواقعية وخطف الفوز وعرف كيف يتعامل مع الأجواء مستغلاً أخطاء خصمه وقدم كرة جيدة دفاعياً وهجومياً، فدخل المواجهة ممارساً ضغطاً على خصمه ما أجبر أصحاب الأرض على التراجع لاحتواء الزخم الأزرق بقيادة القلفا والأشقر الذي كانت له اليد العليا من خلال سيطرة شبه تامة على المباراة مع تنويع اللعب من العمق تارة والأطراف في ظل بناء هجمات مثالية مهدداً مرمى الاتحاد، والضغط المتواصل نجم عن هدف بكرة أصلحها المردكيان للأشقر الذي سدد من خارج منطقة الجزاء بصورة أنيقة في الشباك، واكتفى الاتحاد بدور المتفرج، ومحاولته قطع الكرات والارتداد بهجمات لم تكتمل للرقابة والضغط على حامل الكرة التي مارسها حطين، وأطل الاتحاد للمرة الأولى بعد منتصف الشوط بتسديدة للعنز حولها شاكر حطين لركنية، ومع تقدم الوقت بدأ الاتحاد يدخل الأجواء على وقع هدير جماهيره مع تراجع نسبي لحطين الذي حصن منطقته وكانت أخطر الفرص رأسية الزين التي ردها القائم وارتفعت بأحد المدافعين وسط اعتراضهم مطالبين بجزاء لتأتي صافرة الشوط الأول منهية الجدل.

الاتحاد دخل الثاني طالباً التعديل وتحقق له ما أراد بوقت مبكر حينما منحه الحكم محمد قناة جزاء ترجمها إبراهيم زين، فأخذت المباراة طابع الإثارة من الجانبين مع رجحان كفة الاتحاد من حيث الاستحواذ مع تحرر لاعبيه ومباشرة للزين تصدى لها الشاكر مع هجمات خاطفة للأزرق ومحاولات عديدة فردية لماريدي الذي تلاعب في واحدة بالمدافعين وسدد الكرة باتجاه المرمى لكن القائم الأيمن أبطل مفعولها.

الاتحاد رغم تفوقه عابه التسرع وعدم بناء الهجمات بالشكل الأمثل وتأثر بتبديل المهتدي وعدم زج مهاجم عوضاً عنه ما أفقده خطورته حتى جاءت رصاصة الرحمة من ركنية تناقلتها الرؤوس لتجد فارس أرناؤوط الذي تابعها هدفاً أشعل أزمة داخل الملعب بعد أن أوقفته راية الحكم المساعد بداعي التسلل وبعد مشاورة تم تثبيت الهدف الذي بينت الإعادة شرعيته لوجود أحد مدافعي الاتحاد على خط المرمى لتعلن الصافرة فوز حطين وهزيمة أدخلت الاتحاد غرفة العناية المشددة.

نقطة ثمينة للوثبة

| جبلة - خالد عكو

حقق الوثبة ما سعى إليه خلال مهمته الكروية إلى جبلة واقتنص التعادل السلبي من فريقها بعد مباراة كان أجمل ما فيها الحضور الجماهيري الكثيف الذي ملأ المدرجات مع أداء وصف بأنه أقل من المتوسط أداه الفريقان، فكانت النتيجة سلبيةً.

في الشوط الأول حاول الوثبة بناء هجمات منظمة معتمداً الأداء الجماعي لعناصره وكانت أخطر فرصةً على الإطلاق تسديدة رامي عامر التي أبعدها الحمود بصعوبة من أمام المرمى على حين اعتمد جبلة المهارات الفردية لتهديد مرمى المنافس عبر البحر والجبارة ولكن شابها الاستعجال.

في الشوط الثاني بات واضحاً أن الوثبة يريد التعادل فعاد لاعبوه نحو الوراء وحاول الاعتماد على المرتدات التي لم تشكل أي خطرٍ على المرمى الجبلاوي على حين حاول جبلة التهديد عبر كل من الشيخ يوسف والحفيان والبحر والسليمان ولكنها أصطدمت بدفاع قوي ومنظم لدى الوثبة ولم تنجح أي من هذا المحاولات الحثيثة، لتنتهي المباراة كما بدأت بلا أهداف، وتخرج الجماهير الجبلاوية غير راضيةً بالتعادل.

تعادل مزعج للطليعة

| حماة – عمار شربعي

خرج الطليعة غاضباً من التعادل مع ضيفه الفتوة بهدف لهدف، فمن دون مقدمات حاول لاعبو الطليعة ضرب مرمى الفتوة باكراً ولكن زيادة التسرع في تنظيم الهجمات استغلها الضيوف خير استغلال وكانت فاتورتها هدفاً مبكراً للفتوة بقدم مازن سردار الذي سرق كرة ماين حارس وعدي الطليعة وأودعها الشباك عند الدقيقة ١٣ ليعسكر بعدها لاعبو الطليعة في منطقة عرابي الذي تعملق لكرات الخليل والعمير وميدو قبل أن ينهي عبد القادر عدي مسلسل الفرص الضائعة بكرة رأسية هزت شباكه عند الدقيقة ٢٢ ليحاول بعدها الضيوف الحد من خطورة أصحاب الأرض بالضغط الكبير على حامل الكرة واعتماد الأخطاء التكتيكية، الأمر الذي حصر اللعب بين وسط وأطراف الميدان بعيداً عن مناطق الخطر.

في الثاني ظهرت رغبة وإصرار أصحاب الأرض لتسجيل هدف التقدم ومن الجهة اليسرى التي يشغلها السلوم وميدو فظهر الخطر الطلعاوي بعدة كرات للعمير والدالي والخميس وازداد الضغط على مرمى العرابي بالتزامن مع وقوف خلف الطليعة متفرجاً خارج منطقته لأوقات طويلة، ولكن الرعونة والتسرع واعتماد مدافعي الفتوة لتمرير الوقت حالت دون تحقيق الطليعة أي تقدم رغم قيام الجبان بعدة تبديلات شكلت اضافة واضحة كالدالي والديتار في وقت معقول، وبالمقابل ساهم عساف خليفة بتبديلاته التكتيكية بإشراك الرافع والدخيل في الحفاظ على التعادل الثمين من أرض خصم عنيد في مباراة شهدت دقائقها الأخيرة حالة طرد حسن بوظان لاعب الطليعة لتلقيه إنذارين فتوقفت المباراة عدة دقائق بسبب مشادات كلامية بين اللاعبين.

الترتيب

يتصدر الكرامة بـ١٦ نقطة مقابل ١٥ لتشرين و١٣ للجيش و١٢ لحطين و١١ للوحدة والوثبة و٩ لجبلة و٨ للطليعة و٦ للشرطة و٥ للحرية و٤ لحرجلة وللفتوة والساحل نقطتين ونقطة للاتحاد.

الزعيم يخمد فرحة البرتقالي بالهدف الصدمة

شغب متجدد وعتب على التحكيم والاتحاد يهوي إلى المركز الأخير

| ناصر النجار

شكاوى عديدة كانت حصيلة مباريات الأسبوع السادس من ذهاب الدوري الكروي الممتاز، نصف فرق الدوري اشتكت الظلم التحكيمي وطالبت بركلات جزاء مستحقة، والشغب تجدد من بوابة مباراة حماة، والحظ عاند الوحدة ففاز الجيش بهدف قاتل، والكبار فازوا (بطلوع الروح) وكارثة تهدد فريق الاتحاد وأهداف قليلة تنم عن شح تهديفي واضح، هذه هي حصيلة مباريات الجمعة الست، وإلى التفاصيل.

الحظ المفقود

افتقد الوحدة الحظ فخسر لقاء القمة مع الجيش بهدفين لهدف، والحقيقة أن الوحدة قدم أجمل مشاهد كرة القدم وخصوصاً في الشوط الثاني لكن كل شيء عاند الوحدة فتدخل القائم مرة والعارضة مرة والحكم مرة أخرى بحالة طالب فيها الوحدة بجزاء دون جدوى.

الزعيم عرف من أين تؤكل الكتف وصورة الماضي تكررت مرتين، فالواحد يجب أن يصاب في كل لقاءات الوحدة، فخسر الجيش ثعلبه في المباراة بعد أن سجل هدف الافتتاح، والجيش يجب أن يفوز في الوقت القاتل.

الوحدة خسر في هذه المباراة مدربه المريض وبعض لاعبيه المصابين وأبرزهم الديناموا أسامة أومري، فكما كان لوجوده الأثر الكبير بالفوز على تشرين كان لغيابه الأثر الواضح بالخسارة أمام الجيش.

خسارة الوحدة في عالم كرة القدم طبيعية، وهي تؤكد أن الدوري هذا الموسم سيكون صعباً والمنافسة ستكون حادة، والمتغيرات ستكون حاضرة في كل أسبوع مع النتائج التي تتبادل فيها الأندية الكراسي الموسيقية.

صمود أمام الكبار

الفوز الصعب الذي حققه تشرين على الشرطة والكرامة على الساحل بهدف يدل على الصمود أمام الكبار، لكن البعض يؤكد أنه يدل على هزالة الكبار أكثر من الصمود! وبين هذين المعنيين ندرك تواضع الدوري الممتاز وربما تواضع أنديته أو بعضها، وخصوصاً عندما يجتمع نادي المليار مع ناد تكلفة فريقه كله تعادل قيمة لاعب واحد، ويفوز هؤلاء بصعوبة بالغة، فما قيمة هذا المال؟

وإذا كان تشرين وهو مرعب حقاً بما يملك من لاعبين يرقص فرحاً لمثل هذا الفوز الهزيل، فما قيمة هذا الحشد من اللاعبين؟ والكرامة المتصدر يكتفي بالفوز بهدف في كل مباراته مهما كان المنافس، أي إننا لا نجد فوزاً صريحاً ولا مباراة محسومة إلا مع صافرة الحكم وهذا الأمر تكرر مع حرجلة والاتحاد والطليعة وحطين والساحل وهدفان من سبعة أهداف جاءا من ركلتي جزاء، أي ربما لم يتحقق الفوز لولا الجزاء، هذا يرسم أكثر من إشارة استفهام؟ وقد يأتي اليوم الذي لا يسجل فيه الكرامة فيفوز منافسه.

من هنا الصدارة ستبقى مهددة لأن المنافسين باتوا كثراً والمفاجآت القادمة سترسم معالم الدوري الجديدة.

المركز الأخير

الاتحاد لأول مرة بتاريخه يحتل المركز الأخير بترتيب الفرق ويتعرض لخمس خسارات غير مفهومة المعالم؟!

ولأول مرة نجد جميع الكرويين يتعاطفون مع الاتحاد ويناشدون المسؤولين لإنقاذه مما هو فيه على مبدأ (ارحموا عزيز قوم ذل) ومرض الاتحاد لا يخص الاتحاديين وحدهم بل يخص كرتنا السورية كلها لأن حلب قلعة من قلاع كرة القدم الوطنية، وعندما نرى حال الاتحاد وحال جاره الحرية لا يسر ندرك أن كرتنا تدخل مرحلة الخطر وباتت تحتاج إلى الإنعاش.

لم تكن مشكلة نادي الاتحاد فنية بالدرجة الأولى لأن مشكلته بالعقلية التي تديره، ومشكلته بالإدارة التي لم تستطع بعث روح الأمل ونفاقة الفوز عند اللاعبين، نادي الاتحاد يموت سريرياً فمن هو القادر على إنقاذه؟

عودة الروح

حطين حقق الفوز الثاني على التوالي ليعود إلى أجواء المنافسة من جديد بعد انتكاستي تشرين والكرامة، الخط التصاعدي الذي يسير عليه حطين يبشر بقادمات خير ليقلص الفوارق ويدخل معركة المنافسة بقوة، الطليعة الذي حقق فيما سبق نتائج ملفتة لم يحصل بمباراتين متتاليتين إلا على نقطة تشير إلا أن الفريق بحاجة إلى بناء نفسي أكثر من بناء فني وبدني، والفتوة الغارق بهمومه بدأ يلتمس النور بتعادل يعادل الفوز بحماة وهو ما يستبشر به عشاق الفتوة لنهاية عهد الخصام مع النتائج.

الصيام عن التسجيل في لقاء جبلة والوثبة يعكس حالة الذهنية السلبية، فالفريقان كانا يخشيان من الهزيمة فقدما مباراة سلبية بكل تفاصيلها، وهذا الشح بالأهداف كان سمة هذا الأسبوع الذي كان فقيراً بالتسجيل ولا ندري هل هو الحذر الدفاعي أم الضعف الهجومي؟

شغب متكرر

ما زال الشغب هو المادة الأدسم في الدوري ومحطة الشغب الرئيسية كانت هذا الأسبوع في مدينة حماة باللقاء الذي جمع الطليعة مع الفتوة وانتهى إلى التعادل الإيجابي بهدف لمثله، وهذا الأمر بات بحاجة إلى تدخل عقلاني من جميع أطراف اللعبة والمتهم الأول والأخير اتحاد اللعبة ولجنة الحكام.

اتحاد اللعبة غير قادر على ضبط الأمور ما دام قراره مصادراً من الصغير والكبير وسمح لمن هب ودب بالتدخل في قراراته وشؤونه الداخلية، والشكوى من التحكيم ما زالت قائمة وخصوصاً أن الأخطاء باتت تراكمية والكثير منها مؤثر، فأسباب شغب مباراة حماة هو القرار التحكيمي، وفي جبلة الفريقان اشتكيا من التحكيم وفي حمص طالب الساحل بركلة جزاء قبل إنها صحيحة وفي دمشق حالة جدلية حرم منها الحكم الوحدة من ركلة جزاء كانت لو احتسبت لغيرت معالم المباراة بشكل مبكر، وهذا غيض من فيض وهناك أسباب كثيرة لضعف القرار التحكيمي منها الكيل بمكيالين ما يؤثر على نفسية الحكام، وقد تبين للجميع بما لا يدع للشك أن هناك حكاماً لهم حظوة وحكاماً على الهامش، وبمثل هذا التعامل لن نلمس تحكيماً متطوراً ما دام الظلم أساس العمل.

من تعادل الطليعة والفتوة

بعد الفوز على إيران..

ما المطلوب لإعداد منتخبنا السلوي للنافذة الثالثة؟

| مهند الحسني

سجل منتخبنا الوطني بكرة السلة أول فوز تاريخي على البعبع الإيراني بطل القارة ثلاث مرات وصاحب الإنجازات القوية قارياً وعالمياً، وكسب منتخبنا احترام الجميع وقلب كل التوقعات نظراً لفارق الخبرة والفوارق الرقمية في مباراة أثبت لاعبونا علو كعبهم، وبأنهم قادرون على تحقيق البسمة لعشاق السلة السورية.

هذا الفوز يجب ألا يمر مرور الكرام، بل يجب التأسيس عليه ليكون بمثابة انطلاقة قوية نحو انتصارات أقوى وأفضل، وهذا يتطلب تكاتف جميع الجهود في المرحلة المقبلة لا أن نقف على الأطلال ونتغنى بهذا الفوز.

استقلالية

ظهر واضحاً خلال المباراة بأن المدرب أصبح قادراً على تمييز اللاعبين الأساسيين من البدلاء، وبين اللاعب الموجود ضمن صفوف المنتخب بقدراته ومهاراته ومن هو موجود على حسب الإيحاءات والإيماءات لذلك كانت سيطرته على إدارة المباراة عالية ووظف اللاعبين بطريقة جيدة.

تعقل

الفوز مطلوب في هذه المرحلة، وما كنا نراه حلماً بات واقعاً، وهذا الفوز يجب ألا ينسينا أخطاءنا الإدارية أثناء فترة التحضير، وسنضع النافذة الثانية خلف ظهورنا، لننظر إلى النافذة الثالثة بروح معنوية عالية في شباط القادم، وهي مدة كافية ووافية لاتحاد السلة المؤقت والجهاز الفني للمنتخب من أجل الجلوس بهدوء وتروٍ وإجراء تقييم شامل لرحلة المنتخب، والعمل على تصحيح الأخطاء التي وقع بها اللاعبون أمام قطر، ووضع تصورات للمرحلة القادمة، ووضع خطة إعداد جيدة مفعمة بالمباريات الودية والمعسكرات الخارجية تكون على فترات زمنية تتناسب مع مباريات الدوري المحلي، وخاصة أننا بصدد استضافة الجولة الثالثة، وهذا يتطلب تحضيراً جيداً واستعداداً مثالياً حتى يكون المنتخب بصورة جميلة، ويحقق ما تصبو إليه جماهيرنا مع إمكانية ضم بعض اللاعبين الشباب خلال فترة التحضير القادمة على أمل التأهل للنهائيات.

استكمال

الإسراع في إعادة تأهيل صالة الفيحاء حسب شروط الاتحاد الآسيوي الذي زار العاصمة، سيكون له فوائد كبيرة في إقناع الاتحاد الآسيوي بإقامة مباريات النافذة الثالثة في ربوعنا، ورغم التكلفة العالية لإعادة تجهيز الصالة، غير أن وتيرة العمل تسير بشكل جيد فيها وحسب ما هو مخطط له، وأننا كعشاق للسلة السورية ما زلنا نتوق إلى إعادة استضافة مباريات مهمة وقوية عليها تعيدنا للأيام الخوالي.

نتائج

منتخبنا فاز في النافذة الأولى على السعودية بجدة ٧٥–٧٠، وخسر أمام إيران بطهران ٩٤–٤٨، وفي النافذة الثانية خسر أمام قطر ٧٩–٧٢، وفاز على إيران ٧٧–٧٠، واحتل منتخبنا المركز الثاني بعد المنتخب الإيراني متصدر المجموعة بثلاثة انتصارات وخسارة واحدة.

استقالة معسعس مدرب الساحل

| طرطوس- ممدوح علي

في اتصال هاتفي مع مدرب كرة الساحل الكابتن فراس معسعس بعد نهاية مباراة الكرامة والساحل والتي انتهت كرماوية بهدف أفاد بأنه تقدم باستقالته من تدريب الفريق وأنه في طريقه إلى دمشق وعندما سألناه عن السبب قال وهو متأثر جداً: نادي الساحل وحيد ولا يوجد لديه أحد وإلى متى سوف نبقى نعاني الظلم التحكيمي وتابع: نفسيتي بالأرض واستقالتي نهائية والذي حصل سابقاً وحصل اليوم في مباراة الكرامة غير معقول وظالم وضربة الجزاء واضحة وضوح الشمس ولا أدري لماذا لم يحتسبها حكم اللقاء، وختم بقوله بأنني أخذت قرار الاستقالة قبل المباراة وبغض النظر عن النتيجة.

وبعد ذلك قمنا بالاتصال مع رئيس النادي لنسأله عن قرار الاستقالة فقال: لا علم لي بها وهي مرفوضة ونحن نقتنا كبيرة بالكابتن فراس وسنكمل المشوار معاً وغداً سيكون لي معه اتصال من أجل العودة إلى طرطوس لتدريب الفريق.

ومن جهتنا نقول إن فريق الساحل تعرض خلال المراحل السابقة لظلم تحكيمي واضح وخاصة في مبارياته الثلاث مع تشرين والشرطة والكرامة.. وكان رئيس النادي قد أرسل كتاب اعتراض إلى رئيس لجنة الحكام العقيد زكريا قناة معترضاً على حكم مباراة الفريق مع الكرامة الأخيرة والذي كان فيها الساحل الأفضل والأجدر ويستحق على الأقل التعادل.

ساطع الحصري رجل الدولة ومُنظِّر القومية العربية «١»

عاش عمره للقومية وصار الأب الروحي لها

من صنعاء إلى دمشق وبغداد والقاهرة رحلة من القومية

إسماعيل مروة

حمل لواء الفكر القومي، فارتبط اسمه باسمه، وتحوّل إلى أبٍ روحي لفكرة القومية العربية في تاريخنا المعاصر، وهناك كثيرون يوازنون بين ساطع الحصري في الفكر القومي عامة، وزكي الأرسوزي في فكر البعث.

هذا في الوقت الذي نجد فيه كثيرين يشككون بساطع الحصري، وبنظريته القومية، أو بتعبير أدق نظرته إلى القومية العربية، بل هناك من يذهب أبعد من ذلك في التشكيك بمعارفه وعلمه وطروحاته، بل في نياته الفكرية والعلمية، واليوم لا وجود له بيننا، وعلينا أن نتعامل مع إرثه المكتوب، وما خلفه لنا من رؤى فكرية، وشواهد على المرحلة التي قضاها..

كما إنه من الواجب على المؤرخ والباحث المنصف أن يعيش عصر ساطع الحصري، وأن يشاركه همومه ورحلاته، وأن يعيش في ظروفه التي عاشها، ليتمكن من استخلاص المجريات على أرض الواقع، لا أن يخضعه لرؤاه هو، ولا لتطلعاته هو، وهو الذي مرّ قرن من الزمن على المسافة التي تفصلنا عنه، فهو شاهد الدولة العربية الأولى، وشاهد يوم ميسلون ليوسف العظمة، وكان فيها وزيراً وفاعلاً، أنا هنا لا أدافع عن ساطع الحصري، بل أمارس عليه عملية الأنسنة الطبيعية، فما قدمه في يوم ميسلون يكاد يكون وحيداً لشاهد، أم إننا سنتبع أهواء الذين زعموا أن العظمة فرّ من المعركة! أو الذين قالوا: العظمة انتحر، وقد مرّ في ندواتنا التوثيقية ما قاله العلامة الطبيب حسني سبح عن العظمة ومعاينته لجثته والقيام بدفنه في ميسلون مع نخبة من الأطباء الشهود، ومع ذلك ولأننا لا نقرأ ولانتابع حتى قضايانا، لا يزال بيننا من يشكك في انتماء العظمة، وإن كان تركياً، وعن ولائه، وعن مشاركاته في حروب البلقان، دون أن يلتفت هؤلاء إلى شهادات الفرنسيين عن العظمة نفسه وبطولاته!

وذهب بعضهم أبعد من ذلك، فالتساهل في وصية يوسف العظمة ابنته ليلى ردّه بعضهم إلى أنها ذهبت إلى أهلها في الأناضول، هي ذهبت وعاشت هناك، لكن هل حفظتا وصيته لتبقى متجذرة في الأرض السورية الوطنية؟!

هكذا يجب أن نتعامل مع التاريخ والقامات والشخصيات من وجهة نظري على الأقل، ودون ذلك سنبقى في دائرة التخوين والرفض لكل ما هو مميز لدينا ومتمايز في سطوعه، فماذا عن ساطع الحصري رجل الدولة؟

وماذا قدم الحصري؟ أين أخطأ؟ أين أصاب؟ وبعدها يمكن أن نقوّم التجربة لنخرج إلى مرحلة أفضل وأعلى، ونتجاوز الشخص الذي طرح آراءه ورحل، تاركاً إرثاً ضخماً فكراً وتاريخاً ونظرية قومية حملت اسمه بكل حسناتها وطزاجتها وسلبياتها.

أترك الجوانب الفكرية والفلسفية للمختصين، وأكتفي باستعراض جهود ساطع الحصري في بناء الدولة السورية الأولى عندما حملت اسم المملكة، وحتى تخصيص حياته من أجل الفكرة القومية العربية تقليداً للقومية الطورانية، أو تتبعاً لخطاها، أو لأي غاية يراها الباحثون!

يمكن أن ننحّي الغاية جانباً، وأن نبني على تراث علمي وفكري وعملي قدمه الحصري في مرحلة كان فيها علماً يشار إليه، ولا يمكن تجاوزه بغض النظر عن الأسباب التي جعلته كذلك.

التنقل وطبيعة المرحلة

ولد في صنعاء اليمن ١٨٧٩، وأصله من الحجاز، وقدمت أسرته إلى حلب في القرن التاسع الهجري.
عمل إدارياً عثمانياً في البلقان.
عمل مع الملك فيصل في الحكومة العربية.
صار وزيراً للمعارف في سورية.

> نظرية ساطع الحصري في الدولة وتأسيسها تقوم على أنها قد تلجأ إلى تكتل أكبر بعد أن تكتمل كما حصل في أوروبا

فاوض غورو شخصياً قبل ميسلون.
غادر إلى العراق مع فيصل وتولى المعارف والثقافة.
عمل في جامعة الدول العربية.
توفي ١٩٦٨ ودفن في بغداد.

ليس حديثاً في السيرة، وليست الغاية تناول حياته الخصبة بالتعداد وفقط، بل إن الحديث هنا يتناول جانبين:
– طبيعة المرحلة.
– المؤثرات في فكره ونظريته.

طبيعة المرحلة

نسمع كثيرين يحاكمون الناس، والأعلام خاصة، من منظور حياتي يحبونه هم، ومن هؤلاء الأعلام الذين نالهم نقد قد يكون صحيحاً وقد يكون ظالماً ساطع الحصري، ولكن الحكم النقدي الحقيقي يجب أن يذهب بالناقد إلى تلك المرحلة التي عاشها الشخص المدروس، فلا يجوز أن ننتقد العصر الإسلامي من منظورنا، ولا أن نقوّم حركة القرامطة، وحركة الزنج من منظورنا، ولا حركة الصعاليك وفق رؤانا..!

بل علينا أن ندرسها على حقيقتها في زمنها، فكم من الناس ظلموا البرامكة، وكم منهم من ظلم الرشيد!؟ وكلا الجانبين يملك جزءاً من الحقيقة والصواب.

إن محاكمة الناس من منظور قومي أو ديني أو أيديولوجي توصلنا إلى أحكام خاطئة وخطيرة، فمع المدّ الاشتراكي ظهرت دراسات تبين لنا الصعاليك أحفاد ابن الخطاب! بل أحفاد كارل ماركس!

وهذا خطأ جسيم، حدث للبرهنة على وجود اشتراكية لدينا أو حركات ثورية من منظور المؤدلجين كما في حركة الزنج أو القرامطة أو البرامكة، وهي لم تكن كذلك وإنما بنت مرحلتها.

هذا الحديث للدخول في عالم أبي خلدون، ساطع الحصري، فهو بلا مراء وبلا تحفظ عربي النجار والفكر، حجازي الأصل، يمني المولد، دمشقي الهوى والولاء، عراقي العمل والوفاة، عربي الغايات، وعثماني العصر والمرحلة، إذ وجد في زمن كانت الدولة العثمانية هي الحاكمة، وليس بمقدوره أن يخترع دولة تناسبه، وهو في كتاب من أهم كتبه نشر عام ١٩٥٧ (البلاد العربية والدولة العثمانية) يظهر بجلاء، ومن منظور عصره، فقدم البلاد العربية كأصقاع، والدولة العثمانية جاءت تالية لأنها التي تملك مفهوم الدولة الحاكمة، وهذا تقرير واقع للمرحلة التي عاشها، فالبلاد العربية مفرقة لا تشكل دولة بالمفهوم الذي يريده، ولكنها تخضع لحكم دولة هي الدولة العثمانية، وقد شكك بعضهم بساطع الحصري وعمله في الدولة العثمانية! وفي تلك المرحلة لم يكن بإمكانه أن يعمل ضمن إطار الدولة إلا في منظومتها..

يبدأ كتابه.. استولت الدولة العثمانية على معظم البلاد العربية، خلال القرن السادس عشر، في مدة لا تتجاوز الأربعين عاماً، بدأت حركات الاستيلاء سنة ١٥١٦ حين انتصرت جيوش السلطان سليم العثماني على جيوش المماليك في مرج دابق بالقرب من مدينة حلب.. وبعد ذلك أخذ العثمانيون يتغلغلون غرباً وشرقاً وجنوباً، ويستولون على البلاد العربية.. إن البلاد العربية بقيت تحت الحكم العثماني على الرغم من بعض الثورات التي قامت والوقائع التي حدثت في بعضها في تواريخ مختلفة حتى القرن التاسع عشر.. ثم صارت تخرج عن نطاق هذا الحكم، الواحدة بعد الأخرى، في تواريخ مختلفة، وبصور شتى .

نلاحظ هنا نقاطاً عديدة:

١– العثمانيون (استولوا) وهذا تعبير يدل على قناعته بأنهم قوة احتلال.

٢– انتصروا على المماليك، وليس على العرب، فالدولة غير عربية.

٣– حال التردي العربي جعل الصراع بين دولتين غير عربيتين.

٤– أربعون عاماً كانت كافية لاحتلال البلاد العربية.

وفي كتابه يذكر الحصري بعض الوثائق والمراسلات، التي قد يغض الطرف عنها كثيرون، فالسلطان مراد الثاني، يرسل لعزيز مصر عند فتح سلانيك:

«الحمد لله الذي أعدّ أعلام الدين، بإعلاء كلمة الحق المبين، ورفع لواء أهل الإيمان بلمعان بارقة سيوفهم على ظلمات الكفرة والمشركين، وفتح علينا أبواب النصر والظفر بكسر أحزاب الشياطين، وباد الكفار الملاعين» .

أما السلطان محمد الثاني فيرسل من جانبه لعزيز مصر (أيتال شاه) بمناسبة فتح القسطنطينية «إن من أحسن سنن أسلافنا، أنهم مجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم، ونحن على تلك السنة قائمون، وعلى تلك الأمنية دائمون، ممتثلين بقوله تعالى: «قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله» ومتمسكين بقوله عليه السلام (من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار) .

فأسس الدولة العثمانية هي أسس دينية، حتى لقب حاكم مصر (عزيز مصر) وهو ليس عربياً كما يدل اسمه (أيتال شاه) فعن أي شيء نلوم ساطع الحصري؟! بل إننا يجب أن نشكر بحثه في تلك المرحلة التي عاشها، فهو يظهر بما لا يقبل الجدال الأسس التي بنيت عليها الدولة العثمانية لحكم البلاد المحتلة، ومنها البلاد العربية، وفي الوقت الذي نجد العبارات حتى لدى المتخصصين إنشائية كانت الأمور واضحة لدى الحصري، فتتبعها كرجل فكر ونظرية، ورجل دولة.

«إن أول من أثار مسألة بناء الدولة على أساس العثمانية أو الإسلامية أو الطورانية، كيوسف أقجورا، كان من أتراك روسيا، من نواحي قازان على نهر الفولغا، درس في جامعة أورنبورغ في روسيا، ثم واصل الدراسة في مدرسة العلوم السياسية في باريس، فإن نظراته إلى الأمور مجردة من تقاليد السلطنة العثمانية، جعلته يحسن تقدير أهمية مبدأ القوميات في توجيه السياسات.. ولكن هذه الأمور لم تتبلور في أذهان رجال السياسة تبلوراً كافياً لجعلها موضوع خطط حزبية وسياسية، حتى إن جمعية الاتحاد والترقي نفسها لم تر لزوماً لتقرير خطة صريحة في هذا المضمار» .

ولعل أهم ما في الكتاب متابعة ساطع الحصري لاحتلالات البلدان العربية، وتدوينه للمفاوضات والاتفاقات من عام ١٩١٢ مع فرنسا وبعد ومع بريطانيا وألمانيا، ومن ثم تفصيله في الولايات وإدارتها وقوانينها، وسلاطين آل عثمان..

كان بإمكان ساطع الحصري أن يتجاهل هذه المرحلة، لكنه بفكرته القومية كان يرصد الحركات بدءاً من دولة الاحتلال ويتابعها، ورؤيته كرجل دولة يؤمن بالدولة وأهميتها، وقواعد تشكيلها جعلته يبحث في مكونات الدولة، بادئاً كذلك من دولة الاحتلال.

بهذه النظرة العلمية الناقدة والتي ترى العثمانيين احتلالاً واستيلاء تناول الحصري المرحلة، ومن حقه علينا أن ندرسه وفق مرحلته التي عاش فيها، ولم تكن البلاد العربية سوى قطع يحتلها المماليك ومن ثم العثمانيون، ومن بعد ذلك الأوروبيون، كما يصف الحصري نفسه احتلالات البلاد العربية.

وربما دفعت الأحداث التي تجري اليوم على الأرض العربية إلى إعطاء فكرة عن بلداننا العربية التي لم تتحول بعد إلى مفهوم الدول القومية إلى التفكير بأن البلاد العربية على الدوام جائزة يتقاوض عليها المحتلون الأقوياء ويعقدون الاتفاقات، وأهلها غائبون!

أما من وجود لبريطانيا اليوم؟

أما من تدخل لفرنسا؟

أما من أطماع لإيطاليا؟

أما من نهم سلطاني عثماني؟

أضف إلى ذلك الدولة الجديدة التي ترى في البلاد العربية كنزاً من الثروات، وطريقاً لا يتخلى عنه الطامع لدرب التجارة القادم.

خبيرة تدريب وتطوير القدرات كريستينا كَشَّر تحتفل بنجاحاتها

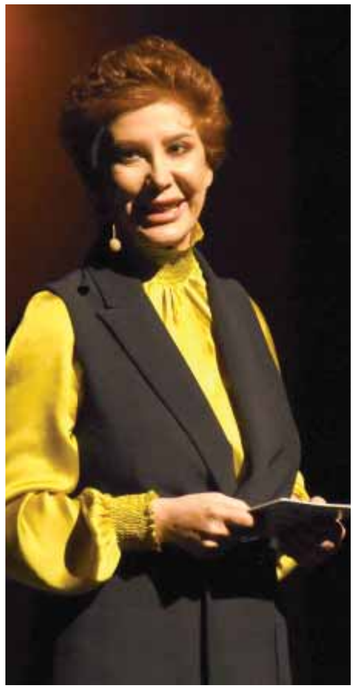

سوسن صيداوي - تصوير- طارق السعدوني

في حضور متنوع سياسياً، دينياً، ثقافياً، إعلامياً، وعائلياً، احتفلت خبيرة التدريب السوري كريستينا كَشَّر المختصّة بتطوير قدرات القيادة والتواصل، بحصولها على شهادتين في التدريب القيادي للمجموعات والأفراد من أكاديميّة «مارشال–غولد سميث» الأميركيّة، وبنجاح الكتاب العالمي «The Successful Mind» «العقل الناجح» الذي شاركت بتأليفه، وذلك في دار الأسد للثقافة والفنون / مسرح الدراما بدمشق.

استمر الحفل «حفل الفرح» قرابة ساعة من الزمن، بداية رحبت فيه كريستينا بالحضور، ثم دعتنا لمتابعة فيديو كليب يجسد فرحتها حين استلامها للشهادتين، لتتابع الحديث شارحة ظروف مشاركتها بمنحة الأكاديمية، وكيف تمت دعوتها لتأليف فصل من الكتاب العالمي The Successful Mind «العقل الناجح»، ممثلة سورية الوطن، وسورية الدولة العربية الوحيدة المشاركة، إلى جانب مجموعة من الخبراء وعددهم اثنان وثلاثون خبيراً.

رافق كَشَّر ساعة فرحها عازفة القانون ديما موازيني، في مقطوعات موسيقية تم تأليفها بعد التحضير مدة عشرة أيام، خصيصاً لتتماشى مع الحفل عموماً وقراءة فصل الكتاب من كَشَّر بشكل خاص، لتختتم موازيني الأجواء بمقطوعتها المنفردة «صوت الفارابي... روح امرأة».

وبالعودة إلى مدربة القدرات كريستينا كَشَّر لفتت إلى أنه تم سؤالها سؤالاً دقيقاً خلال المنحة، وهو أنها كيف ستقدم خبرتها التي استفادت منها للآخرين؟ فجاء جواب كَشَّر معلنة أثناء الحفل عن مفاجأة، وهي أنها وعبر برنامج سنوي سيبدأ في عام ٢٠٢١، ستمنح شاباً وشابة سوريين، منحة «كريستينا كَشَّر للتعلم القيادي» للتدريب بشكل يومي مدة خمس ساعات لتصل إلى خمس وعشرين ساعة في الأسبوع، للاستفادة من خبراتها وما تعلمته من منحة أكاديميّة «مارشال– غولد سميث» الأميركيّة.

وفي قراءتها لفصلها الخاص من كتاب «The Successful Mind» «العقل الناجح»، بينت لنا كَشَّر أن الفصل قد عنونته بـ« التشبّه بنبتة الخيزران» لأنها مثال للعقلية الناجحة، وأن بذارها تبقى مستكينة في باطن الأرض أكثر من أربع سنوات، لتنطلق بسرعة فائقة وخلال شهور متجاوزة عشرات الأمتار في الارتفاع، من بعدها لتسهب مدربة القدرات في شرح الإستراتيجيات الأربع اليومية، التي يجب علينا اتباعها في حياتنا كي نكون قياديين وناجحين، حيث أكدت أهمية الذهنية السليمة في الكلام مع الذات بعبارات تشجيعية، وأشارت إلى ضرورة إهمال أجهزة الموبايل التي سيطرت على نمطيّة سلوكنا وكيف كسرت الدفء العائلي الذي غاب عنه السؤال والحوار، وركزت على ضرورة التمسّك بالصحة الجسدية من خلال ممارسة رياضة المشي بشكل يومي، للتخلص من الجهد الفكري والانفعال الضاغط في داخلنا، خاتمة كَشَّر بأن «النجاح هو أكثر من مجرد تحقيق للأهداف، النجاح بأن نعيش قيمنا ومبادئنا».

برجك اليوم 12/6

نجلاء قباني

الحمل

تحس اليوم أنك في جو من المنافسة وأنت تزدهر في المنافسة والتحدي فأنت مؤثر في التفاوض وناجح بإنهاء أعمالك الكثيرة ولكن انتبه إلى من تحب. عاطفياً: أنت في اليوم الذي يعد نقطة ارتكاز لأشهر قادمة تفرحك بمستجداتها.

الثور

أنت صعب التفاهم مع محيطك الأسري فأجل النقاشات حين ترى أنه لا فائدة فالجو غير آمن بالنسبة لك وقد تشغلك مواضيع أسرية أو أمور عقارية لأن الأمور الشخصية مقلقة. عاطفياً: الأسرة بالتأكيد هي التي ستدفع ثمن قلقك فأنت تقضي أغلب وقتك في المنزل أو في العمل وطالما أن القلق سيرافقك في العمل فهو بالضرورة سيلاحقك إلى البيت.

الجوزاء

تمضي سفينة عائلتك أو علاقتك بالآخرين بطريق مستوية دون كل تعرجات وبنشاط وطاقة فالكواكب مساعدة ما يجعلك عبقرياً في البحث عن حلول بديلة حين تشتد أي أزمة. عاطفياً: أنت في اليوم الأفضل لتتحسن أمورك العائلية وخاصة أنك مرح مع أصدقائك.

السرطان

الحقيقة أن وضعك المالي قد يدخل في ارتباكات ولذلك انتبه إلى دخلك وادخر ما استطعت وأجل ما تستطيع تأجيله وخفف من الإنفاق إذا استطعت فقد تضطر لنفقات إضافية تنفقها على صحتك. عاطفياً: أنت سعيد بمن حولك وقد تسعد للزيارات وتزداد قرباً من أصدقائك.

الأسد

يتصدر الجديد عناوين حياتك فأنت تقتحم آفاقاً جديدة أو تقبل عروضاً تدرسها وقد تفكر فيها بشكل بعيد المدى أو في أمور مستقبلية وقد تناقش مشاريع وتستفسر. عاطفياً: أنت في الشهر الأفضل للارتباط أو لخطبة أو لأبارك لك بطفل جديد لك أو لأحد أفراد العائلة.

العذراء

أظهر غضبك ولكن بحدود اللياقة أمام من يستحق وقد تشعر أحياناً أن العالم يتآمر ضدك فأنت لا تستطيع استيعاب ما يحصل حولك وقد تندم على أخطاء في الأقوال أو في الأفعال. عاطفياً: اليوم ربما يجعلك قلقاً وغير قادر على الصبر والسبب غالباً بعد عن العائلة أو مضايقات عائلية وقد تتضايق من أمور صحية تخص أحد المقربين.

الميزان

قد تستقبل ضيوفاً آتين من الخارج أو تسمع لهجة مختلفة عن لهجتك أو تباشر بجديد وتعبر عن نفسك في لقاءات مع الأصدقاء تحمل لك السعادة فهذه فترة مناسبة وواعدة. عاطفياً: أظهر تعاطفك لمن غمرك بالحب والمساعدات فغالباً أنت مشغول بالأمور الأسرية.

العقرب

تتعرض لحملة شرسة لنقد أفعالك أو لتأجيل بعض الأمور أو اللقاءات وقد تشعر بضغط أو يسعى من حولك لعزلك أو لاستفزازك وهذا سيضايقك بالتأكيد. عاطفياً: قد تدخل مواجهات أو نقاشات مع أحد الأولاد أو أحد الأشقاء.. حاور من يهمك أمره بهدوء.

القوس

يمكنك الاستعانة بماضيك وأصدقائك وبتجاربك لتغيير حاضرك ولتسعى باتجاه المستقبل فأنت أشجع في الوصول إلى غايتك وأكثر صبراً لمتابعة أهدافك واليوم للتحسن. عاطفياً: أنت تحاول أن تسد بعض الثغرات الموجودة في محيطك العائلي والشخصي وحولك الكثير من التفاهم والحب.

الجدي

أنت تجتذب الأنظار إليك وتستفيد من المحبة لأنها تجعلك مدعوماً بالمدح والتشجيع وقد يمنحك أصدقاؤك الشخصيون المساعدات والتأييد وقد يدلونك على طريق جديد لحياتك. عاطفياً: تفرض آراءك وقناعاتك وتكون القائد الموجه وربما يأتي إليك الأصدقاء لطلب المعونة.

الدلو

تغلب على مشاعرك السلبية بالغفران والمحبة والجهد المتواصل ولا تدخل في شجارات لا تحتاجها وربما تشعر أن هناك مؤامرات حولك أو أن رئيسك في العمل يتعمد إزعاجك أو مضايقتك. عاطفياً: انتبه من شحنة التسلط التي تحملها ولا تستعملها هذا الشهر ضد من تحب وانتبه لكي لا تأخذ قرارات قاطعة.

الحوت

يتبدل مزاجك بسرعة هذا اليوم بحيث يتراوح بين العمل الكثير والمزاج الرديء فلا تستهتر بأي إشارة للنقاشات أو لأمور الصحة فالعمل الكثير يتعبك ويأخذ من وقتك. عاطفياً: أنت نجم من حولك وخاصة بوجود كوكب المحبة في برج بصديقك ما يجعلك ممتلئاً بالنشاط.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٦ كانون الأول ٢٠٢٠ | الموافق ٢٠ ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٣٦٨ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

نجدة أنزور..
يتقفى أثر «أقمار في ليل حالك»!؟

سارة سلامة

تخطو وزارة الإعلام في سورية بنهج توثيقي ضمن خطة وضعتها لتوثق وتخلد أيام وسنوات مرت على سورية، لن ينساها السوريون وتركت أثراً لن يمحى في كل زاوية وبكل نفس فينا..

هذا كله جعلنا نحتفي أيضاً بأبطال حقيقيين كانوا رجالاً في ساحات المعارك ودفعوا من أجل وحدة سورية وأرضها وشعبها دماءهم ولم يبخلوا لحظة في ذلك..

فهنيئاً لهم بما صنعت أيديهم وهنيئاً لنا بهم أبطالاً ورجالاً.. وتخليداً لأثرهم ودمائهم الطاهرة وبطولاتهم قدمت الوزارة فيلمين الأول بعنوان «لآخر العمر» إخراج باسل الخطيب، والثاني «أنت جريح» إخراج ناجي طعمي توثيقاً وتكريساً لشجاعتهم.

كما تدور عدسة المخرج السوري نجدة أنزور لتصوير مسلسل جديد بعنوان «أقمار في ليل حالك» كتابة محمود عبد الكريم. إشراف وزارة الإعلام- وإنتاج المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني. في عمل يحضّر ليكون خارج الموسم الرمضاني وسيتزامن مع الانتخابات الرئاسية في سورية.

والعمل هو ملحمي درامي تلفزيوني من ٣٠ حلقة تعكس وتوثق بطولات الجيش العربي السوري من خلال رصد حياة أبطال حقيقيين عاصروا الحرب وانتصروا على الإرهاب.

ويروي مجموعة قصص متصلة منفصلة بالوقت نفسه بطولة: جوان خضر، زامل الزامل، قسورة عثمان، محمد فلفلة، جمال نصار، ونخبة من الوجوه السورية الشابة.

يرصد في كليته الحالة السورية خلال ٩ سنوات من الحرب، لإبراز أهمية لحمة الشعب والجيش والأرض في تحرير سورية من الإرهاب.

يذكر أن للمخرج أنزور العديد من الأعمال الدرامية نذكر منها: «نهاية رجل شجاع» «جواهر» «الجوارح» «إخوة التراب» «خيط الدم» «العوسج» و«الموت القادم إلى الشرق» و«تل الرماد» «الكواسر» «رمح النار» «البواسل» «البحث عن صلاح الدين» «رجال الحسم» «ذاكرة الجسد» «ما ملكت أيمانكم» و«امرأة من رماد» و«وحدن» عام ٢٠١٨.

ومن أفلامه «ملك الرمال» عام ٢٠١٣ و«فانية وتتبدد» و«رد القضاء» عام ٢٠١٦ و«رجل الثورة» عام ٢٠١٧ و« دم النخل» عام ٢٠١٩.

وائل رمضان يقود مهمات مشرّفة

الوطن

الممثل السوري النجم وائل رمضان في فيلم «لآخر العمر» بشخصية «العقيد عيسى» أحد أبطال الجيش العربي السوري الذي يقود مهمات صعبة ومشرّفة بمواجهة الإرهابيين، منها مهمة تحرير مجموعة من الإعلاميين تم احتجازهم عند إحدى المجموعات المسلحة.

من دفتر الوطن

كرامة العَلَم

حسن م. يوسف

أعترف لكم أنني أشعر بالانقباض عندما أرى علمنا الوطني ممزقاً في أي مكان فوق الأرض السورية. ويتضاعف انقباضي عندما يكون ذلك العلم مرفوعاً فوق صرح تاريخي كقلعة دمشق التي تلقب بالقلعة المنتصرة، لأنها عبر تاريخها الطويل لم يخرج منها أي جيش إلا وعاد منتصراً.

قبل نحو أسبوعين قمت بجولة في دمشق وقد استوقفتني حالة العلم المرفوع فوق القلعة، فقماشه ليس مهلهلاً وحائل الألوان وحسب، بل إن نصف العلم غير موجود! أي إنه علم سوري بنجمة خضراء واحدة، وهذا أمر له دلالات كثيرة، كلها لا تدعو للارتياح.

لا أحد يعرف على وجه الدقة متى استخدم العَلَم لأول مرة، لكن بعض المؤرخين يرجعون أصل الأعلام إلى مصر القديمة، فالمراكب المصرية التي كانت تبحر في النيل وتجوب السواحل القريبة، قبل أربعة آلاف عام، كانت تحمل علامات تدل على هويتها. كما عثر على رايات مماثلة في حضارات بلاد الشام وبلاد الرافدين، ويشير الدارسون إلى أن الفينيقيين ومن بعدهم اليونان استخدموا الأعلام لتبادل الإشارات والمعلومات في الأعمال البحرية، وللدلالة على مكان القائد.

وقد كانت القبيلة العربية في مرحلة ما قبل الإسلام تربط رايتها على رمح أحد فرسانها المقاتلين، فكان أهل اليمن يرفعون الرايات الصفراء والأعلام البيضاء، وكان أهل الحجاز يرفعون الأعلام الحمراء، وكانت لبعض القبائل أعلامها الخاصة. وقد ورد ذكر الرايات والأعلام في قصائد شعراء ما قبل الإسلام، يقول عمرو بن كلثوم:

أبا هند فَلا تَعجَل عَلَينا.... وَأَنظِرنا نُخَبِّركَ اليَقينا...بِأَنّا نورِدُ الراياتِ بيضاً
وَنُصدِرُهُنَّ حُمراً قَد رَوينا

وكان الرسول (ص) يعقد الرايات لأمراء سراياه عند إرسالها.

إلا أن الأعلام الوطنية بمعناها الحديث لم تظهر إلا في القرن السادس عشر. فمع بدء الغزوات الاستعمارية وقيام الأوروبيين بالإبحار خارج مياههم الإقليمية، اكتشفوا أن سفنهم بحاجة لما يميزها ويعرف عن هويتها عندما تكون خارج مياههم الإقليمية في أعالي البحار. ويرجح أن الفرنسيين والإسبان هم أول من رفعوا رايات ملوكهم فوق سفنهم، ثم قلدتهم بقية الدول.

ومع تنامي الوعي الوطني والفكر القومي اكتسبت الأعلام مكانة عاطفية لدى المواطنين خاصة بعد تحول مفهوم العلم إلى رمز للأمة بأجمعها وعنوان لسيادتها وكرامتها.

وقد تزايدت أهمية الأعلام في العصر الحديث، لدرجة أنه بات يوجد في العالم عِلْم مستقل يدعى عِلْمُ الأعْلام (Vexillology)، يتمحور حول تاريخ الأعلام ورموزها وكل ما يتعلق بها، وقد استخدم هذا المصطلح للمرة الأولى في عام ١٩٥٧ من قبل الأميركي ويتني سميث. وفي عام ١٩٦٥ تشكل مجلس دولي لعلم الرايات تلتئم جمعيته العامة مرة كل عامين. كما أسس ويتني سميث في عام ١٩٦١ مركزاً لأبحاث الرايات، وأصبح مديراً له. وفي عام ١٩٦٩ تشكل الاتحاد الدولي لنقابات علم الرايات وله مقران الأول في مدينة هيوستن، بولاية تكساس في الولايات المتحدة الأميركية، والثاني في لندن. ويضم الاتحاد خمساً وخمسين من الجمعيات والمعاهد المتخصصة بدراسة علم الرايات من مختلف أنحاء العالم، ويهدف الاتحاد، بحسب نظامه الداخلي إلى «إنشاء وتطوير هيئة للمعرفة بالرايات وأنواعها وأشكالها ووظائفها، بالإضافة إلى النظريات العلمية والمبادئ المبنية على تلك المعرفة».

في الختام أود أن أشير إلى أن صناعة الأعلام عندنا لا تستند إلى معايير دقيقة من حيث نوع القماش ومقاييس العَلَم وتفاصيل صنعه، وأرى أنه لابد من وضع معايير صارمة لهذا الأمر، كما أرى أن العَلَم هو مسؤولية الجهة التي تقوم برفعه، فعندما يتعرض العَلَم للتشويه يجب على الجهة التي رفعته إما أن تستبدله أو تزيله. ولا بأس من فرض غرامات وعقوبات بحق من لا يلتزمون بهذا الأمر، فعَلَمنا ليس مجرد قطعة من القماش، بل هو رمز لكل ما هو جميل ونبيل في سورية.

كلاب تمكث بجانب صاحبها المشرد بعد وفاته

تفاعل نشطاء يمنيون مع صورة تظهر أحد المواطنين اليمنيين بعد وفاته وبجانبه عدد من الكلاب التي كان يطعمها بأحد الأسواق بمحافظة إب اليمنية، معتبرين أنها تمثل أعلى درجات الوفاء.

ولم تترك الكلاب الضالة الرجل الذي قضى حياته في رعايتها عند موته رافضة السماح لأحد بالاقتراب من جثته.

وكان إسماعيل هادي يطعم هذه الكلاب بشكل مستمر، حيث انتبه المارة إلى أن الكلاب التي رباها سنوات تحيط به وتلتصق بجسده وهي في حالة حزن كبيرة.

وأظهرت الصورة التفاف الكلاب حوله في مشهد يعكس حجم الوفاء الذي أظهرته لمن قام على رعايتها لسنوات.

وكالات

للثوم والبطاطا مخاطر أيضاً

قالت المختصة في شؤون التغذية إينا زيكينا إن الثوم على الرغم من فوائده الصحية العديدة، يعتبر مادة غذائية شديدة الشراسة للإنسان.

وأضافت إنه لا يجوز للأشخاص الذين يعانون تفاقم قرحة المعدة والتهاب البنكرياس ووجود الحصى في المرارة، تناول كميات كبيرة من الثوم، وذلك لأنه يحفز إفراز العصارة المعدية والصفراء، ما قد يؤدي إلى تفاقم أعراض هذه الأمراض.

من جانبها، قامت مختصة الغدد الصماء يلينا غوبكينا بتقييم طرق طهي وتناول البطاطا، ووفقاً لها، لا يجوز تناول البطاطا بالقشر، لأنه تتراكم في القشور الكثير من المواد الضارة من التربة والهواء.

ويفضل طهي البطاطا المقشرة أو تحضيرها على البخار، لأنه في هذه الحالة ستبقى فيها أكبر كمية من العناصر المفيدة وخاصة البوتاسيوم والصوديوم وفيتامين «ب ٦».

وكالات

كيف نتخلص من الكوابيس الليلية؟

أشار البروفيسور رومان بوزونوف إلى أنه للتخلص من الكوابيس الليلية من الضروري تجنب الإجهاد وعدم زيادة التوتر.

وقال: «استمعتم وشاهدتم أخبار الصباح مدة ١٥، بعدها لا حاجة لمتابعة الأخبار طوال النهار، لأن هذا يفاقم الإجهاد، ومن الأفضل النظر عبر النافذة إلى الشارع والمنطقة المحيطة، ويمكن التجوال بعض الوقت إن أمكن، كما يجب ممارسة النشاط البدني بصورة منتظمة، لأن النشاط البدني هو أفضل وسيلة لمكافحة وعلاج التوتر والقلق، ويمكن أيضاً المشي عشرة آلاف خطوة أو الجري، ولا حاجة لتناول المزيد من المشروبات المحتوية على الكافيين لتحسين المزاج».

ووفقاً له فإن للنوم الجيد يجب أن يعيش الشخص يوماً جيداً. وأضاف: «تقسم الكوابيس التي نراها ليلاً إلى فئتين، الأولى إذا كان الشخص يحلم بصورة دورية بقصص مختلفة، فهذا شكل من أشكال إعادة الأحداث اليومية، حيث يحاول الدماغ إيجاد مخرج من مشكلة ما، فإذا نجح في ذلك فسوف يتكيف وينسى ما حدث، والفئة الثانية كوابيس مهووسة، يعود الشخص خلالها دورياً إلى حلم مخيف ولا يمكنه اتخاذ القرار اللازم ونسيان الحادث والتكيف معه».

وكالات

الموز يساهم في توفير التوازن الصحي

أعلن الخبير الفنلندي في مجال التغذية رييغو لاتيكاين أن الموز هو الفاكهة الرائدة بلا منازع لمزاياه الغذائية المتعددة والمتنوعة الفيتامينات، ويعد الفاكهة الأكثر استهلاكاً عالمياً.

فالموز، فضلاً عن غناه بالعناصر الغذائية الصحية كالبوتاسيوم، بنسبة ٤٨٧ ملغ لكل موزة وهو مفيد في خفض ضغط الدم، والمغنيزيوم، والفيتامينات «أ» و«ب» و«ج»، يتوفر على فوائد أخرى متغيرة وفقاً لتغير لون قشرته المواكب لكل مرحلة من مراحل نضجه حيث إن لكل لون مزايا غذائية خاصة به.

وأوضح أن الموز الأخضر اللون مفيد في إنقاص الوزن لانخفاض مستوى السكر فيه، إضافة إلى توافره على المواد المضادة للأكسدة المعززة لصحة الجهاز الهضمي.

في المقابل، الموز الأصفر غني بالسعرات الحرارية لارتفاع منسوب السكر فيه ويصلح وجبة غذائية، وإن كان لا ينصح به المصابون بداء السكري.

أما الموز الناضج بقشرة منقطة ببقع سوداء فيتضمن كمية مرتفعة نسبياً من مادة «تي آن آف» المضادة للسرطان، بينما إذا كان مفرطاً في النضج إلى حد سواد قشرته فقدرته أعلى في كبح تكاثر خلايا الأورام السرطانية.

ويلح الخبير الفنلندي على ضرورة تعود تناول الموز والفواكه بشكل عام يومياً التي ذكر منها الكيوي والبرتقال واليوسفي والكريفون والتوت والمشمش لغناها بالفيتامينات المتنوعة الضرورية ومزاياها العالية الفائدة للتوازن الصحي لجسم الإنسان.

وكالات